

سلسلة المرشد

2024

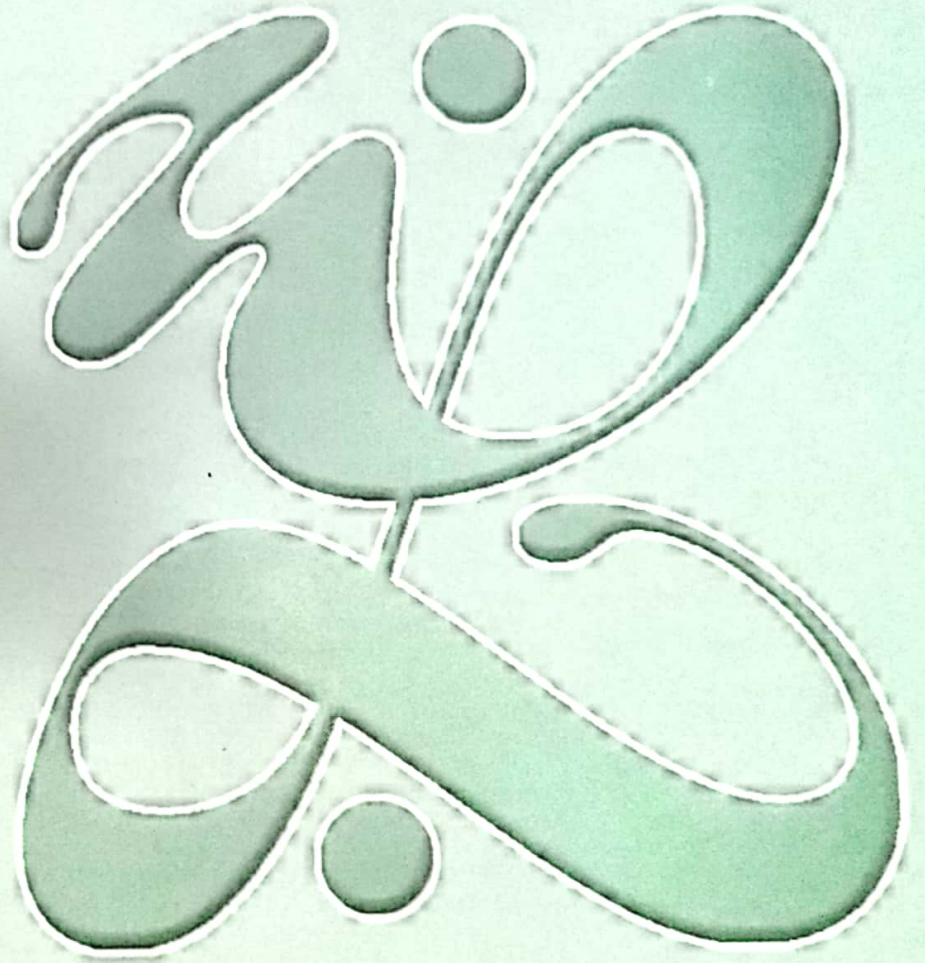
نسخة جديدة مطورة

1

للقسمين العلمي والأدبي

البلاغة

الفصل الدراسي الأول
الصف الأول الثانوي الأزهرى



داخل
كتاب (كتاب المعهد - كتاب المرشد - امتحانات السنوات السابقة)
وإجاباتها النموذجية

إعداد ومراجعة

أ/ خميس عادل
أ/ رضا زيدان
أ/ سعيد عابدين

أ/ عاصم عبد العظيم
أ/ صلاح العياوي
أ/ لادي السيد زكي

توزيع منهج البلاغة للفصل الدراسي الأول

مقرر القسم العلمي	مقرر القسم الأدبي
<ul style="list-style-type: none"> - نبذة موجزة عن نشأة البلاغة. - التعريف بأبرز علماء البلاغة عبر العصور المختلفة. - من أول: مقدمة فى الفصاحة والبلاغة. - إلى نهاية: شروط فصاحة الكلام وهو قوله: (وسبيل إدراك هذا العيب هو البصر بعلم النحو). 	<ul style="list-style-type: none"> - نبذة موجزة عن نشأة البلاغة. - التعريف بأبرز علماء البلاغة عبر العصور المختلفة. - من أول: مقدمة فى الفصاحة والبلاغة. - إلى نهاية: أهمية الذوق السليم فى الوقوف على جيد الكلام ورديته.
<ul style="list-style-type: none"> - من أول: علم المعانى. - إلى نهاية: مجيء الكلام (الإسناد الخبري) على خلاف مقتضى الظاهر. 	<ul style="list-style-type: none"> - من أول: علم المعانى. - إلى نهاية: المجاز العقلى.
<ul style="list-style-type: none"> - من أول: الإنشاء الطلبي وغير الطلبي. - إلى نهاية: أسلوب النهي وأغراضه البلاغية. 	<ul style="list-style-type: none"> - من أول: الإنشاء الطلبي وغير الطلبي. - إلى نهاية: أسلوب النهي وأغراضه البلاغية.
مراجعة عامة و امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول.	



على الطالب مراجعة خطة المنهج مع مدرس المادة، والتأكد منها؛ وذلك للأهمية.

تنويه

الأهداف العامة للمنهج المقرر

- 1 التعرف على مفهوم الفصاحة والبلاغة، والتفريق بين فصاحة الكلمة، وفصاحة المتكلم.
- 2 التعريف بعلم المعانى وأبوابه.
- 3 التعرف على أحوال الإسناد الخبري.
- 4 القدرة على التفريق بين الحقيقة العقلية، والمجاز العقلى.
- 5 التعرف على أحوال الإسناد الإنشائي.
- 6 التعرف على أحوال المسند إليه.
- 7 التعرف على أحوال المسند.
- 8 التعرف على أحوال متعلقات الفعل.
- 9 القدرة على استخراج الأسرار البلاغية من القرآن الكريم والنصوص الأدبية المختلفة.
- 10 القدرة على الإتيان بأمثلة من خارج الكتاب على القواعد البلاغية التى درسها الطالب.

نبذة عن نشأة البلاغة

الدرس
الأول

1

تمهيد

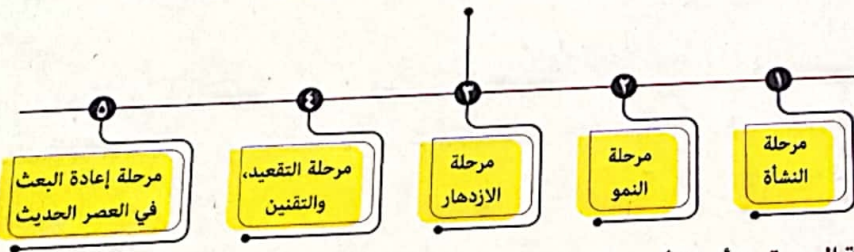
كيف كان حال اللغة العربية في العصر الجاهلي وفي عصر صدر الإسلام؟

- **أولاً: في العصر الجاهلي:** كان العرب في العصر الجاهلي يتحدثون اللغة العربية بالفطرة الصافية والسليقة اللغوية النقية، وكانت ألسنتهم مطوعة لهم لا تلحن، ولا تُخطئ في شيء من قواعد العربية بل كانت هذه القواعد تنثال على ألسنتهم بسلاسة، وتندفق بسهولة دون كد أو تعب.
- **ثانياً: في عصور صدر الإسلام:** ظلت الألسنة طيعة لأصحابها في عصر صدر الإسلام، إلى أن دخل المعجم في دين الله أفواجاً، فخاف العلماء من نقشي اللحن على الألسنة، فقاموا بجهود واضحة في جمع مواد اللغة العربية من منابعها الصافية من البادية.
- ومن هنا بدأت حركة علمية متنوعة تجمع كل ما يتصل بعلوم العربية المختلفة متداخلة بعضها في بعض الأمر في الغالب.
- ومع مرور الوقت بدأت علوم العربية تنفصل عن بعضها، وصار لكل علم رجاله وكتبه المستقلة.

اقترب نفسك

متى فكر العلماء في عصر صدر الإسلام في جمع علوم اللغة العربية؟ وكيف تم جمعها؟

العراحل التي مرت بها علوم العربية



والبلاغة العربية شأنها شأن بقية العلوم مرت بهذه الأطوار جميعها، وقد رصد علماء البلاغة هذه المختلفة، وكشفوا عن الطوائف التي كان لها أثر فاعل في نشأتها ونموها وازدهارها، إليك أبرز الذين أسهموا في تقعيد قواعدها:

المرشد في البلاغة

5

المرشد في البلاغة

الوحدة الأولى



نبذة عن نشأة البلاغة.

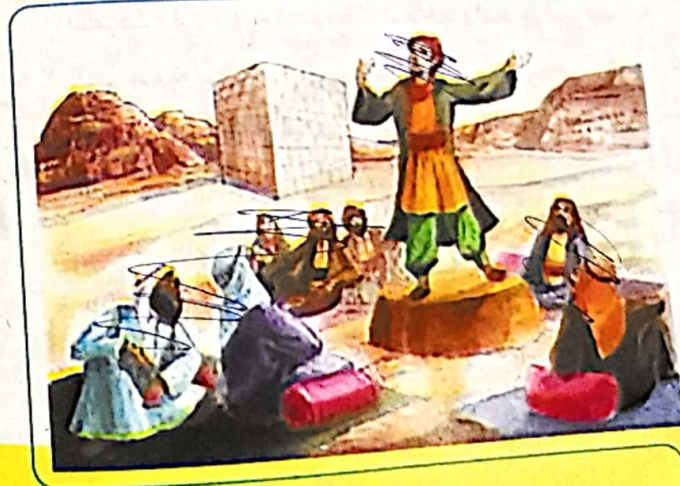
الدرس
الأول

الفصاحة والبلاغة.

الدرس
الثاني

علم المعاني.

الدرس
الثالث



التعريف بأبرز علماء البلاغة عبر العصور المختلفة



أبو هلال العسكري

١ اكتب ما تعرفه عن أبي هلال العسكري من حيث: (اسمه - مولده - نشأته - أستاذه - تلامذته - جهده في اللغة، والفقه)؟

- هو: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهزيان العسكري.
- مولده: وُلِدَ عام (٣٠٧ هـ - ٩٢٠ م) بمَدِينَةِ عَسْكَرٍ مَكْرَمٍ، مِنْ حُورِ الْأَحْوَازِ فِي دَوْلَةِ إِيْرَانَ حَالِيًا.
- نشأته: تَلَمَّذَ عَلَى يَدِ خَالِهِ الْعَلَامَةِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ، وَمِنْ تَلَامِيذِهِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو سَعْدِ السَّمَّانِ، وَأَبُو حَكِيمٍ أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فُضْلَانَ الْعَسْكَرِيِّ.
- وَلَهُ جُهْدٌ مُمَيَّزٌ فِي: مَجَالِ الْبَلَاغَةِ وَالنَّقْدِ وَالْأَدَبِ، وَقَدْ بَرَعَ كَذَلِكَ فِي الْفَنِّ، وَلَكِنْ اتَّجَاهُ الْأَدَبِ وَالْبَلَاغَةِ وَالشَّعْرَ كَانَ هُوَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ.

٢ اذكر مؤلفات أبي هلال العسكري.

من مؤلفاته:

- ١ كِتَابُ التَّلْخِيصِ فِي اللُّغَةِ.
- ٢ وَجَمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ.
- ٣ وَالْمُصُونُ فِي الْأَدَبِ.
- ٤ وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ.
- ٥ وَالْمَحَاسِنُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ.
- ٦ وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ، وَكِتَابُ الْأَوَائِلِ وَهُمَا مَطْبُوعَانِ.
- ٧ نُهُ أَيْضًا دِيْوَانُ شِعْرِ.
- ٨ كِتَابُ (الصَّنَاعَتَيْنِ: الْكِتَابَةِ وَالشُّعْرِ).

المرشد في البلاغة ٦
الصف الأول الثانوي الأزهرى

٢ ما أشهر كتب أبي هلال العسكري؟ وما المسائل التي عرضها فيه؟ وكم عدد أبواب الكتاب؟

- من أشهر مؤلفاته: كتاب (الصناعتين): أي: صناعة النثر والنظم.
- وفيه عرض لمسائل بلاغية كثيرة أفاد منها كل من جاء بعده؛ كالمحسن البديعية التي كان مولعًا بها إلى حد بعيد.
- وجعل الكتاب - كما حكى ذلك في مقدمته - مكونًا من عشرة أبواب، مشتملة على ثلاثة وخمسين فصلًا، وتعود شهرة أبي هلال العسكري العلمية لهذا الكتاب.

٣ كيف كانت الحالة الاجتماعية لأبي هلال العسكري؟ واذكر نموذجًا من شعره.

- كَانَ رَقِيقَ الْحَالِ، وَلَكِنَّهُ - مَعَ ذَلِكَ - كَانَ أَبِي النَّفْسِ، يَأْتِي السُّؤَالَ، حَتَّى دَعَا ذَلِكَ إِلَى يَحْتَرِفَ التَّجَارَةَ، وَيَبِيعَ الْأَقْمِشَةَ؛ صَوْنًا لِكِرَامَتِهِ، وَإِبْتِعَادًا عَنِ الدَّنَاءِ وَالتَّبَذْلِ.

من شعره: جُلُوسِي فِي سُوقِ أَبِيغٍ وَأَشْتَرِي ذَيْلَ عَلَى أَنْ الْأَنْسَامَ قُرُودُ
وَلَا خَيْرَ فِي قَسَمٍ يُذَلُّ كِرَامَتُهُمْ وَيَعْظَمُ فِيهِمْ نَذْلُهُمْ وَيَسُودُ

٤ متى وأين توفي أبي هلال العسكري.

- وفاته: تُوُفِيَ عام (٣٩٥ هـ الموافق ١٠٠٥ م) فِي مَدِينَتِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا (عسكر مكرم).

١ الإمام عبد القاهر الجرجاني

٢ اكتب ما تعرفه عن الإمام عبد القاهر الجرجاني من حيث: (اسمه - مولده - نشأته - أستاذه - مكانته العلمية)

- هو: الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، نحوي، ومُتَكَلِّمٌ أَشْعَرِيٌّ، وَفَقِيهٌ شَافِعِيٌّ.
- مولده: وُلِدَ فِي جُرْجَانَ، وَهِيَ إِحْدَى الْمَدِينِ الشَّهِيرَةِ بَيْنَ طَبْرِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ بِدَوْلَةِ إِيرَانَ حَالِيًا، لِأَسْرَةِ رَقِيقَةِ الْحَالِ عام (٤٠٠ هـ).

- نشأته: نَشَأَ وَلَوْعًا بِالْعِلْمِ، مُجِبًّا لِلثَّقَافَةِ، مُقْبِلًا عَلَى الْكُتُبِ يَلْتَهُمُهَا، وَخَاصَّةً كُتُبَ النَّحْوِ وَالْأَدَبِ.
- أستاذه: كَانَ تَلْمِيذًا لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ابْنِ أُخْتِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، وَلَمْ يَتَلَمَّذْ عَلَى غَيْرِهِ؛ لِعَدَمِ خُرُوجِهِ مِنْ مَوْطِنِهِ (جُرْجَانَ).
- مكانته العلمية:

٣ وكانت له في النحو شهرة واسعة وصبت بعيد، حتى كان العلماء يزحلون إليه من مختلف الأقطار ليغترفوا من فيضه، وينهلوا من معينه.

المرشد في البلاغة ٧
الصف الأول الثانوي الأزهرى

... ..

... ..

-
-

5

... ..

... ..

5

-
-
-
-
-
-

5

... ..

•

5

... ..

5

... ..

5

... ..

... ..

5

... ..

•

5

٤ الخطيب القزويني

- ١ اكتب ما تعرفه عن الخطيب القزويني من حيث: (اسمه - مولده - أشهر مؤلفاته - مكانته العلمية)
- ٢ هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو الْمُتَعَالَى جَلالُ الدِّينِ القَزْوِينِيُّ الشَّافِعِيُّ، المَعْرُوفُ بِخَطِيبِ دِمَشقَ.
- ٣ مولده: وُلِدَ بِالمُوسِلِ فِي العِرَاقِ سَنَةَ (٦٦٦ هـ)، لَكِنَّ أَصلَهُ مِن مَدِينَةِ قَزْوِينِ فِي دَوْلَةِ إِيرانِ حاليًا، وَلِهَذَا يُنسَبُ إِلَيْهَا.
- ٤ أشهر مؤلفاته: له فِي عِلْمِ البَلَاغَةِ كِتَابان:
 - ١ كتاب (تَلخِيسُ مِفْطاحِ العُلُومِ لِلسَّكائِنِ).
 - ٢ كتاب (الإِبْطاحُ فِي عُلُومِ البَلَاغَةِ).
- ٥ مكانته العلمية:
 - ١ يُعدُّ الخَطِيبُ القَزْوِينِيُّ مِن أَشْهُرِ عُلَماءِ البَلَاغَةِ.
 - ٢ هُوَ الَّذِي انْتَهَتْ قَواعِدُ البَلَاغَةِ عَلى يَدَيْهِ.
 - ٣ كُتِبَ مِن جِاءَ بَعْدَهُ لَمْ يُضِيفُوا لِلسَّائِلِ البَلَاغَةَ الَّتِي أوردَها فِي كِتابِهِ الإِشْرُوحَا وَتَقْرِيرَاتِ وَحِواشِ.
 - ٤ لَقَدْ قامَ بِمِجْمُوعَةٍ مِنَ العُلَماءِ بِشرحِ كِتابِهِ التَّلخِيسِ شَرْحًا وإِناءً.
- ٦ متى توفي القزويني؟
- ٧ وفاته: تُوفِّيَ عامَ (٧٣٩ هـ).

٥ بهاء الدين السبكي

- ١ اكتب ما تعرفه عن بهاء الدين السبكي من حيث: (اسمه - شيوخه - مولده - نشأته - حياته العلمية - شخصيته)
- ٢ هو: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الكافيِ بْنِ تَمَّامِ السَّبْكِئِيِّ، يُلقَّبُ بِبِهاءِ الدِّينِ، وَيُكنى بِأَبِي حامِدٍ.
- ٣ شيوخه: لَقَدْ أَخَذَ العِلْمَ عَنِ أَبِيهِ شَيْخِ الإِسلامِ تَمِيمِ الدِّينِ أَبِي الحَسَنِ السَّبْكِئِيِّ، وَعَنِ الأصفهانيِّ، وَأَبِي حَيَّانَ.
- ٤ مولده: وُلِدَ فِي مِصرَ عامَ (٧١٩ هـ) فِي قَرْيَةِ (سَبْكِ الأَخْدِ)، إِحْدَى قُرَى مَرَكزِ أَشْمُوانَ فِي مُحافِظَةِ المُنَوْبِيَّةِ حاليًا، وَإِلَيْها يُنسَبُ.
- ٥ نشأته: نَشَأَ فِي أَشْرَةِ اشْتِهارِ بِدِراسَةِ النِّفْهِ، وَأُصولِهِ، وَالتَّفسيرِ، وَعُلُومِ العَرَبِيَّةِ.
- ٦ حياته العلمية:
 - ١ تَوَلَّى التَّدريسَ بِالمَدْرَسَةِ المَنْصُورِيَّةِ، وَالجَامِعِ الطُّولُوبِيِّ فِي القَاهِرَةِ بَعْدَ أَبِيهِ جِئِ تَوَلَّى القَضاءَ فِي الشَّامِ.
 - ٢ كَما قامَ بِتَدريسِ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ بِالمَشْهَدِ الشَّافِعِيِّ، وَبِجامِعِ الأحكامِ بِأَمْرِ اللّهِ الفاطميِّ.
 - ٣ شخصيته: كانَ عَالبًا أَهلِ مِصرَ يُحِبُّونَهُ لِمَا عَرِفَ عَنَهُ مِن عِلْمٍ وَاسِعٍ، وَكَثْرَةِ عَطاءِ لِلْمُحْتَاجِينَ.
 - ٤ كانَ كَتَلَتْهُ كَثيرَ الحُججِ، وَالمُجاوَرَةِ لِبيْتِ اللّهِ الحَرَامِ.

١ ما أشهر مؤلفات السبكي؟ وما قيمته العلمية؟

- ١ من أشهر مؤلفاته: كِتابُ (عَرُوسُ الأَفْراحِ شَرْحُ تَلخِيسِ المِفْطاحِ) وَهُوَ كِتابٌ فِي البَلَاغَةِ يَمْلُومُها التَّلانَةُ وَلَهُ فِيها نَظائِرُ نائِيةً، وَتَقَدَّاتٌ جَيِّدةً فِي مَسائِلَ كَثيرَةٍ، وَقامَتْ حَولَهُ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ دِراساتٌ عَديدةٌ وَرَسائِلُ عِلْمِيَّةٌ مُتنوعَةٌ.

٢ متى وأين توفي السبكي؟

- ١ وفاته: تُوفِّيَ فِي مَكَّةِ المُكَرَّمَةِ عامَ (٧٧٣ هـ).

٦ الأستاذ الدكتور محمد محمد أبو موسى

- ١ اكتب ما تعرفه عن الدكتور محمد أبو موسى من حيث: (اسمه - مولده - نشأته - وظائفه - مكانته العلمية - مؤلفاته)
- ٢ هو: العَلَمَةُ الأَشْهادُ الدُّكتورُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدَ حَسَنِينِ أَبُو مُوسى، أَسْتاذُ كُرْسيِ البَلَاغَةِ وَالتَّقْدِ فِي كُليَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ جَامِعَةِ الأزْهَرِ بِالقَاهِرَةِ.
- ٣ مولده: وُلِدَ عامَ ١٩٣٧ م، فِي قَرْيَةِ الرِّوَامِلِ البَحْرِيَّةِ، بِمَرَكزِ دُشُوقِ فِي مُحافِظَةِ كَفَرِ الشَّيْخِ.
- ٤ نشأته: التَّحَقَّ بِالتَّعليمِ الأزْهَرِيِّ فِي مَعْهَدِ دُشُوقِ الدِّينِيِّ، ثُمَّ التَّحَقَّ بِكُليَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ، وَتَخَرَّجَ فِيها عامَ ١٩٦٣ م، ثُمَّ حَصَلَ عَلى رِسالَةِ العالَمِيَّةِ الدُّكتوراهِ عامَ ١٩٧١ م.
- ٥ وظائفه:
 - ١ عَمِلَ أَسْتاذًا لِلبَلَاغَةِ وَالتَّقْدِ فِي: (جَامِعَةِ بَنغازِي فِي دَوْلَةِ لِيبيَا)، (وَجَامِعَةِ الإِمامِ مُحَمَّدِ بْنِ سُمُودِ بِالرَّيَاضِ)، (وَجَامِعَةِ أُمِّ القُرَى بِمَكَّةِ المُكَرَّمَةِ).
 - ٢ وَهُوَ الآنَ أَسْتاذُ كُرْسيِ البَلَاغَةِ وَالتَّقْدِ فِي كُليَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ...

٦ مكانته العلمية:

- ١ هُوَ بِلا مُنازَعِ شَيْخُ البَلَاغِيينَ فِي عَصْرِنَا الحاضِرِ
- ٢ هُوَ وَرِثَ المَدْرَسَةَ الشَّارِكِيَّةَ (محمود شاكر) فِي نَهْجِها وَوَلَمَها بِالنِّفاةِ العَرَبِيَّةِ الإِسلامِيَّةِ الرِّصِينَةِ.
- ٣ هُوَ حامِلٌ لَوِاهِ الدَّعْوَةِ إِلى دِراسَةِ البَيانِ العَرَبِيِّ قُرْآنًا، وَسُنَّةً، وَشِعرًا، وَنثرًا المَنافِعِ عَنه بِكلِّ قوَّةِ وَجِسارةِ.
- ٤ هُوَ صَاحِبُ المَدْرَسَةِ المُوسَوِيَّةِ فِي البَلَاغَةِ الَّتِي أعادَتْ لِلبَلَاغَةِ العَرَبِيَّةِ أُنْجادَها وَقُوَّتَها وَأَصالَتَها، وَلَقَدْ أَلَّفَ فِي سُنَى المَجالاتِ البَلَاغِيَّةِ.

• أهم مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة، منها:

- 1- أسرار التصير القزويني: دراسة تحليلية لشوكة الأحراب.
- 2- خصائص التراكيب: دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني.
- 3- التصوير التباسي الإيجاز البلاغي: دراسة تحليلية لثراث أهل العلم.
- 4- أبحاث في أصول التدريس البلاغي: الشعر الجاهلي: دراسة في مآزج الشعراء.

وغير ذلك من مؤلفات كثيرة أطال الله لنا في عمره.

ثانياً أسئلة المرشد والامتحانات

- من علماء البلاغة البارزين: أبو هلال العسكري - عبد القاهر الجرجاني) تحدث بإيجاز عن:
- 1- مولديهما . 2- مكانتهما العلمية . 3- أذكر مؤلفاً واحداً لكل منهما . [الشرح ٢٠٢٢م]
 - تحدث عن: 1- نسبه . 2- مولده . 3- أشهر مؤلفاته . [لها ٢٠٢٢م]
 - يعد الخطيب القزويني من أشهر علماء البلاغة : تحدث عنه بإيجاز . [ابن سويد ٢٠٢٢م]
 - من علماء البلاغة في عصرنا الحاضر: (د. محمد محمد أبو موسى) ، تحدث عن مكانته العلمية ، واذكر ثلاثة من أشهر مؤلفاته ؟ [الشرقية ٢٠٢٢م]
 - من أشهر رجال البلاغة (الإمام السكاكي) ، تحدث عنه بإيجاز موضحاً أهم مؤلفاته في علوم البلاغة . [المنوفية ٢٠٢٢م]
 - من أين استمد البلاغيون قواعد علم البلاغة ؟ [البحيرة ٢٠٢٢م]
 - من أشهر كتب البلاغة كتاب (دلائل الإعجاز) فمن مؤلفه ؟ وأي علوم البلاغة استوعب فيه ؟ [البحيرة ٢٠٢٢م]
 - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
1- الملاحظات البلاغية في الجاهلية كانت:
2- صاحب كتاب (أسرار البلاغة):
3- أبو هلال العسكري - عبد القاهر الجرجاني - الخطيب القزويني [سوحا ٢٠٢٢م]
 - 4- استقلت فنون البلاغة استقلالاً واضحاً على يد:
(المبرد- أبو هلال العسكري - عبد القاهر الجرجاني- قدامة بن جعفر)
 - 5- ألفت كثير من الشروح على كتاب:
(التلخيص للقزويني - الإيضاح للقزويني - مختصر المعاني للتفتازاني)
 - 6- بدأت الحركة العلمية تجمع ما يتصل بالعلوم العربية :
(في العصر الجاهلي - في العصر الأموي - مع اختلاط العرب بالعجم)
 - 7- كتاب الصناعتين يعني :
(الشعر والنثر - التفسير والحديث - الفقه والنحو)
- ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:
- 1- الملاحظات البلاغية في الجاهلية يغلب عليها طابع الذاتية. () [العربية ٢٠١٨م]
 - 2- علوم البلاغة نشأت مُكتملة من أول الأمر. () [الإسكندرية ٢٠١٧م]
 - 3- من أعلام البلاغة المعاصرين أبو هلال العسكري. () [الحيزة ٢٠٢٢م]
 - 4- كل بليغ فصيح وليس كل فصيح بليغاً. ()
 - 5- لقب الدكتور محمد أبو موسى بـ«كرسي البلاغة». ()
 - 6- كانت قواعد اللغة العربية تنثال على أسنة العرب بسلاسة وتدفق. ()
 - 7- بدأ اللحن يتسرب إلى الألسنة الفصيحة مع اختلاط العجم بالعرب. ()

أولاً أسئلة كتاب المعجم للسر

أشِر بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- 1- (عبد القاهر) هو أول من أسس قواعد علم البلاغة. () [ورد في امتحان بني سويد - ٢٠٢٢م]
- 2- (أبو يعقوب السكاكي) صاحب كتاب (مفتاح العلوم). ()
- 3- كتاب (أسرار البلاغة) ألفه (أبو هلال العسكري). ()
- 4- من أعلام البلاغة المعاصرين: د. محمد محمد أبو موسى. () [ورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٢م]
- 5- ألقى الضوء تفصيلاً على الإمام عبد القاهر الجرجاني. [ورد في امتحان المنوفية - ٢٠٢٢م]
- 6- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس الآتية:
1- الخطيب القزويني له في البلاغة: (كتابان - ثلاثة - كتاب واحد) [ورد في امتحان الحيزة - ٢٠٢٢م]
- 2- السبكي توفي عام: (٢٩٥ هـ - ٧٧٣ هـ - ٦٦٦ هـ) [ورد في امتحان القاهرة - ٢٠١٨م]
- 3- ألف د. محمد أبو موسى كتاب: (خصائص التراكيب - المجاز - الصناعيتين) [ورد في امتحان كفر الشيخ - ٢٠٢٢م]
- 4- من أشهر مؤلفات أبي الهلال العسكري: (المغني - الإيجاز البلاغي - الصناعيتين) [ورد في امتحان سوهاج - ٢٠٢٢م]

ثانياً كتاب المعجم للسر

- ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- 1- (الخطيب القزويني) له في البلاغة: (كتابان). (✓) ١
 - 2- (السبكي) توفي عام: (٧٧٣ هـ). (✓) ٢
 - 3- ألف (د/محمد أبو موسى) كتاب: (خصائص التراكيب). (✓) ٣
 - 4- من أشهر مؤلفات (أبي الهلال العسكري): (الصناعتين). (✓) ٤

مقدمة في الفصاحة والبلاغة

الدرس الثاني

2

مقدمة في الفصاحة والبلاغة

١ ما أهمية علم البلاغة؟ أو - ثم كان علم البلاغة من أجل العلوم وأشرفها؟

• علم البلاغة من أجل العلوم وأشرفها، إذ من خلاله نتعرف على أسرار إعجاز القرآن الكريم.

٢ ما أقسام علم البلاغة؟ وما وظيفة كل قسم والعلاقة بينها؟



• وظيفة علوم البلاغة: كل علم من هذه العلوم يختص ببيان جانب من جوانب بلاغة النص:

القسم	وظيفته	العلاقة بين العلوم الثلاثة
١ علم المعاني	يختص بمعرفة كيفية بناء الجمل والتراكيب بناء يتطابق مع مقتضى الحال.	والعلوم الثلاثة تكامل
٢ علم البيان	يختص بمعرفة الطرق المختلفة التي يمكن التعبير بها عن المعنى الواحد بأكثر من صورة لفظية.	كثما في الكشف عن التقييم الجمالية في التصوص الفصيحة
٣ علم البديع	يختص بوجوه تحسين الكلام مع مطابقته لمقتضى الحال.	

٣ ما أول هذه العلوم الثلاثة في الدراسة؟ ولماذا بدأ به البلاغيون المتأخرون في كتبهم؟

• علم المعاني هو العلم الأول من علوم البلاغة الثلاثة، وهو يسبق في الدراسة علم البيان؛ ولذا بدأ به البلاغيون المتأخرون في كتبهم، وهو ما سنبدا به هنا أيضًا.

()

٨- إعجاز القرآن كان سببًا رئيسًا في نمو البلاغة وازدهارها.

• انطب هذه الكتب إلى مؤلفيها:

١- المحاسن في تفسير القرآن.

٢- أسرار البلاغة . الإسكندرية ٢٠٢٢م

٤- عروس الأفراح . القاهرة ٢٠٢٢م

٦- دلائل الإعجاز . القاهرة ٢٠٢٢م

٨- كتاب تفسير سورة الفاتحة . القاهرة ٢٠٢٢م

١٠- كتاب من أسرار التعبير القرآني . القاهرة ٢٠٢٢م

١٢- كتاب الأوائل . القاهرة ٢٠٢٢م

٣- مفتاح العلوم . الإسكندرية ٢٠٢٢م

٥- الإيضاح في علوم البلاغة . القاهرة ٢٠٢٢م

٧- الصناعتين . القاهرة ٢٠٢٢م

٩- كتاب شرح الحماسة . القاهرة ٢٠٢٢م

١١- كتاب تلخيص مفتاح العلوم . القاهرة ٢٠٢٢م

١٢- كتاب العجدة . القاهرة ٢٠٢٢م

اختبارات على ما سبق دراسته

1

للإختبار الأول

١ ألقى الضوء على أعلام المدرسة البلاغية الحديثة.

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

أ كانت قواعد اللغة العربية تنال على ألسنة العرب بسلامة وتدقق. ()

ب بدأ النحن يتسرب إلى الألسنة الفصيحة مع اختلاط العجم بالعرب. ()

ج إعجاز القرآن كان سببًا رئيسًا في نمو البلاغة وازدهارها. ()

د كتاب (تأويل مشكل القرآن) ألفه أبو هلال العسكري. ()

٣ ألقى الضوء على كل من: الإمام عبد القاهر الجرجاني - السكاكي مشيرًا إلى أهم مؤلفات كل منهما.

٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

أ كانت العلوم العربية في أول الأمر:

ب تؤلف أبو يعقوب السكاكي سنة:

ج الخطيب القزويني له في البلاغة:

د انطب هذه الكتب إلى مؤلفيها مبيهاً هدف كل عالم في كتابه:

(متداخلة - منظمة - مستقلة)

(٥٧٣٩ - ٦٢٦ هـ - ١٧٧٣)

(كتابان - ثلاثة كتب - كتاب واحد)

دلائل الإعجاز - خصائص التراكيب - الإيضاح في علوم البلاغة - الصناعتين.

١١

المرشد في البلاغة

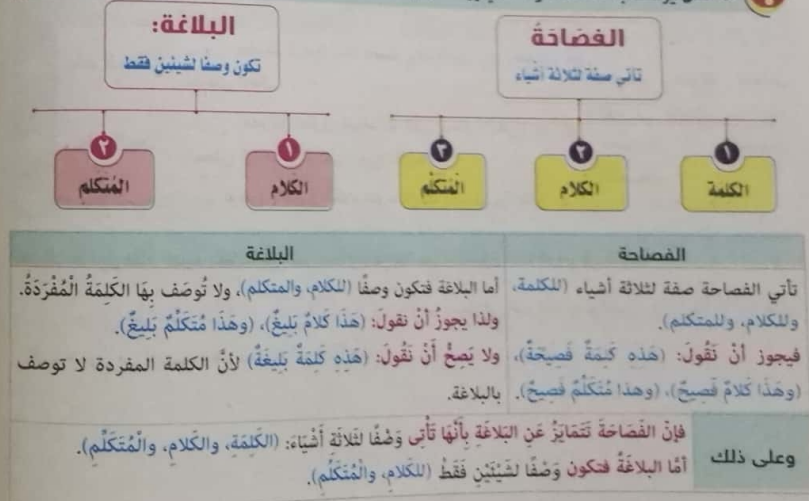
لماذا جرت عادة المؤلفين حديثاً في التحدث عن معنى الفصاحة والبلاغة والفروق الكائنة بينهما قبل الحديث عن مسائل علم المعاني؟

- لكن جرت عادة المؤلفين في البلاغة العربية حديثاً اقتداءً بسنة بلاغية سَنَّها الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) في كتابه (الإيضاح): أن يشروا قبل الحديث عن مسائل علم المعاني في الحديث عن معنى الفصاحة والبلاغة والفروق الكائنة بينهما.
- ونحن جرياً على تلك السنة الحميدة سنحذو حذوهم كاشفين عن كل ما يتصل بذلك مُدغمين له بشواهد عديدة قرآنية ونبوية وشعرية ونثرية.

الفصاحة والبلاغة

إلى أي علم من علوم البلاغة الثلاثة ينتمي درس الفصاحة والبلاغة؟ لا يرد هذا الدرس في كتب البلاغين المتأخرين ضمن أي علم من العلوم الثلاثة بل يأتي درس الفصاحة في كتب البلاغين مقدمة للعلوم الثلاثة، حيث إن البلاغة لا تبحث في الكلام إلا بعد استيفائه شروط الفصاحة.

ما الذي يوصف بالفصاحة؟ وما الذي يوصف بالبلاغة؟



١ الفصاحة

تعريف الفصاحة

ما تعريف الفصاحة لغة واصطلاحاً؟

- الفصاحة لغة: الظهور، والبيان، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَخِي هَـٰرُوتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾ أي: أبيتن.
- اصطلاحاً: هي عبارة عن الألفاظ الظاهرة المتبادرة إلى الفهم، المتألفة الاستعمال بين الكتاب والشعراء.
- والفصاحة نوعان: ١ إما أن تكون وصفاً للمفرد.
- ٢ وإما أن تكون وصفاً للكلام.

أولاً فصاحة الكلمة

ما تعريف فصاحة الكلمة؟ وما شروطها؟

- تعريف فصاحة الكلمة: هي أن تكون سهلة في اللفظ، خفيفة على اللسان، مستعملة عند العرب الفصحاء، موافقة للقياس الصرفي.
- وعلى ذلك فإن شروط فصاحة الكلمة تتمثل في سلاتها من أربعة عيوب، وإليك تفصيل القول في هذه العيوب.



العيب الأول تنافر الحروف

• وهو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على الشئ، وعسر التلقين بها، واشتداد سماعها.

أقسام تنافر الحروف: ينقسم تنافر الحروف قسمين:

١ تنافر شديد

• من أمثلة التنافر الشديد، ومن ذلك:

• مثال: قول الأعرابي عندما سُئِلَ عن ناقته: أين تركتها؟

قال: (تركتها نزعى الهعخع)

الشرح: فكلمة [الهعخع] شديدة التنافر لثقلها على اللسان، ولثقلها عند التلقين بها، [الهعخع]: عشب يرضى.

• مثال: كلمة [ضهضل] بمعنى: الرجل الشديد الصوت.

• مثال: كلمة [طسايح] ومفردتها (طسوح) اسم للناحية.

• مثال: كلمة [اطرغش] يقال: (اطرغش المريض)، إذا برئ من مرضه.

وكل هذه الكلمات ثقيلة على اللسان: لتنافر حروفها.

٢ تنافر خفيف

• من أمثلة التنافر الخفيف: في قول امرئ القيس: (١)

غدا بزة مستشزرات إلى العلا نضل المداوي في منى ومزسل

الشرح: فكلمة (مستشزرات) في البيت معناها: مُرْتَفَعَاتٌ، وعند نطق هذه الكلمة أكثر من مرة تجد صعوبة في تكرارها؛ لأن أصواتها متقاربة، مما يجعل اللسان يخطئ في نطقها، في حين نرى الكلمة المرادفة لها (مرتفعات) سهلة التلقين، ونستطيع تكرارها أكثر من مرة دون تلعثم.

(١) وهو الذي يتفلى على اللسان حتى يجعله يتلعثم إذا زدد الكلفة.
(٢) غدا بزة: مفردة: غديرة، وهي ذؤابة شعر العراة (الضفيرة).
مستشزرات: مرتفعات، تطلق: تعيب.
المنى: المعطف بعضه على بعض.

المداوي: مفردتها: مدارة وهي المشط.
المزسل: عكس المنى، وهو المتروك على طبيعته دون ضبط، ولا تثنية ولا جمع.

• ضابط هذا العيب: وليس لهذا العيب ضابط مضطرد يُعرف به، سوى الذوق السليم المكتسب من ممارسة أساليب البلاغة والنظر الفاحص في نتاجهم.

العيب الثاني غرابة الاستعمال

• وهو أن تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى، ولا مألوقة الاستعمال عند فصحاء العرب، أو التابيين من الشعراء.
• مثال: من أمثلة غرابة الاستعمال: قال الشاعر:

فد فلت لما اطلعتم الأمز وانبعثت عشواة نالبة غبشا دها ريشا

شرح المثال: فكلمة [اطلحتم] بمعنى [اشتد] فكما نرى المرادف مفهوم المعنى بسهولة، بينما يصعب فهم معنى كلمة [اطلحتم]، ولو كانت سهلة الاستعمال لساغ استعمالها بين الفصحاء والأدباء.
أنواع الغرابة: للغرابة نوعان:

١ الغريب الوحشي غير مألوف الاستعمال، الذي يفتى حتى على الفصحاء في عصور الفصاحة.

ومن أمثلة الغريب الوحشي:

• مثال: روي أن عيسى بن عمر النخوي سقط عن حماره، فاجتمع عليه الصبيان فأزاد إبعادهم فقال لهم: (مانكم تكأانم علي تكأؤؤم علي ذي جنه؟ أفونلغوا عني)

الشرح: فهو يريد أن يقول لهم: مالكم اجتمعتم علي اجتماعكم علي رجل مجنون؟ ابتعدوا عني، ولكنك جاءه بالألفاظ غريبة لم تتداول على الألسنة، ولا يُعرف معناها إلا بالرجوع إلى معاجم اللغة الكبرى، وكتب الغريب التي تهتم بإيراد معاني هذه الألفاظ وكل ما جاء على شاكلته.

• مثال: قال أحمد الخراساني في مالك بن طوق: (١)

خلقت بما أزلت نحوه همزجلة خلقت بها شيطم
وما شيرفت من ثنوفية بها من وحى الجن ييزيزم

الشرح: فالكلمات [أزلت] - [همزجلة] - [ثنوفية] - [يزيزم] غريبة وحشية.

(١) أزلت: أسرع، همزجلة: نافه سريعة، ثنوفية: صحراء مرامية، ييزيزم: حكاية صوت الجن.

10. (A) ...

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

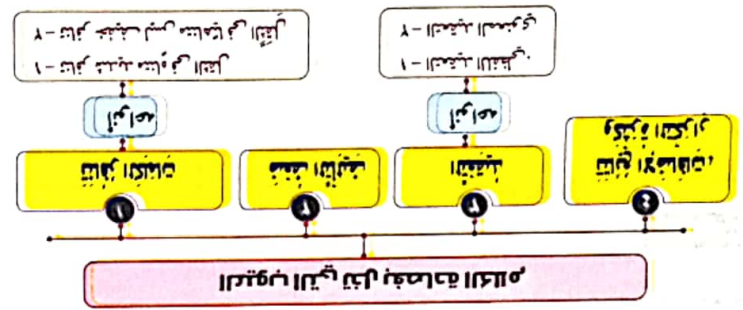
התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

11. (A) ...



התאמה בין המוצרים והשירותים

- התאמה בין המוצרים והשירותים
- התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

התאמה בין המוצרים והשירותים

العيب الأول تناافر الكلمات

- تعريفه: هو أن تكون الكلمات ثقيلة على اللسان يَضَعُبُ التُّنْقُ بِهَا مُجْتَمِعَةً مُتَنَالِيَةً.
- أقسام التنافر: ينقسم تنافر الكلمات قسمين:

١) تنافر شديد متناه في النقل

• **مثال:** قول الجاحظ: **وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٌ** وَتَيْسٌ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ

الشرح: ويتضح ذلك التنافر بعدم استطاعة تكرار نطق البيت بسرعة، وهو مع هذا النقل ليس وراءه كبير معنى، فالمعنى: أن رجلاً اسمه (حرب) قبره بمكان لا زرع فيه ولا حياة، وأنه مع ذلك لا يوجد قبر قريب من قبره. فاجتماع (القاف، الباء، والراء) في أكثر من كلمة، وتناوبها أدى إلى: **يُنْقَلُ شَدِيدًا عَلَى اللِّسَانِ مِمَّا يُضَعِّبُ التُّنْقُ** بِهَذِهِ الْبِجَارَاتِ، مع أن كل كلمة منه لو أخذت وحدها كانت غير مستكرهة ولا ثقيلة، ومن ثمَّ عُدَّ هذا الكلام غير فصيح؛ بسبب تنافر كلماته.

٢) تنافر خفيف، أو: تنافر ليس متناهياً في النقل

• **مثال:** قول أبي تمام: **كَرِيمٌ مَتَى أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرَى مَعِي، وَإِذَا مَا لَمْتُهُ لَمْتُهُ وَخِدي**

الشرح: ففي قوله [أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ] يُنْقَلُ خَفِيفٌ لِمَا بَيَّنَّ (الحاء، والهاء) من تنافر نتيجة تكرارهما في كلمتين مُتَنَالِيَتَيْنِ، فالاجتماع والتالي أحدث هذا النقل، ولكنه نقل أخف من الأول، وهذا يتضح بجلاء لمن يتلفظ بكلا البيتين ويجريهما على لسانه كما تحس بذائنتك اللغوية، وحاسنك الوجدانية.

• ضابط هذا العيب: الذوق الفني السليم.

تلييه:

أَعْلَمَ - عزيزي الدارس - أن اجتماع (الحاء، والهاء) في كلمة واحدة ليس بنقلٍ بدليل قوله تعالى: **وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيَرُّهُ وَأُدْبِرَ الشُّجُورَ** [ق: ٤٠] فَقَدْ اجْتَمَعَتِ الحَاءُ، وَالْهَاءُ فِي كَلِمَةٍ [فَسَيَرُّهُ]، وَكَانَتْ الكَلِمَةُ قِمَّةً فِي الفَصَاحَةِ، فَالعِبْرَةُ بِالتَّوَالِي وَالاجْتِمَاعِ.

العيب الثاني ضعف التأليف

- هو أن يكون الكلام مخالفاً للمشهور من القواعد النحوية.

• كيف تبيين ضعف التأليف من غيره من خلال القواعد النحوية؟

معلوم أن قواعد النحو العربي:

- منها ما اتَّفَقَ عليه جمهور العلماء دون استثناء: كرفع الفاعل، ونصب المفعول به.
- ومنها ما اتَّفَقَ عليه الجمهور من النحاة وخالفهم القليل منهم:
- وبناء عليه: فإن الكلام الذي يخالف المتفق عليه عند النحاة كان (تنصب الفاعل، وترفع المفعول) مثلاً: يُعَدُّ كلاماً فاسداً باطلاً، ولا قيمة له في النحو، والبلاغة لا صلة لها مع الكلام الفاسد نحوياً.
- أما إذا خالف الكلام المشهور عند جمهور النحاة: فهذا هو ضعف التأليف.

• فالفرق بين ضعف التأليف عن غيره واضح جلي، ولنضرب مثلاً على ذلك:

• **مثال:** لنبدأ بمثال موافق للقياس:

معلوم أن الضمير يعود إلى أقرب مذكور، أي يعود إلى كلام سابق لا إلى كلام لاحق، قال بذلك جمهور النحاة:

ولذا وجدنا قوله تعالى: **﴿وَإِذْ أَبَسَّكَ إِزْهِيْرَرْتُهٖ، يَكَلِمَتٍ فَأَتَمَّتْهُنَّ﴾** (١)

الشرح: حيث تقدَّم فيه المفعول به [إزْهِيْرَرْتُهٖ] عَلَى الفَاعِلِ [رَبُّهٖ] حَتَّى يَعودَ الضَّمِيرُ وَهُوَ الهَاءُ فِي [رَبُّهٖ] عَلَى مَا تَقَدَّمَ لَفْظًا وَرُبْنَةً، وَمِنْ هُنَا فَالآيَةُ الكَرِيمَةُ قِمَّةً فِي الفَصَاحَةِ.

• **مثال:** والآن نذكر أمثلة مخالفة للقياس (ضعف التأليف):

قول أبي الأسود الدؤلي: **جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْغَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ**

الشرح: هَذَا الكَلَامُ غَيْرُ فَصِيحٍ، وَفِيهِ ضَعْفُ تَأْلِيْفٍ لِمُخَالَفَتِهِ القَوَاعِدَ المُشْهُورَةَ عِنْدَ أَغْلِبِ النُّحَاةِ حَيْثُ أَعَادَ الضَّمِيرَ فِي [رَبُّهٖ] عَلَى المُتَأَخَّرِ [عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمٍ].

• **مثال:** قال الشاعر: **انظُرَا قَبْلَ تَلُوْمَانِي إِلَى طَلَلِ بَيْنِ النُّقَا وَالْمُنْحَى** (٢)

الشرح: هَذَا البيْتُ غَيْرُ فَصِيحٍ، وَفِيهِ ضَعْفُ تَأْلِيْفٍ، لِأَنَّهُ خَالَفَ قَاعِدَةَ نَحْوِيَّةً حَيْثُ نَصَبَ الفِعْلَ [تَلُوْمَانِي] وَلَمْ يُشَيِّقْ بِأَدَاةِ نَصْبٍ، وَلِعَلَّكَ - عزيزي الدارس - مُلَاحِظٌ أَنَّ أَصْلَهُ قَبْلَ الحَذْفِ: قَبْلَ أَنْ تَلُوْمَانِي، فَحَذَفَ أَدَاةَ النُّصْبِ [أَنَّ] وَنَصَبَ المُضَارِعَ بِدُونِهَا، وَهَذَا مُنْتَعَجٌ عِنْدَ جُمهُورِ النُّحَاةِ، وَلِذَلِكَ فَفِي البيْتِ عَيْبٌ هُوَ ضَعْفُ التَّأْلِيْفِ.

(١) [البقرة: ١٧٤]. (٢) الطلل: المتبقي من آثار الديار الفانية، النقا والمنحى: اسما موضعين.

٤٤ **مثال:** قال المتنبي: **لَيْسَ إِلاَّكَ يَا عَلِيُّ هَمَامٌ سَيْفُهُ دُونَ عِرْضِهِ مَسْلُوكٌ** الشرح: هَذَا الْبَيْتُ عَزِيْرٌ فَصِيْحٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ تَأْلِيْفٌ؛ لِأَنَّهُ أَتَى بِالضَّمِيْرِ الْمُتَّصِلِ بَعْدَ [إِلا] وَهَذَا مُخَالِفٌ لِقَوَاعِدِ النَّحْوِ، فَالْقِيَاسُ أَنْ يَأْتِيَ الضَّمِيْرُ بَعْدَ [إِلا] مُتَّفَعِيْلًا، فَالْوَاجِبُ أَنْ يَقُوْلَ: (لَيْسَ إِلاَّ إِيَّاكَ يَا عَلِيُّ هَمَامٌ)، وَمِثْلُ هَذَا مَمْتَنَعٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَمِنْ ثَمَّ فِيهِ ضَعْفٌ تَأْلِيْفٌ. وَهَذَا الْعَيْبُ يُعْرَفُ بِوَسْطَةِ قَوَاعِدِ النَّحْوِ.

يعلم مما سبق أن:

- أسباب ضعف التأليف هي:
- عودة الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً (كما في المثال الأول).
- أن ينصب الفعل المضارع أو يُجزم ولا وجود في الكلام لأداة النصب أو الجزم (كما في المثال الثاني).
- مجيء الضمير المتصل بعد أداة الاستثناء (إلا) (كما في المثال الثالث).

العيب الثالث التعقيد

• وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ خَفَاءٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ. وَهَذَا الْخَفَاءُ يَنْشَأُ مِنْ سَبَبَيْنِ: الْأَوَّلُ مِنَ اللَّفْظِ، وَالثَّانِي مِنَ الْمَعْنَى. وَلِهَذَا فَإِنَّ التَّعْقِيدَ قِسْمَانِ: ١ لَفْظِيٌّ. ٢ مَعْنَوِيٌّ.

١ التعقيد اللفظي

هو الذي ينشأ من سوء ترتيب الألفاظ، وعدم نظمها على وفق ترتيب المعاني في النفس، ومن ثَمَّ لا يتمكن السامع من فهم المعنى، بسبب سوء ترتيب الألفاظ.

❓ ما أهمية ترتيب الألفاظ وفقاً للقواعد المتفق عليها؟

وحتى يصل المعنى المراد إلى السامع بيسر وسهولة وسلامة يجب أن يسير المتكلم في ترتيب ألفاظه على القواعد المتفق عليها عند النحاة.

• فإذا فصل المتكلم بين: (لبتداء والخبر)، أو بين (الموصوف والصنفة بفاصل)، أو (قدم المستثنى على المستثنى منه) إلخ.. بدون مقتضى أو سر بلاغي يستدعي ذلك، عُدَّ هذا من قبيل التعقيد اللفظي.

❓ لماذا سُمِّيَ تعقيداً لفظياً؟

• وَسُمِّيَ هَذَا التَّعْقِيدُ لَفْظِيًّا؛ لِأَنَّ سَبَبَ عَدَمِ وُضُوحِ الْمَعْنَى لِلذَّهِنِ السَّامِعِ بِيَسْرٍ وَسِلَاسَةٍ مَرْدَّةٌ سُوءُ تَرْتِيبِ الْأَلْفَافِ فَلَمْ تُرْتَبْ هَذِهِ الْأَلْفَافُ عَلَى وَفْقِ تَرْتِيبِ الْمَعَانِي فِي النَّفْسِ.

• من أمثلة التعقيد اللفظي:

٤٥ **مثال:** قال الفرزدق يمدح إبراهيم بن هشام خال الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلاَّ مَمْلُوكًا أَبُو أُمِّهِ عَرَى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

الشرح: لا يشبه إبراهيم في فضائله وشماله إلا ابن أخته هشام بن عبد الملك فهذا هو معنى البيت، ولكن الشاعر عَقَّدَهُ، فلم يصل للذهن بسلاسة وسهولة، بسبب سوء ترتيب ألفاظه، فإن أصل الكلام: (وما مثله في الناس حي يقاربه إلا مملوكاً أبو أمه أبوه)، فقدم وأخر في الكلمات، دون داع ومقتضي، مما جعل كلامه كأنه الغاز.

• ومنشأ التعقيد في البيت: يتمثل في:

- ١ أن الشاعر فَصَّلَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ [أَبُو أُمِّهِ] وَبَيْنَ الْخَبَرِ [أَبِيهِ] بِلَفْظِ [عَرَى] وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ عَنْهُ.
 - ٢ وكذلك فصل بين الموصوف وهو [عَرَى] وبين صفته [يُقَارِبُهُ] بِالْخَبَرِ [أَبُوهُ].
 - ٣ قَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى [مَمْلُوكًا] عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ [عَرَى يُقَارِبُهُ].
- كُلُّ هَذِهِ الْمَخَالَفَاتِ جَعَلَتِ الْمَعْنَى مُبْهَمًا غَيْرَ وَاضِحٍ، وَأَدَّتْ إِلَى التَّعْقِيدِ اللَّفْظِيِّ.
- ٤٥ **مثال:** قال الفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك:

إِلَى مَلِكٍ مَا أُمُّهُ مِنْ مُخَارِبٍ أَبُوهُ وَلَا كَانَتْ كَلْبِيْبٌ نُضَاهِرُهُ

الشرح: أصل الكلام أن يقول: [إِلَى مَلِكٍ أُمُّهُ مَا مِنْ مُخَارِبٍ وَلَا كَانَتْ كَلْبِيْبٌ نُضَاهِرُهُ] ولكن الشاعر عقد المعنى بالتقديم والتأخير والفصل، حيث أحرز كلمة [أَبُوهُ] عن موضعها، وجعل الضمير يعود إلى أقرب شيء مما أبهم المعنى، فأصابه عيب هو التعقيد اللفظي.

٤٥ **مثال:** قول أحد الشعراء يصف داراً دَرَسَتْ وَعَفَّتْ آثَارَهَا:

فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ نَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَهَا قَلَمًا

الشرح: وأصل الكلام أن يقول: [فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ نَهْجَتِهَا قَفْرًا، كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا] فإنه قدّم خبر كان عليها، وهو قوله (خطّ) دون داعٍ فانبهم المراد من كلامه.

• ضابط هذا العيب: هو البصر بعلم النحو.

• هو أن لا يكون انتقال الذهن من المعنى الأول إلى المعنى الثاني الذي هو لازم من لوازمه ظاهرًا. ولتضرب مثالًا تقرب به ذلك المعنى:

لنبدأ بمثال موافق للقياس: ليس به تعقيدًا لفظيًا:

مثال: عندما تقول: (أرسل الأمير عبوه في المدينة).

الشرح: وأنت تريد الأشخاص الذين ينقلون أخبار المدينة للأمير فإنَّ الذَّهْنَ ينتقلُ من المعنى الأول للعيون، والمراد بها الحواس الباصرة، إلى الأشخاص الذين يتلمسون أخبار المدينة وينقلونها للأمير (الجواسيس)، ودل على ذلك قرينة لفظية في الكلام، وهي أن الأمير لا يعقل أن يرسل عبوًا حقيقياً يقتلها من أصحابها لتراقب أحوال الناس في إمارته. فانتقل الذهن سريعاً إلى المعنى الثاني الذي سقاه لك يسر وسهولة، ومن ثم لا نجد هنا تعقيداً معنوياً. والآن نذكر أمثلة مخالفة للقياس: به تعقيداً معنوياً:

مثال: تقول: (أرسل الأمير استه في المدينة).

الشرح: وأنت تريد الأشخاص الذين ينقلون أخبار المدينة للأمير فإنَّ الذَّهْنَ لا ينتقل من معنى الألسنة، إلى هذا المعنى يسر وسهولة، لأنَّ ذلك غير لازم من الألسنة، بل الذي يلزم منها هو إفشاء أخبار الأمير وإذاعتها على الناس.

ومن هنا: ففي الكلام تعقيد معنوي.

٢٥ لماذا سمي بالتعقيد المعنوي؟

وسمي بذلك، لأن مرد العيب إلى المعنى، وليس للفظ، فالألفاظ مرتبة ترتيباً طبيعياً لا خلل فيها، ولكن نشأ هذا من جراء المعنى، ومن سمي تعقيداً معنوياً ومن ذلك:

مثال: التعبير بجمود العين وعدم سكبها للدموع في الفرح، فيقال (جمدت عيني).

الشرح: يقصد فرحاً، وهذا تعقيد؛ لأن جمود العين ليس دليلاً على الفرح، بل قد يكون دليلاً على أشد الحزن.

مثال: وعلى ذلك ورد قول العباس بن الأحنف:

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَفْرَبُوا وَتَسْكُبَ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَجْمُدَا

الشرح: حيث عبر بجمود العين كتابة عن حالة السرور التي سببها حينما يأتي الفرح بالوصل بعد كثرة البكاء، في حين أن جمود العين يُعبَّرُ به كتابة عن شح العين بالدموع عند حاجة النفس إلى البكاء، ليكون تخفيف من آلام النفس بالفراق، فالشح بالدمع يزيد في آلام النفس، وليس من العلامات الدالة على سرورها حتى يُكْتَمَى به عنه. ومن هنا: كان في الكلام تعقيد معنوي.

ضابط هذا العيب: هو الإحاطة بمقاييس علم البيان.

العيب الرابع تتابع الإضافات وكثرة التكرار

• وهي أن تتابع الإضافات وتتكوِّرُ بغضِّ الحُرُوفِ حَتَّى تَنْقَلِ المِيزَانُ عَلَى اللِّسَانِ، وتُشْجِّها (١) الأذَانُ.

١ تتابع الإضافات

• والمراد به: كثرة تكرار المضاف إليه، مثل، ومن ذلك:

مثال: قَوْلُ ابْنِ بَابِلِك: حَمَامَةٌ جِرْعَا حُوْمَةِ الجَنْدَلِ اسْجَعِي فَأَنْتِ بِمَرَأَى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعٍ

الشرح: حيث أَضَافَ الشَّاعِرُ لَفْظَ [حَمَامَةٍ] إِلَى [جِرْعَا] أَوْ [جِرْعَا] إِلَى [حُوْمَةٍ] وَأَضَافَ [حُوْمَةٍ] إِلَى [الجَنْدَلِ] (٢) وَهَذَا التَّنَائُعُ فِي الإِضَافَاتِ جَمَلٌ الألفاظ ثِقِيلَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وأدى ذلك إلى أن تمجها الأسماع، وتلفظها الأذان.

٢ كثرة التكرار

• والمراد به: كثرة تكرار بعض الحروف، وهو يخل بفصاحة الكلام.

• ومن ذلك:

مثال: قول أبي الطيب المتنبي: وَتُسْعِدُنِي فِي عَمْرَةٍ تَعْدُ عَمْرَةً سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيَّهَا شَوَاهِدٌ

الشرح: حيث تجد في قوله: (لَهَا مِنْهَا عَلَيَّهَا شَوَاهِدٌ) تكرار أكثر من حرف جر مما جعل الكلام تمجها الأسماع، فكثرة تكرار حروف الجر مع الضمائر بعدها أحدثت هنا ثقلاً على اللسان، وكراهة في الأذان، ومن ثم فهي تعدُّ من العيوب المُخِلَّةِ بفصاحة الكلام.

ثالثاً فصاحة المتكلم

٢٦ ما تعريف فصاحة المتكلم عند البلاغيين؟ ومتى يكون المتكلم فصيحاً؟

• فَصَاحَةُ المُتَكَلِّمِ عِنْدَ البلاغيين: مَلَكَهَ رَاسِخَةٌ تُمَكِّنُ صَاحِبَهَا مِنَ التَّعْبِيرِ عَنِ أَعْرَاضِ المُخْتَلَفَةِ، وَمَقَاصِدِهِ المُتَنَوِّعَةِ بِلَفْظٍ فَصِيحٍ خَالٍ مِنَ عُيُوبِ فَصَاحَةِ الكَلِمَةِ، وَالكَلَامِ.

• فلا يخلو كلام أي متكلم عربي من عيب من هذه العيوب المذكورة سابقاً عندئذ يطلق عليه أنه متكلم فصيح.

٢٧ ما الذي تحتاجه الملكة الراسخة كي تستقر وتمكن في نفس صاحبها؟

• وهذه الملكة الراسخة لا تتكون من فراغ بل تحتاج لمعرفة عدة علوم عربية لكي تستقر وتمكن في نفس صاحبها.

(١) تمجها الأذان: تستكرهها وترفضها الأذان.

(٢) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا ووعة فيها، حومة القتال: معظمه. الجندل: الحجارة. السجع: هدير الحمام. ومعنى البيت: يا حمامة جرعاء هذا الموضع اسجعي وترلمي طرباً فأنت بمرأى من الحبيبة ومسمع فجديري بك أن تطربي، إذ لا مانع لك منه.

تعهد

- تذكر: تأتي البلاغة وصفًا للمتكلم، وللكلام معًا، فيصبحُ أن نقول: مُتَكَلِّمٌ بليغٌ، وكلامٌ بليغٌ.
- تعريف البلاغة:
- لغة: الرُّسُولُ والانتباهُ، ولفظها مأخوذٌ من الفعلِ الثلاثي [بَلَّغَ] على وزن [فَعَّلًا] بفتح الفاء وضم العين.
- * وفي اصطلاح البلاغيين: مُطَابَقَةُ الكَلَامِ لِمُقْتَضَى الحَالِ مَعَ فِصَاحَتِهِ.

العناصر التي يشتمل عليها تعريف الاصطلاح



الحال

- وهو الموقف الذي يستدعي من المتكلم التغيير عنه، والمواقف الحياتية كثيرة غير محصورة. ولفظ الحال هذا يُسميه بعضُ العلماءِ المقام.

مقتضى الحال

- وهو الخصوصية البلاغية والكيفية التعبيرية التي يعبر بها المتكلم عن هذا الموقف الحياتي:
- مَقْدٌ يَقْتَضِي الحَالُ توكيد الكلام، يَقْتَضِي حَالٌ آخَرَ عَدَمَ التوكيد.
- مَقْدٌ يَقْتَضِي حَالُ الحذف، يَقْتَضِي حَالٌ آخَرَ الذکر.
- مَقْدٌ يَقْتَضِي الحَالُ التعريف، يَقْتَضِي حَالٌ آخَرَ التَّنكِير.
- مَقْدٌ يَقْتَضِي حَالُ التقديم، يَقْتَضِي حَالٌ آخَرَ التَّأخِير.
- وهناك مخاطب يقتضيه حاله خطابُه باللمحة الدالة والإشارة الخاطفة، فيوجز له الكلام وهناك مخاطب يقتضيه حاله تكرار العبارة معه حتى يفهمها وتثبت في ذهنه، فيُطلب له الكلام.
- وعلى ذلك: فمقتضى الحال: هو اللفظة أو العبارة المناسبة التي يتلفظ بها المتكلم، والتي تتلاءم مع هذا الحال أو ذاك المقام، وهكذا يكون لكلِّ مقام مقال.

المرشد في البلاغة

الصف الأول الثانوي الأزهرى

هو أن يشتمل كلام المتكلم على هذه الخصوصية السابقة فعلًا، وتكون موجودة في كلامه حقًا.

تنبيه

وهنا يجب أن نوضح أن هناك فرقًا بين: أن تكون على علم بخصوصيات أسرار التوكيد وعدم التوكيد، والحذف والذكر، والتعريف والتنكير، والتقديم والتأخير، والإيجاز والإطناب معرفة نظرية، وأن تستخدم هذه المعرفة في موطنها المناسب لها، فهناك من يكون حافظًا للقواعد فاهمًا لها، ولكنه لا يستطيع توظيفها. وعلى ذلك: فمطابقة الكلام لمقتضى الحال: هو أن يتمكن الطالب من توظيف ما تعلمه في علم البلاغة في المقام الذي يقتضيه، والفرض الذي يستدعيه، وعند ذلك يقال عنه إنه بلاغي حقًا، لأنَّ كلامه جاء مطابقًا لمقتضى الحال.

شرح التعريف الاصطلاحي السابق للبلاغة:

أولاً: قول البلاغيين (مقتضى الحال): فيه دقة شديدة.

لأنهم: لم يقيدوها بمقتضى حال المخاطب بل تركوها مطلقة، فلم يقولوا مثلاً: (مقتضى حال المخاطب أو المتكلم) فعدم التقييد جعل الحال يشمل حالتي المخاطب والمتكلم، فلو لم يخاطب المتكلم مخاطبًا بعينه، وكان يبيت في كلامه شجوة نفسه، ومكنون ضميره، يجب أن يكون كلامه عندئذ أيضًا مطابقًا لمقتضى حاله من (الحزن، والفرح، والصحة، والمرض، والخوف، والألم.... إلخ) ما قد يعبر به المرء عن نفسه، غير موجه حديثه لغيره.

ثانيًا: قول البلاغيين (مع فصاحته): كلمة دقيقة جدًا

لأنَّ الكلام البليغ لا بد أن يكون فصيحًا، فكل بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغًا، فقد يكون الكلام فصيحًا خاليًا من العيوب السابقة، ولكنه غير مطابق لمقتضى الحال.

وبناء على ما مر ذكره يكون لدينا امران



المرشد في البلاغة الصف الأول الثانوي الأزهرى

أهمية الخوق السليم في الوقوف على جيد الكلام ورجليه

لقد ذكرنا، أن كل إنسان جعل الله له ذائقةً لفحمة يهرك بها حسن الكلام السخس من الشلهجن. وهذه الذائقة تملو وتهبط فملوما يكون بكثرة اليرابة، والنامل في حر كلام العرب مشوره ومقومه، وحفظ الجيد الراع من الشعر والشرا ناهيك عن القرآن الكريم والشه المعطزة، وهكذا ترمى الملكة الذوقية فتملو وتشتق^(١)، أما لو نخل الإنسان عن النظر، والنائل في حر الكلام، وحفظه فهي تنقل وتهبط

ملخص الدرس

- الفصاحة: هي صفة الكلام الواضح في معناه، الخفيف على اللسان، والسمع، الجاري على قوانين اللغة العربية.
- البلاغة: هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.
- فصاحة الكلمة: هي سلامتها من: تناثر الحروف والغرابية، ومخالفة القياس الصرفي، والكراهة في السمع.
- فصاحة الكلام: هي سلامته من: تناثر الكلمات، وضعف التأليف، والتعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي، وتناثر الإضافات وكثرة التكرار.
- تناثر الحروف: هو وصف في الكلمة يوجب نقلها على السمع وصعوبة أدائها باللسان.
- غرابية الاستعمال: أن تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مأثولة الاستعمال عند العرب الفصحاء، ولا الشاهين من الشعراء.
- مخالفة القياس الصرفي: أن ترد الكلمة غير جارية على قوانين علم الصرف.
- تناثر الكلمات: أي: تناثر الكلمات المنقاربة المخارج مما يجعلها ثقلة.
- ضعف التأليف: هو أن يأتي الكلام مخالفاً للقواعد النحوية المشهورة.
- التعقيد اللفظي: هو أن يكون الكلام صعب الفهم لعدم ترتيب الكلمات في اللفظ على وفق المعاني.
- التعقيد المعنوي: استعمال الكلمة استعمالاً خاطئاً في الدلالة على المعنى.
- تناثر الإضافات وكثرة التكرار: هي أن تناثر الإضافات، وتكرر بعض الحروف حتى تثقل العبارة على اللسان، وتمجها الأذان.
- فصاحة المتكلم: ملكة تمكنه من التعبير عن أفراسه بكلام فصيح حال من العيوب المذكورة في فصاحة الكلمة والكلام.
- بلاغة الكلام: هي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته.
- بلاغة المتكلم: هي ملكة تمكن صاحبها من التعبير عن أفراسه المختلفة بأساليب تنطابق مع مقتضى الحال.

(١) تشتق تملو وتعلم يقال: استمل السان والشعر سمواً، أي حال ومدة

المرتبسة في البلاغة (١) الصف الأول الثانوي الأحرار

كيف تسمين الكلام الفصيح من غيره؟

- يدرك الكلام غير الفصيح بـ:
 - ١ علم اللغة والمعاجم.
 - ٢ علم الصرف أو النحو.
- ما يحترزه عن العيوب التي تخل بالفصاحة، والبلاغة:
 - ١ علم المعاني: يُحترز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد.
 - ٢ علم البديع: يعرف به وجوه تحسين الكلام بغيره وإعائه مطابقة لمقتضى الحال، وقصاحته.

ثانياً بلاغة المتكلم

- بلاغة المتكلم في اصطلاح البلاغيين: هي ملكة تمكن صاحبها من التعبير عما يجيش في صدره، ويتصور في نفسه بأساليب تطابق مقتضى الحال.
- الشرح، واليراد بالملكة: الصفة الرابحة في النفس، وهذه الصفة الرابحة في النفس وهما الله جميع المقلاء الناطقين دون استثناء، ولكنها تزيد وتقل بحسب الذوقية والبراعة وحفظ الكلام الحر البليغ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر، والنثر.
- فمن أراد أن يكون بليغاً ضليعاً متمكناً، عليه بالمداومة قدر ما يستطيع من حفظ الكلام الحر البليغ فركه وحديثاً شريفاً، وشعراً ونثراً، وخصمه واستيعابه حتى يكون قادراً على التعبير عن أفراسه بأساليب تتلائم مع مقتضيات الأحوال.

ثالثاً طرفا البلاغة

- اعلما - يا ابنائي - أن ارتفاع شأن الكلام في الحسن والبول يكون بمطابقته لمقتضى الحال، أما التحال فيكون بعدم مطابقته لمقتضى الحال.
- ومن هنا فلبلاغة بالمفهوم السابق: طرفان (أعلى وأسفل):

فالتطرف الأعلى:	والتطرف الأدنى:
إليه تنتهي علوم البلاغة، وهو حد الإعجاز المتمثل في القرآن الكريم، منه تبتدئ بلاغة بقية الناس، وهو الذي بناه ثم ما يقرّب منه وهو المتمثل في الشئ السوية المنطوية، ثم ما يلرب الكلام عنه إلى ما هو دولة الشئ الكلام عند الله منه وهو المتمثل في كلام الفحول من الشعراء، والأدباء، والخطباء، بأصوات الحيوانات، وإن كان صحيح الإغراب وبين الطرفين الأعلى، والأدنى: مراتب كثيرة متفاوتة جداً، هي التي يتأس عليها كلام الناس فيما بينهم، وهذه لتكلام يصحون كل شاعر، أو أديب، أو خطيب في القرنية التي يشغلها والدرجة التي هو أجدر بها حسب مقدرة البيانة، وفنكه البلاغة.	

المرتبسة في البلاغة (٢) الصف الأول الثانوي الأحرار

إشارات

- بلاغة المتكلم هي المَلَكة التي تُمكنه من التعبير عن أغراضه بأساليب تُطابق مقتضى الحال.
- الذوق السليم: له دور كبير وأثر واضح على إدراك فصاحة الكلام.
- الفصاحة تكون وصفاً لثلاثة أشياء: الكلمة والكلام والمتكلم.
- البلاغة تكون وصفاً لشئيين: الكلام والمتكلم.
- التعقيد اللفظي: يكون بسبب سوء ترتيب الألفاظ.
- التعقيد المعنوي: ينشأ من استعمال الكلمة استعمالاً خاطئاً في الدلالة على المعنى.
- للبلاغة طرفان: (أعلى) وإليه ينتهي حد الإعجاز، و(أسفل) يتدنى كلام الناس.

تدريبات تطبيقية

يشتمل على أسئلة كتاب المعهود المقرر - الامتحانات - كتاب المرشد

أولاً أسئلة كتاب المعهود المقرر

- ١- الهعجع. ٢- تكأكأتم. ٣- النقاخ. ٤- افرنقعو. ٥- الأعزؤ. (أورد في امتحان (بني سويف) ٢٠١٨م)
- ضع خطأ تحت ما أُخِلَّ بالفصاحة فيما يأتي:

الذي أُخِلَّ بفصاحة الأبيات الآتية:

١- لو كُنْتُ كُنْتُ كَتَمْتُ السُّرَّ كُنْتُ كَمَا كُنَّا وَكُنْتُ وَكُنْتُ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ

١ تناسب الكلمات. ٢ تنافر الكلمات. ٣ ضعف التأييف.

٢- تعالَ فَإِنَّ عَاهَدْتَنِي لَا تَخَوِّنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبٌ يَصْطَحَبَانِ

١ تعقيد معنوي. ٢ تعقيد لفظي. ٣ تنافر كلمات.

٣- وَمِنْ جَاهِلٍ يَجْهَلُ بِي وَهُوَ يَجْهَلُ جِهْلَهُ وَيَجْهَلُ عَلِمِي أَنَّهُ بِي جَاهِلٌ

١ تنافر الحروف. ٢ تنافر الكلمات. ٣ ضعف التأييف.

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة:

١- من أسباب فصاحة الكلمة: خلؤها من تنافر الحروف.

() (أورد في امتحان (القاهرة) ٢٠٢٢م)

٢- القياس الصرفي معناه: جريان الكلمة على غير قواعد اللغة العربية.

()

٣- ضعف التأييف معناه: مخالفة الكلام للمشهور من قوانين النحو العربي.

()

٣٢

المرشد في البلاغة الصف الأول الثانوي الأزهرى

- ٤- الغيب الذي أُخِلَّ بالفصاحة في قولنا (كتابه قرأ محمد): تنافر الكلمات.
- ٥- لفظة (الخنشليل) بمعنى السيف: فصيحة: لختها على السمع.
- ٦- البلاغة تكون وصفاً لثلاثة أشياء.
- ٧- ليس للذوق السليم أهمية في إدراك الكلمات الفصيحة من غيرها.
- ٨- البلاغة هي: مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.
- ٩- للبلاغة طرفان: أعلى وأسفل.

عُرِّف المصطلحات التالية:

١- الفصاحة.

٢- البلاغة - فصاحة الكلمة - فصاحة الكلام.

٣- تنافر الحروف.

٤- تنافر الكلمات.

٥- مخالفة القياس الصرفي. (أورد في امتحان العربية ٢٠٢٢م)

٦- غرابة الاستعمال.

٧- ضعف التأييف.

٨- التعقيد اللفظي.

٩- التعقيد المعنوي.

١٠- تتابع الإضافات وكثرة التكرار.

حدِّد عيوب الفصاحة فيما يأتي:

١ نواكس - المشمخز - حقلد.

٢ فلا يبرم الأمر الذي هو حال

٣ جزى ربه عنى عدي بن حاتم

ولا يحصل الأمر الذي هو مبرم
جزاة الكلاب العاويات وقد فعل

إجابات كتاب المعهود المقرر

١- الهعجع: في الكلمة (تنافر حروف ثقيل).

٢- النقاخ: في الكلمة (غرابة مع تنافر حروف خفيف).

٣- الأعزؤ: في الكلمة (مخالفة القياس الصرفي).

١- تنافر الكلمات.

٢- تعقيد لفظي.

٣- تنافر الكلمات.

١- (✓). ٢- (X). ٣- (✓). ٤- (X). ٥- (X). ٦- (X). ٧- (X). ٨- (✓). ٩- (✓).

٣٣

المرشد في البلاغة الصف الأول الثانوي الأزهرى

البلاغة هي: (مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته) وضح ما يحتويه هذا التعريف من عناصر.

[البحيرة ٢٠٢٢م]

[القاهرة ٢٠٢٢م]

بم تمتاز الفصاحة عن البلاغة؟

أجب عما يأتي: ١- لماذا كان علم البلاغة من أجل العلوم، وأشرفها؟ وما العلوم التي يتضمنها؟

٢- (جرت عادة المؤلفين في البلاغة حديثاً أن يفتدوا بشئ بلاغية سنها الخطيب القزويني). ناقش هذه العبارة في ضوء دراستك لموضوع الفصاحة والبلاغة.

٣- إلى أي علم ينتمي درس الفصاحة والبلاغة؟

٤- (كل بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغاً) اشرح هذه العبارة في ضوء دراستك.

٥- بلاغة الكلام مرجعها إلى أمرين، اذكرهما.

٦- للبلاغة طرفان: (أعلى، وأسفل). اشرح هذه العبارة شرحاً وافياً.

فيما يأتي عيوب أخلت بفصاحة الكلمة أو الكلام بين موطن العيب واذكر نوعه:

١- قال الشاعر: كريم متى أمدحهُ أمدحهُ والوَرَى
معي وإذا ما لُمته لُمته وحدي

٢- قال الشاعر: سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنكُمْ لَتَقْرَبُوا
وَتَسْكَبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لَتَجْمَدَا

٣- قال الشاعر: حَلَفْتُ بِمَا أَرَقَلْتُ نَحْوَهُ
همرجلة خلفها شَيْظَمٌ

٤- طسايح جمع (طسوج).

٥- اطلخ بمعنى اشتد.

٦- قال الشاعر: مبارك الاسم أغر اللقب
كريم الجرشي شريف النسب

٧- قال الشاعر: وتُسعدني في عَمْرَةٍ بَعْدَ عَمْرَةٍ
سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلِيمًا شَوَاهِدُ

٨- (أرسل الأمير ألسنته في المدينة).

٩- قال الشاعر: فإن كان بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بوقاً لها وطبولُ

١٠- قال الشاعر: ومقله وجاجباً مزججاً
وفاحمًا ومرسنا مسرجاً

١١- قال الشاعر: إلى ملك ما أمه من محارب
أبوه ولا كانت كليب تصاهره

١٢- كلمة (صهلق).

١٣- قال الشاعر: وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ
بنهكة ذي قُرْبَى ولا بِحَقْلِدِ

١٤- قال الشاعر: تَقِي نَقِي نَمٍ يُكْتَرُ غَنِيمَةً
اطرغش المريض .

١٥- قال الشاعر: ولا تجلس إلى أهل الدنيا
فإن خلاق السفهاء تُعدي

١٦- (قرأ كتابه محمد) المثال السابق جاء مخالفاً للمشهور من قواعد النحو مما أدى إلى عدم فصاحته، وضح ذلك.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

[المنوفية ٢٠١٨م]

[البحيرة ٢٠٢٢م]

[المنوفية ٢٠٢٢م]

[البحيرة ٢٠٢٢م]

[المنوفية ٢٠٢٢م]

[البحيرة ٢٠٢٢م]

١- ينشأ التعقيد اللفظي بسبب ترتيب الألفاظ، ونظمها وفق ترتيب المعاني في النُفس. (المنوفية ٢٠١٨م)

٢- الكلمات المفردة الواحدة تُوصف بالبلاغة. (إبي سويف ٢٠١٨م)

٣- كثرة التكرار عيبٌ يُخل بفصاحة الكلام لا يندرج تحت نتائج الإضافات. (الإسكندرية ٢٠١٧م)

٤- مقتضى الحال: هو الظروف والدواعي التي يورد الكلام فيها. (أبكر الشيخ ٢٠٢٢م)

٥- التعقيد المعنوي عيب يخل بفصاحة الكلمة. (أسبوط ٢٠٢٢م)

٦- الفصاحة تكون وصفاً للكلام والمتكلم فقط. (أسبوط ٢٠٢٢م)

٧- الكراهة في السمع عيب يخل بفصاحة الكلمة. (أسبوط ٢٠٢٢م)

٨- نتائج الإضافات من العيوب التي تخل بفصاحة الكلام. (أسبوط ٢٠٢٢م)

٩- تقارب المخرج في كلمة «بفمي» لم يؤد إلى التنافر. ()

١٠- تنافر الكلمة يؤدي إلى نطقها بسهولة ويسر. ()

١١- علم البيان يعنى بوجه تحسين الكلام مع مطابقته لمقتضى الحال. ()

١٢- المَلَكَةُ هي الصفةُ الراسخةُ في النُفس. ()

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- (مخالفة القياس) معناه: أن تكون الكلمة غير جارية على قوانين علم:

(النحو - الصرف - البلاغة) [الشرقية ٢٠١٨م]

٢- قال المتنبي: ليس إلاك يا علي همام سيفه دون عرضه مسلول
البيت به:

(ضعف تأليف - تعقيد - تنافر كلمات) [المنوفية ٢٠١٨م]

٣- تأتي الفصاحة صفة ل:

(شيتين - شيء واحد - ثلاثة أشياء) [الغربية ٢٠١٧م]

٤- قال الشاعر: فأصبحت بعد خط بهجتها كأن قفرا رسوما قلما
في البيت:

(كراهة سماع - غرابة استعمال - تعقيد لفظي) [إبي سويف ٢٠٢٢م]

٥- مخالفة الكلمة لقواعد علم الصرف عيب يسمى:

(ضعف التأليف - مخالفة القياس - التعقيد المعنوي) [أسبوط ٢٠٢٢م]

٦- السبيل إلى إدراك التعقيد المعنوي:

(علم البيان - علم المعاني - علم البديع)

٧- يحترز عن التعقيد المعنوي ب:

(علم البديع - علم البيان - علم المعاني)

٨- ينتمي درس الفصاحة والبلاغة إلى علم:

(البيان - البديع - العلوم الثلاثة)

مثل لما يأتي من بليغ القول:

١- تعقيد معنوي.

٢- مثال خرج من الفصاحة بسبب كثرة تكرار بعض الحروف.

٣- تنافر كلمات شديدة مُتناهٍ في الثقل.

٤- تعقيد لفظي.

[المنوفية ٢٠١٨م]

[إبي سويف ٢٠١٨م]

[الغربية ٢٠٢٢م]

الاختبار الثاني

- ١ اذكر العيب الذي أصاب الكلمات الآتية: (الهفخ - تكااتم - حقلد - درديس - اطلخم).
 ٢ من شروط فصاحة الكلام خلوه من عيوب تغل به، اذكر اثنين من هذه العيوب ممثلًا لكل عيب بمثال.
 ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١ جريان الكلمة على غير قواعد اللغة العربية معناه: (التنافر - مخالفة القياس الصرفي - ضعف التأليف)
 ب انظرا قبل تلوماني إلى
 ج إلى ملك ما أمه من محارب
 د وجوه تحسين الكلام تعرف ب
 ه ومن جاهل يجهل بي وهو يجهل جهله
 ا بطل بين النقا والمنحنى
 ب (ضعف التأليف - التنافر - كثرة التكرار)
 ج أبوه ولا كانت كليب تصاهره
 د (مخالفة القياس - التعقيد المعنوي - التعقيد اللفظي)
 ه (علم البديع - علم المعاني - علم البيان)
 ا ب (مخالفة القياس - تنافر الكلمات - التعقيد اللفظي)

الاختبار الثالث

- ١ إلى أي علم من علوم البلاغة ينتمي درس الفصاحة والبلاغة؟ وما الذي يوصف بالفصاحة؟ وما الذي يوصف بالبلاغة؟ مثل لما تقول.

- ٢ ضع علامة (✓) قرين العبارة الصحيحة، وعلامة (X) قرين العبارة الخاطئة فيما يأتي:
 ١ الفصاحة في الاصطلاح تعني الألفاظ الظاهرة المتبادرة إلى الفهم. ()
 ٢ التعقيد المعنوي ينشأ من سوء ترتيب الألفاظ. ()
 ٣ من المجددين في العصر الحديث الدكتور محمد محمد أبو موسى. ()
 ٤ ضع مكان النقط الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ البلاغة في الاصطلاح هي وتشمل و.....
 ٢ للبلاغة طرفان أعلى وينتهي إليه، وأسفل منه

- ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
 ١ (أرسل الأمير أَسْتَه في المَدِينَة) من أمثلة: (التعقيد اللفظي - التعقيد المعنوي - ضعف التأليف)
 ٢ تأتي البلاغة وَضْفًا: (للمتكلم فقط - للكلام فقط - للمتكلم وللکلام معًا)

علم المعاني

الدرس الثالث

3

تعريف علم المعاني

١ عرف علم المعاني.

• علم المعاني: هو أصول، وقواعد يُعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال.
 الشرح: أماننا في التعريف رُكْنَانِ أساسِيَّانِ هما (الحال، ومقتضى الحال) فما معنى كل منهما؟

١ السؤال

- مر بنا أن الحال: هو الظرف، والدواعي التي يُورَدُ الكلامُ فيها، فمن الممكن أن يكون الكلام واحدًا، ولكن الظروف تجعل المعنى مختلفًا.
 • مثال توضيحي لذلك:

- ١ أن يدخل زوج البيت على زوجته فيراها أجمل ما تكون، فيقول مبتسمًا سعيدًا: (ما هذا الجمال؟)
 ٢ أن يدخل الزوج نفسه منزله في وقت آخر فيرى زوجته غير مهتمة، وملابسها غير مرتبة، فيقول لها: (ما هذا الجمال؟)

• فالعبارة واحدة، ولكن معناها مختلف تمامًا:

- ففي العبارة الأولى: اللفظ على حقيقته.
 وفي العبارة الثانية: هو يسخر منها؛ لأن العبارة لا تقال خارجة عن الظروف المحيطة بها.

٢ مفتضى الحال

- هو باختصار: ما يُوجد في التركيب من خصوصيات جاءت في الكلام استجابةً للدواعي الحال.
 • مثال توضيحي لذلك: فأتت تورد الكلام مضمحونًا بالقسم إذا كان المخاطب غير مصدق لكلامك، فتقول له: (والله ما أقول إلا حَقًّا)، فالقسم جاء استجابةً للموقف.

م	العالم	فضله
٣	الخطيب القزويني	وضع اللمسات النهائية والأخيرة في كتابين: الأول: (التلخيص) الذي لخص فيه كتاب (مفتاح العلوم) للسكاكي. والثاني: (الإيضاح) الذي أوضح فيه بعض المواطن الغامضة ذات الاختصار الشديد في كتابه (التلخيص). ولم يصف علماء البلاغة بعد القزويني شيئاً جديداً على القواعد التي استقرت لديه إلا الشرح والتوضيح.

استعداد قواعد علم المعاني

٤) مم استمد علماء البلاغة قواعد علم المعاني؟

• استمد علماء البلاغة قواعد علم المعاني من:

- ١ القرآن الكريم.
 - ٢ الحديث الشريف.
 - ٣ كلام العرب شعراً ونثراً.
- لأنها مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ طَبِيعَةِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ الشَّرِيفِ الَّذِي اخْتَصَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْزَلَ بِهِ الْمِعْجَزَةَ الْخَالِدَةَ (القرآن الكريم)، ولهذا فَإِنَّ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ جَاءَتْ مُنْسَجِمَةً مَعَ طَبِيعَةِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، مُتَنَاغِمَةً مَعَ هَذِهِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْمَكْرَمَةِ.

فائدة علم المعاني

٥) ما فائدة علم المعاني؟

• تتمثل فائدة علم المعاني فيما يلي:

- ١ معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة:
 - (أ) ما خَصَّهُ اللهُ ﷻ به من جُودَةِ السَّبْكِ، وَحُسْنِ الوَصْفِ، وَبِرَاعَةِ التَّرَاكِيْبِ، وَلُطْفِ الإِبْجَازِ).
 - (ب) وما اشتمل عليه من (سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعدوية الفاظه، وسلامتها).
 - (ج) إلى غير ذلك من محاسن التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.
- ٢ معرفة ما يُسْتَحْسَنُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ، وما يُسْتَهْجَرُ مِنْهُ.
- ٣ تَوْظِيْفُ قَوَاعِدِ عِلْمِ الْمَعَانِي وَأَصُولِهِ الْمَخْتَلِفَةِ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْمُنْتَوَعَةِ بِأَسَالِيْبِ تَنْطَابِقِ مَعِ مُقْتَضَى الْحَالِ.

أهمية علم المعاني

٦) ما أهمية علم المعاني؟

- علم المعاني يدرّب دارسه على:
 - ١ الوُقُوفِ عَلَى مُطَابَقَةِ الْكَلَامِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ.
 - ٢ إِنْشَاءِ أَسَالِيْبٍ يُرَاضَى فِيهَا مُقْتَضَى الْحَالِ.

موضوع علم المعاني

٧) ما موضوع علم المعاني؟

- هو: اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني (الإضافية) التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم، من جعل الكلام مشتقاً على تلك اللطائف والخصوصيات، التي بها يطابق مقتضى الحال.

٨) ما المراد باللفظ العربي هنا؟

- المراد باللفظ العربي: أى الذي هو موضوع علم المعاني العموم، وليس المقصود به اللفظ الواحد أو الكلمة الواحدة، فهو يشمل الجمل والجملة وأجزاء الجملة.

ما يعود على الدارس لعلم المعاني

٩) ما الذى يعود على الدارس لعلم المعاني؟

- علم المعاني يُمكنُ دارسه من خلال معرفة قواعده وقوانينه من استخدام الأحوال التي تطرأ على اللفظ العربي إظهاراً وإضماراً، وحذفاً وذكراً، وتنكيراً وتعريفاً، وتقديمًا وتأخيرًا، وفصلاً ووصلاً، وإيجازاً وإطناباً، وغير ذلك في الوطن الذي يتلاءم معه، وفي الحال الذي يستدعيه، والمقام الذي يقتضيه.

واضع علم المعاني

١٠) من واطع علم المعاني؟

- تناوب علماء البلاغة على وضع بذور علم المعاني، ثم ترعرع حتى أبيض بأجاليب الثمر كما يلي:

م	العالم	فضله
١	الإمام عبد القاهر الجرجاني	وصل علم المعاني إلى صورته شبه النهائية، على يد الإمام عبد القاهر الجرجاني في كتابه (دلائل الإعجاز).
٢	الإمام السكاكي	اكتملت قواعد علم المعاني إلا قليلاً جداً، على يد الإمام السكاكي في كتابه (مفتاح العلوم) حيث صاغ ما ذكره الإمام عبد القاهر الجرجاني وغيره في قواعد مقننة وحدود محددة.

- علم المعاني: هو أصول وقواعد يُعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال.
- الحال: هو الظروف والدواعي التي يُورد الكلام فيها.
- مقتضى الحال: هو ما يُوجد في التركيب من خصوصيات جاءت في الكلام استجابة لدواعي الحال.
- علم المعاني: يُدرَّب دارسه على الوقوف على مطابقة الكلام لمقتضى الحال، كما يُدرِّبه على إنشاء أساليب يُرعى فيها مقتضى الحال.

- موضوع علم المعاني هو اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جمل الكلام مشتملاً على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يُطابق مقتضى الحال.
- وصل علم المعاني إلى صورته شبه النهائية على يد الإمام الفذ الشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في كتابه (دلائل الإعجاز)، واكتملت هذه القواعد إلا قليلاً جداً على يد الإمام السكاكي (ت ٦٢٦هـ) في كتابه (مفتاح العلوم)، ثم جاء الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) فوضع للمسات النهائية والأخيرة لهذا العلم في كتابه (التلخيص والإيضاح).

- استمداد قواعد البلاغة: استمد علماء البلاغة قواعدها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب شعراً ونثراً.

• تعلم المعاني فوائد كثيرة منها:

- 1- معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصَّه الله تعالى به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب.
- 2- معرفة ما يُستحسن من كلام البشر وما يُستهجن منه.
- 3- توظيف قواعده، وأصوله المختلفة في التعبير عن الأغراض المختلفة بأساليب تتطابق مع مقتضى الحال.

إنشاءات

- القزويني: حصر علم المعاني في ثمانية أبواب على أساس منطقي.
- اللفظ العربي الذي هو موضوع علم المعاني: ليس المقصود به اللفظ الواحد أو الكلمة الواحدة، بل يشمل أجزاء الجملة، والجملة الواحدة، والجُمل.
- الباب الأول من علم المعاني: (وهو الإسناد الخبيري) تتعامل فيه البلاغة مع مضمون الجملة أو الجمل، والباب الثاني والثالث والرابع وهو أحوال المسند إليه والمسند ومتعلقات الفعل يكون البحث فيها في جزء الجملة.
- أما الباب الخامس وهو القصر فيكون في جملة كاملة أو عدّة جُمَل وقع فيها القصر.
- والباب السادس: وهو الإنشاء يتعامل مع الجملة كاملة أو جملتين حسب تأليف العبارة.
- والباب السابع: وهو الفصل والوصل يكون بين جملتين فأكثر لا محالة.
- والباب الثامن: وهو الإيجاز والإطناب يدخل معظمه في الحديث عن جملة أو عدّة جُمَل.
- دراسة علم المعاني للجمل والجملة الواحدة: وأجزاء الجملة: ينفي الفرية المستحدثة أن بلاغتنا العربية تهتم بالجملة وأجزائها فحسب.
- علم المعاني: أصله علم معاني النحو فحذف المضاف إليه اختصاراً.



تدريبات تطبيقية

تستعمل على أسئلة:

كتاب المعهد المقرر - الامتحانات - كتاب المرشد

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

- 1- ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
1- واضع علم المعاني هو: أبو هلال العسكري. ابن قتيبة.
- 2- فائدة علم المعاني: معرفة إعجاز القرآن. إعراب أواخر الكلمات.

أورد في امتحان (سوهاج) ٢٠١٨

عبد القاهر الجرجاني

أورد في امتحان (الجزيرة) ٢٠٢٢

الاشتقاق

أورد في امتحان (القليوبية) ٢٠٢٢

المعاني

البيان

- 1- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:
1- استوت قواعد البلاغة في صورتها النهائية على يد القزويني.
- 2- إدراك الكلام المستحسن من عدمه من وظائف علم المعاني.
- 3- علم البيان هو العلم الثالث من علوم البلاغة.

أورد في امتحان (الموقفية) ٢٠١٨

()

أورد في امتحان (سوهاج) ٢٠٢٢

()

أورد في امتحان (القاهرة) ٢٠١٧

()

المرشد في البلاغة (٤١) الصف الأول الثانوي الأزهرى

المرشد في البلاغة (٤٠) الصف الأول الثانوي الأزهرى

اختبارات على ما سبق دراسته

الاختبار الرابع

١٤٤ عرّف علم المعاني، وشرح التعريف، ثم اذكر ثلاثة من الأبواب التي يبحث فيها.

١٤٥ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١ المقصود باللفظ العربي في علم المعاني: (الكلمة الواحدة - اللفظ الواحد - الجملة وأجزاء الجملة)
- ٢ الذي وضع اللغات النهائية لعلم المعاني هو: (الإمام عبد القاهر - الخطيب القزويني - السكاكي)
- ٣ حصر الخطيب القزويني علم المعاني في: (ثمانية أبواب - تسعة أبواب - سبعة أبواب)
- ٤ أركان تعريف علم المعاني:
- ٥ اكمل علم المعاني إلا قليلاً جداً على يد: (الإمام السكاكي - الإمام عبد القاهر - الخطيب القزويني)
- ٦ يقال: إن بلاغتنا العربية تهتم بالجملة، وأجزائها فقط. كيف تنفي هذه الفرية؟ دَعِّم إجابتك بالدليل.

الاختبار الخامس

١٤٦ عرّف المصطلحات الآتية: البلاغة - الحال - الفصاحة في الاصطلاح - تنافر الكلمات - بلاغة المتكلم.

١٤٧ اختر لكل ممّا في المجموعة (أ) ما يناسبه مما في المجموعة (ب):

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| (أ) | (ب) |
| ١- من مدرسة المحدثين والمجددين: | - تنافر الحروف. |
| ٢- الذي أعاد تدريس الدلائل والأسرار: | - التعقيد اللفظي. |
| ٣- من فصاحة الكلمة خلوها من: | - أ / أحمد الهاشمي. |
| ٤- من فصاحة الكلام خلوه من: | - الإمام عبد القاهر الجرجاني. |
| ٥- من أئمة علم المعاني: | - الإمام محمد عبده. |

١٤٨ لعلم المعاني فوائد كثيرة، اذكر اثنتين منها.

١

٢

- ()
()
()
()
()
()

- ٤- علم المعاني يدرس اللفظة المفردة فحسب.
- ٥- علم المعاني أصله علم معاني النحو حذف المضاف إليه.
- ٦- علم المعاني والبيان والبدیع هي فنون علم البلاغة فقط.
- ٧- لا يوجد تشابه بين تعريف علم البلاغة وعلم المعاني.
- ٨- ليس للذوق السليم أهمية في إدراك الكلمات الفصيحة من غيرها.
- ٩- علم المعاني هو معرفة أحوال اللفظ العربي التي يُطابق مقتضى الحال.

إجابات كتاب المعهود المقرر

- ١- واضح علم المعاني هو: (عبد القاهر الجرجاني). ٢- فائدة علم المعاني: (معرفة إعجاز القرآن).
- ٣- علم (المعاني) هو أصول وقواعد يُعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال.
- ١- (✓) ٢- (✓) ٣- (X) ٤- (X) ٥- (✓)
- ٦- (✓) ٧- (X) ٨- (X) ٩- (✓)

ثانياً أسئلة المرشد والامتحانات

الوحدة الثانية



أحوال الإسناد الخبري

الدرس
الأول

1

الجملة في اللغة العربية



- الجملة في اللغة: إما اسمية، وإما فعلية؛
والفعلية مكونة من فعل وفاعل فإذا قلت: (ذهب محمد إلى المعهد، و (شرح الأستاذة درس، و (عاد محمد لمنزله، و (تناول محمد الطعام) فهي جمل فعلية؛ لأنها مبتدأة بفعل.
والاسمية مكونة من مبتدأ وخبر فإذا قلت: (المعلم نافع، و (الأزهر ذو مجد تليد، و (طالب الأزهر حافظ للقرآن) فهي جمل اسمية؛ لأنها مبتدأة باسم.
- مما سبق يتبين أن مضمون الجملة: هو معناها المراد منها، والذي لا يفهم إلا:
 - 1. بضم الفاعل للفعل في الجملة الفعلية لِيُفْهَمَ مَعْنَى الْجُمْلَةِ.
 - 2. ففي الجمل الفعلية السابقة: إذا قلت (ذهب، أو (شرح)، أو (عاد)، أو (تناول) ثم سكّ، ولم تأتِ بالفاعل بعد كل فعل لم يفهم السامع شيئاً.
 - 3. أو بضم الخبر للمبتدأ في الجملة الاسمية لِيُفْهَمَ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَيْضًا.
 - 4. وكذلك الحال في الجملة الاسمية السابقة: إذا قلت: (المعلم، أو (الأزهر، أو (طالب الأزهر ثم سكّ، ولم تضم الخبر للمبتدأ لم يفهم السامع شيئاً مطلقاً.
- وبناء على ذلك:
 - 1. فيدون هذا الضم لا يمكن أن نفهم المعنى مطلقاً.
 - 2. وهذا الضم وما ينشئه من معنى هو ما يسميه البلاغيون (الإسناد).

أحوال الإسناد الخبري.

الدرس
الأول

العجاز العقلي.

الدرس
الثاني



تعريف الإسناد

- عند البلاغيين، سَمَّ كَلِمَةً إِلَى أُخْرَى عَلَى تَحْرِيفٍ يُفِيدُ هَذَا الِضْمَ مَعْنَى بَحْثِ الشُّكُوتِ عَلَيْهِ.
- أقسام الإسناد: وينقسم الإسناد إلى نوعين:

المقصود به		الإسناد	الاسم
كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ طَرَفَا الإِسْنَادِ اشْتِعَانِ بِصَرَفِ النَّظَرِ إِلَى مَا تَقَدَّمَهَا مِنْ حُرُوفٍ.	مثاله: إسناد مؤلف لأنه أسد الأدب إلى محمد.	إسناد اسمي	الاول
كُلُّ جُمْلَةٍ بَدَأَتْ بِفِعْلِ بِصَرَفِ النَّظَرِ إِلَى مَا تَقَدَّمَهَا مِنْ حُرُوفٍ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، أَوْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.	وبعض النظر عن زمن الفعل المتقدم، ماضياً كان، أو حالاً، أو استقبالياً.	إسناد فعلي	الثاني
مثاله: إمام محمد لأنه أسد القيام إلى محمد.			

معنى الخبر والإنشاء

- لقد استقرأ البلاغيون الكلام العربي فوجدوه لا يخرج مطلقاً عن قسطين: **الخبر**، و**الإنشاء**.
- فمثلاً حينما نقول: (قرأت شرح ابن عسقلان) فهو كلام خبري، لأنه يختصم الصدق، ويختصم الكذب.
- ولكن إذا قلت مثلاً: (الشرح) أو (العمل) فالعمل لم يقع أصلاً حتى يدخل دائرة احتمال الصدق، والكذب فأنت تطلب إنشاء فعل.

أقسام الكلام عند البلاغيين

- أولاً: **الخبر**: هو قولٌ يختصم الصدق، والكذب للذات.
- أو: هو الذي يصح أن يقال لصاحبه (صدقت أو كذبت؟) فهو بطبيعته يحتمل الأمرين، بغض النظر عن قائل هذا الأسلوب.

محترزات التعريف

ولهذا قيد البلاغيون هذا التعريف بقولهم (الذاته) حتى تخرج:

- أخبار الله ﷻ وأخبار رسوله ﷺ، فكلاهما أخبار لا تختصم إلا الصدق.
- الأخبار البديهية، مثل: (السماء فوقنا) و (الأرض تحتنا) لا تختصم إلا الصدق.
- أخبار الدجالين والمشعوذين ومدعى النبوة، مثل: (مسيلة الكذاب) فأخبارهم لا تحتمل إلا الكذب.

- ثانياً: **الإنشاء**: هو قولٌ لا يختصم الصدق، ولا الكذب، فهو قولٌ لم يقع حتى يقال لقائله: (صدقت أو كذبت).
- والحديث الآن عن الخبر، أما الإنشاء فسيأتي الحديث عنه تفصيلاً فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ما المقصود بصدق الخبر أو كذبه؟

- والخبر الصادق معناه: مطابقتها حكمه للواقع.
- والخبر الكاذب معناه: عدم مطابقتها حكمه للواقع.
- أمثلة للتوضيح: قولك: (الشمس ساطعة - السماء صافية - قارٌ محمدٌ - ذاكرٌ عليٌّ)
- الشرح:

- 1. **إن كانت هذه الجمل قد وقعت حقيقة، وكان مضمونها مطابقاً للواقع فهو خبر صادق.**
- 2. **وإن كان مضمون الخبر مخالفاً للواقع أي: (أن الشمس ليست ساطعة، والسماء ليست صافية... وهكذا)، فالخبر مخالف للواقع وهو خبر كاذب.**

• وعلى ذلك: وفي الحالتين - أي الصدق والكذب - فهذا الكلام يطلق عليه أنه خبر.

- 1. **نصدق الخبر هو مطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية (الواقع).**
 - 2. **وكذب الخبر مخالفة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية (الواقع).**
- فالعبارة في الصدق أو الكذب هي النظر إلى الواقع، وليس إلى المتكلم كما يرى بعضهم.

وأصدق مثال على هذا ما ورد في:

٥- قال تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُم مَّثَلًا آخَصَبَ الْفَرْيَةِ إِذْ سَاءَ مَا لِكُرْسِيِّهَا الْفَرْيَةُ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتَّقِي فَكَذَّبُواهُمَا فَسَمَرْنَا يَسَارِكَ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِن سَمَاءٍ إِنَّا آنَسْنَا إِلَّا تَكْوِينًا ﴿١٢﴾ قَالُوا رَبَّنَا بَعِّرْنَا إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾﴾

• حيث قال في المرة الأولى: ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾، مؤكداً الخبر بمؤكدين: إن واسمية الجملة.

- ولما زادوا في الإنكار، والتكذيب في قولهم: ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِن سَمَاءٍ إِنَّا آنَسْنَا إِلَّا تَكْوِينًا﴾ زاد الحواريون في المؤكدات في الآية التالية في قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا بَعِّرْنَا إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ حيث جاء الخبر مؤكداً بأربعة مؤكدات، (القسمة «ربنا يعلم» و«إننا» واسمية الجملة، والتوكيد باللام)، فزيد التوكيد في الخبر تناسباً مع حال المخاطب.

• وسُمِّيَ الخبر إنكارياً: لأنَّ المخاطب كان منكراً مكدِّباً فسمي هذا الضرب بما عليه حال المخاطب.

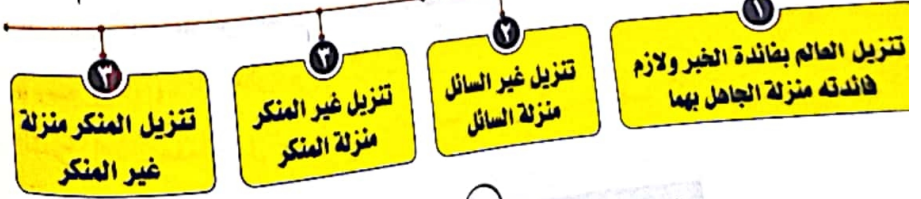
مجيء الكلام (الإسناد الخبري) على غير مقتضى ظاهر الحال

تعهد

- إذا جاء كلام المتكلمين مع المخاطبين على هذه الأضرب السابقة، أي:
- ١- خلو الكلام من التوكيد لخالي الذهن.
- ٢- وتوكيده بمؤكد للشاك المتردد.
- ٣- أو توكيده بأكثر من مؤكد للمنكر المكذب.

فإنَّ البلاغيين يطلعون على هذا الأمر (مجيء الكلام على مقتضى الظاهر)، كما سبق بيانه.

ولكن قد تقتضي الأحوال المختلفة والمقامات المتنوعة العدول عن مقتضى ظاهر حال المخاطب، ويؤرد المتكلم الكلام على خلاف مقتضى ظاهر حاله، عندئذ يقتضي المقام، ويستدعي سياق الكلام أن لا يعد المتكلم بهذا الظاهر، بل يخاطبه على خلاف ظاهر حاله؛ لاعتبارات وأسرار بلاغية يلحظها المتكلم منها:



١- تنزيل العالم بفائدة الخبر ولازم فائدته منزلة الجاهل بهما

٢- تنزيل غير السائل منزلة السائل

٣- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر

٤- تنزيل المنكر غير المنكر

١- تنزيل العالم بفائدة الخبر، ولازم فائدته منزلة الجاهل بهما

• لعدم تجريبه على موجب علمه فيلقى إليه الخبر كما يلقى إلى الجاهل به، ومن ذلك:

٤- مثال: قولك لمن يعلم وجوب الصلاة وهو لا يصلح: (الصلاة واجبة) توبيخاً له على عدم عمله بمقتضى علمه.

٤- مثال: قول الفرزدق لهشام بن عبد الملك لما تجاهل معرفة علي بن الحسين رضي الله عنهما، حين رأى الناس قد التفتوا حوله في الكعبة فسأل: (من هذا؟) وهو يعرفه:

هذا ابنٌ خيرٍ عبادٍ لله كلهم هذا التقى التقي الطاهر العلم

٢- تنزيل غير السائل منزلة السائل

• إذا تقدّم في الكلام ما يثير له بحكم الخبر فيستشرف له استشراف المتزدد الطالب، ومن ذلك:

٤- مثال: قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَلَكِ أَعْيُنًا وَسَمْعًا وَلَا حِطَابَ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ﴾.

الشرح: فإن قوله تعالى: ﴿وَلَا حِطَابَ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ إشارة باستحقاق قوم نوح العذاب، فجاء الخبر مؤكداً بأن في قوله ﴿إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ﴾ تنزيلاً لسيدينا نوح عليه السلام منزلة السائل؛ لأنه تقدّم ما يلوّح له بالخبر، ومع ذلك رآفة منه ورخمة سأل ربه أن يتجى ابنه في قوله: ﴿وَإِنِّي نَادَيْتُ رَبِّي فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مِنَ أَهْلِ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْخَفِيَّاتِ﴾.

٣- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر

• وذلك إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار، ومن ذلك:

٤- مثال: قال حجل بن نضلة الباهلي (حجل بن نضلة الباهلي) في ابن عمه شقيق:

جاء شقيق عارضاً رُمحهُ إِنْ بَنَى عَمَّكَ فِيهِمْ رِمَاحُ

الشرح: فإن مجيء (شقيق) هكذا مبدلاً بشجاعته قد وضع رمحه في يديه مستعرضاً به دليل على إعجاب شديد منه بنفسه، واعتقاد أنه لا يقوم إليه أحد من بني عمه كأنهم كلهم عُزْل، ليس مع أحد منهم رماح، فاقتضى حاله تأكيد الخبر المؤجّه له، فقال له ابن عمّه مؤكداً: «إن بنى عمك فيهم رماح»، ومن ذلك:

٤- مثال: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَلِكَ لَمَسْتُونَ﴾.

الشرح: حيث نزل المخاطبون وهم غير منكرين للموت منزلة المنكرين، لظهور أمارات الإنكار عليهم،

معلوم لكل عاقل أنك إذا تفوتت بجملة خبرية لا بد أن يكون لها غرض من وراء تلفظك بها، وإلا صرت من المُمَيَّرَسِينَ^(١) الذين لا يؤبه بأقوالهم، وهنا نظر البلاغيون في الأغراض المرادة من كل كلام خبري فوجدوا أن: هذه الأغراض تنقسم قسمين:
١ أغراض أصلية للخبر.
٢ أغراض فرعية تستفاد من سياق الكلام.

أولاً أغراض الخبر الأصلية

للخبر غرضان أصليان: ١ فائدة الخبر. ٢ لازم فائدة الخبر.

١ ضابط فائدة الخبر

• هي إفادة المُخاطَبِ الحُكْمَ الذي تَصَمَّتْهُ الجملة، وذلك إن كان المُخاطَبُ جَاهِلًا بِمَضْمُونِهَا، ومن ذلك: **مثال:** قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (الَّذِينَ الْمُعَامَلَةُ) الشرح: أفادنا النبي ﷺ فائدة كُنَّا نَجْهَلُهَا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرَ هَذَا الْخَبَرَ. فَالْمُتَكَلِّمُ أَفَادَ الْمُخاطَبَ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ مِنْ قَبْلُ، وَهَذَا يُسَمَّى: فَايِدَةُ الْخَبَرِ، أَوْ بِيَعَاوَةِ أُخْرَى: كُلُّ مَعْلُومَةٍ يَسْتَفِيدُهَا الْمُخاطَبُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ عِلْمٌ بِهَا مِنْ قَبْلُ، فَهَذَا يُسَمَّى (فائدة خبر).

٢ وضابط لازم فائدة الخبر

• أَنْ يَكُونَ الْمُخاطَبُ عَلَيَّ عِلْمٌ بِمَضْمُونِ الْخَبَرِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَعْلَمُهُ، وَغَرَضُ الْمُتَكَلِّمِ بِكَلَامِهِ عِنْدَنَا أَنْ يُعْلِمَ الْمُخاطَبَ أَنَّهُ يَعْلَمُ هَذَا الْمَوْضُوعَ، وَمِنْ ذَلِكَ: **مثال:** كَانَ يَكُونُ الْمُخاطَبُ يُخْفِي خَيْرَ نَجَاحِهِ، فَقَوْلُهُ لَه: (أَنْتَ نَجَحْتَ فِي الْامْتِحَانِ) فَتَعْلَمُهُ بِذَلِكَ أَنَّكَ تَعْلَمُ، فَيَكُونُ مَرَادُ الْمُتَكَلِّمِ عِنْدَهُ (الْإِغْلَامُ النَّائِدَةُ)، أَيْ: إِغْلَامُ الْمُخاطَبِ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْخَبَرَ.

(١) المُمَيَّرَسِينَ: جمع مفرد: المبرس، وهو الذي يعدي ولا يعقل ما ينطق به.

ثانياً الأغراض الفرعية للخبر

تمهيد

- قد يأتي الخبر على خلاف الأصليين السابقين، (أى عَلَى خِلَافِ الْفَائِدَةِ، وَالْإِغْلَامِ النَّائِدَةِ) لِيَفِيدَ أَغْرَاضًا أُخْرَى بلاغية غير هذين الغرضين الأصليين
- وهذه الأغراض المستفادة: لا يمكن حصرها، ويُتَمَكَّدُ فِي اسْتِخْرَاجِهَا: عَلَى سِيَاقِ الْكَلَامِ، وَالظَّرُوفِ الَّتِي أُلْقِيَ فِيهَا، وَسَبَبِ عَدَمِ إِمْكَانِ حَصْرِهَا، لِأَنَّ مَبْنِعَهَا النَّفْسَ الْإِنْسَانِيَةَ الَّتِي لَا يُمْكِنُ الْإِحَاطَةَ بِخَوَاجِجِهَا وَمَشَاعِرِهَا وَمَقَاصِدِ كَلَامِهَا.
- ومن ثمَّ سنورد لأبنائنا الطلاب نماذج من الأغراض البلاغية الفرعية للخبر، وفي كل هذه الأخبار لا يعقل أن يكون المراد بها إفادة السامع فائدة الخبر، ولا لازم فائدة الخبر.

م	أغراض الخبر الفرعية	أمثله
١	الاسترحام والاستعطاف	قال الشاعر: إلهي عبدك الجاني آتاك مَقْرًا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ.
٢	إظهار الضعف والخضوع	قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ (مريم: ٤).
٣	إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمفبر	قال تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَكَفَى الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (الإسراء: ٨١).
٤	تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله	العالم خير من الجاهل.
٥	الوعظ والتذكير	قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَكْتُبْكَ ﴾ حيث حَرَجَ الْخَبْرُ عَنِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ إِلَى الْوَعْظِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّوْبِيخِ.
٦	التحقير والتهمك والاستهزاء	قال تعالى: ﴿ هَذَا نَزَلْنَاهُ بِإِذْنِ رَبِّكَ ﴾ أَيْ: أَنَّ الْعَذَابَ أَوَّلُ صِيَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَذَا فِيهِ سَخَرِيَّةٌ، وَاسْتِهْزَاءٌ بِهِمْ. قال تعالى: ﴿ مَا أَوْلَيْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْكُمْ يَتَّبِعُونَ آلَ الْفَارِسِيِّ ﴾ (الحديد: ١٥). أَيْ: لَا أَوْلِيَّ لَكُمْ إِلَّا نَارَ جَهَنَّمَ، وَهَذَا تَهْمُكٌ بِهِمْ، وَسَخَرِيَّةٌ مِنْهُمْ.
٧	العتاب	قال تعالى: ﴿ تَسْبِرُونَ لِلَّذِينَ بِالْمُؤَدَّةِ ﴾. ففي الخبر عتابٌ لِبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قُرَيْشٍ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْمُؤَدَّةِ لِكُفَّارِ مَكَّةَ. قال تعالى: ﴿ عَسَى وَتَوَكَّلْ ﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْيُنُ ﴿ وَمَا بِدَرْبِكَ لَعَلَّهُ يَرْوَى ﴾ أَوْ يَلْذُرُّ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴾.

م	أعراض الخبر القرينة
٨	التوبيخ
٩	الوعيد والتهديد
١٠	التحويل والتفطيم
١١	إظهار التحسر والحزن



• أي متكلم بكلام عربي إذا أراد أن يخاطب أحدًا بخبر معين فإن هذا المخاطب لا يخرج حاله وصفته عن ثلاث حالات:

- ١ إما أن يكون خالي الذهن من الخبر (لا يحتاج إلى توكيد).
- ٢ إما أن يكون شاكًا ومترددًا في الخبر (يحتاج إلى مؤكد واحد على الأقل).
- ٣ إما أن يكون مكذبًا ومنكرًا للخبر (يحتاج إلى أكثر من مؤكد).

١ الضرب الابتدائي

- الضرب الابتدائي: وهو أن يكون المُخاطَبُ خالي الذهن من مضمون الكلام الذي يُلقيه عليه المُتَكَلِّمُ.
- شرطه: هذا يقتضي من المتكلم أن يورد كلامه للمخاطب خاليًا من أي أداة من أدوات التوكيد، ومن ذلك:

مثال: ١- قام زيد. ٢- محمد مهذب. ٣- سعيد شجاع.

الشرح: فالمخاطب في هذه الجمل الخبرية لم يكن شاكًا ولا منكرًا لمضمونها؛ بل هو جاهل بمعانيها فابتدأه المتكلم بهذا المضمون، فافتضى ذلك أن يجيء الكلام خاليًا من التوكيد.

- وسُمِّيَ هذا الضرب ابتدائيًا: لأنَّ المتكلم ابتدأ المخاطب بحكم لم يكن على علم مسبق به.

٢ الضرب الطلبي

- الضرب الطلبي: هو أن يكون المخاطب مترددًا أو شاكًا في مضمون الكلام الذي يلقيه عليه المتكلم.
- شرطه: وهذا يقتضي من المتكلم أن يؤكد له الكلام بمؤكِّدٍ واحدٍ، لينزع عنه هذا الشك والتردد، ومن ذلك:

مثال: ١- قد قام زيد. ٢- إنَّ سعيدًا شجاع. ٣- إنَّ زيدًا كريم.

الشرح: فالمخاطب في هذه الجمل الخبرية كان شاكًا ومترددًا في مضمون الكلام الذي يلقيه عليه المتكلم، فافتضى ذلك أن يجيء الكلام مؤكَّدًا بمؤكِّدٍ واحدٍ، لينزع عنه هذا الشك والتردد.

- وسمى هذا الضرب طلبيًا: لأنَّ المخاطب لما كان شاكًا أو مترددًا كأنه طلب بلسان الحال من المتكلم أن ينزع عنه هذا الشك والتردد، فافتضى هذا الحال تأكيد الكلام الملقى إليه تقوية للحكم، ليتمكن المعنى من نفسه ويطرح الشك وراء ظهره.

٣ الضرب الإنكاري

- الضرب الإنكاري: هو أن يكون المُخاطَبُ مُنْكَرًا لِـمُضْمُونِ الكَلَامِ الذي يُلقِيهِ عَلَيْهِ المُتَكَلِّمُ مُكْذِّبًا له.
- شرطه: وهذا يقتضي من المتكلم أن يؤكد له الكلام بأكثر من مؤكد على حسب درجة الإنكار قوة وضعفًا، لينزع عنه هذا الإنكار، ومن ذلك:

مثال: ١- لقد خرج عمرو. ٢- إنَّ سعيدًا لشجاع. ٣- إنَّ محمدًا لكريم.

ومنه أيضًا: ٤- قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾

الشرح: أكدت هذه الجمل الخبرية ببيان اللام واسمية الجملة، لأنَّ المخاطب منكر.

وغفلتهم عن الموت وعدم استعدادهم له بالعمل الصالح، وهذا مما يعد من علامات الإنكار؛ ولذلك نزلوا منزلة المنكرين فأكد لهم الخبر بـ (إن، واللام، واسمية الجملة) جرباً على غير ظاهر حال المخاطب.

تنزيل المنكر منزلة غير المنكر

• وذلك يتأتى إذا كان عند المنكر شواهد ودلائل لو تأملها لارتدع وزال إنكاره، ومن ذلك:

مثال: كما يقال لمنكر الإسلام: (الإسلام حق)

الشرح: فيورد له الكلام خالياً من التوكيد بالرغم من أنه منكر، وكان حقه أن يؤكد له بأكثر من مؤكد، ولكنه لما استبان حقائق الإسلام أمامه، ولم يؤمن به عاملناه في كلامنا له معاملة غير المنكر، ومن ذلك:

مثال: قوله تعالى: ﴿وَلْيُنْذِرْ إِلَهُ وَيُذِئِرْ﴾

الشرح: فالمخاطبون منكرون للألوهية والوحدانية، ولكن جاء الخبر على خلاف ظاهر حالهم، فلم يؤكد لهم بأي مؤكد، تبييناً لهم على أن الألوهية والوحدانية لا ينكرها عاقل، لوجود الشواهد الدالة على ذلك بوضوح شديد، فبين أيديهم من الدلائل الساطعة، والبراهين القاطعة ما لو تأملوها لاهتدوا للوحدانية.

ملخص الدرس

• الإسناد (الإسناد الخيري): ضُمَّ كَلِمَةٌ إِلَى أُخْرَى عَلَى تَحْوِيلٍ يُبَيِّنُ هَذَا الضَّمُّ مَعْنَى يَخْسُنُ الشُّكُوتُ عَلَيْهِ.

• أقسام الكلام عند البلاغيين:

- 1- الخبر: هو قول يحتمل الصدق والكذب لذاته.
- 2- الإنشاء: هو قول لا يحتمل الصدق ولا الكذب. فهو لم يقع حتى يقال لقائله: صدقت، أو كذبت.

• أغراض الخبر: الأصل في الخبر أن يُلقَى لأحد غرضين:
الأول: إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويُسمى ذلك الحكم (فائدة الخبر).
الثاني: إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم، ويُسمى ذلك (اللام الفائدة).
- وهناك أغراض فرعية يلقى الخبر لأجلها منها:

- 1- الاسترحام والاستعطاف.
- 2- إظهار الضعف والخضوع.
- 3- إظهار الفرح بمقبول، والشماتة بمُدبر.
- 4- تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله.
- 5- الوعظ والتذكير.
- 6- التحقير والتهمك والاستهزاء.
- 7- العتاب.
- 8- التوبيخ.
- 9- الوعيد والتهديد.
- 10- التهويل والتفظيع.
- 11- إظهار التحسر والحزن.

أضرب الخبر ثلاثة:

- 1- ابتدائي: وذلك إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم فلا يحتاج إلى توكيد.
 - 2- طلبى: وذلك إذا كان المخاطب مُتردداً في الحكم يريد اليقين به، فيحتاج إلى توكيد.
 - 3- إنكاري: وذلك إذا كان المخاطب مُنكراً للحكم فيحتاج إلى مُؤكدات تُزيل إنكاره.
- وهذه المُؤكدات كثيرة منها: (إن، أن، والقسم، ولام الابتداء، وتوئنا التوكيد، وأحرف التنبيه، والحروف الزائدة، وقد، وأما الشرطية، واسميّة الجملة بشرط أن تأتي معها أداة توكيد).

• يخرج الخبر عن مقتضى ظاهر الحال لأغراض بلاغية منها:

- 1- تنزيل العالم بفائدة الخبر ولازم فائدته منزلة الجاهل بهما.
- 2- تنزيل غير السائل منزلة السائل إذا تقدّم في الكلام ما يُشير له بحكم الخبر.
- 3- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر، وذلك إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار.
- 4- تنزيل المنكر منزلة غير المنكر، وذلك يتأتى إذا كان عند المنكر شواهد ودلائل لو تأملها لارتدع وزال إنكاره.

إثراءات

• لاحظ أن: 1- الإسناد الخيري: يحتمل الصدق والكذب لذاته بخلاف الإسناد الإنشائي فهو لا يحتمل صدقاً ولا كذباً.

2- صدق الخبر وكذبه: يعود للواقع الخارجي، فلو طابق كلام المتكلم الواقع الخارجي يكون خبره صادقاً، ولو خالفه يكون خبره كاذباً.

3- للخبر: أغراض فرعية كثيرة لا يُمكن حصرها.

• انتبه إلى أن: 1- كلام المتكلمين مع المخاطبين إذا جاء على أضرب الخبر الثلاثة (أي: خلو الكلام من التوكيد لخالي الذهن، وتوكيده بمؤكد للشاك المتردد، وبأكثر من مُؤكد للمُنكر المكذب) فإن البلاغيين يُطلقون على هذا الأمر (مجيء الكلام على مقتضى الظاهر).

2- الأحوال المختلفة والمقامات المتنوعة قد تقتضي المُدُول عن مقتضى ظاهر حال المخاطب، ويُورد المتكلم الكلام على خلاف مقتضى ظاهر حاله، لاعتبارات وأسرار بلاغية يلحظها المتكلم.

• مفاهيم: 1- تنزيل العالم بفائدة الخبر ولازم فائدته يُعد من مجيء الكلام على خلاف مقتضى ظاهر الحال
2- توكيد الخبر للمُنكر بأكثر من مُؤكد يُعد من مجيء الكلام على مقتضى ظاهر الحال.

الاختبار السادس

- ١- عرف الإسناد الخبري عند علماء البلاغة، ثم اذكر قسميه مع التمثيل من بليغ القول.
 ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
 ١- الخبر قول يحتمل الصدق والكذب لذاته.
 ٢- جملة (الدين المعاملة) جملة إنشائية.
 ٣- الغرض في قوله تعالى: ﴿أَتَنْكحُوكُمُ الْأَنْكَرُ﴾ هو الوعظ والتذكير.
 ٤- عندما يخلو ذهن من مضمون الكلام يلقي عليه الخبر الطلبي.
 ٥- يقال: إن كلام العرب به حشو.
 ٦- إيت بمثال من فصيح القول لكل مما يأتي:
 ١- تنزيل غير السائل منزلة السائل.
 ٢- خبر الغرض منه التهويل والتفطيع.
 ٣- خبر إنكاري.
 ٤- خبر الغرض منه تحريك الهممة إلى ما يلزم فعله.
 ٥- خبر طلبي.

الاختبار السابع

- ١- عرف المصطلحات الآتية في علم البلاغة:
 الإسناد - الخبر - ضابط لازم فائدة الخبر - مقتضى الحال - الحال.
 ٢- مثل لما يأتي من بليغ القول:
 ١- خبر الغرض منه الاسترحام والاستعطاف.
 ٢- خبر الغرض منه الفائدة.
 ٣- واحد من أشهر مدرسة الإعجازيين.
 ٤- اذكر الأسرار البلاغية في الأمثلة الآتية:
 ١- هَذَا ابْنٌ خَيْرٌ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَعْجَلْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾
 ٣- جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضًا رَمَحَهُ
 ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ لَنَسُونَ﴾
 ٥- قَالَ تَعَالَى لِمَنْكِرِي الْوَحْدَانِيَّةِ: ﴿وَاللَّهُ كَرِيمٌ لَّهُ وَجِدٌ﴾

المجاز العقلي

الدرس الثاني

2

تمهيد

ما الفرق بين المثالين الآتيين؟

سؤالي صَحَّذْ	سؤالي الزمان
حقيقة عقلية: لأنه أسند الفعل (سَرَّ) إلى الفاعل (محمد)، وهو يستطيع القيام به.	مجاز عقلي: لأنه أسند الفعل (سَرَّ) إلى الفاعل (الزمان) وهو لا يستطيع القيام به.

- أولاً: الحقيقة العقلية: هي إسنَادُ الفِعْلِ، أو ما في مَعْنَى الفعل (اسْمُ الفَاعِلِ، واسْمُ المَفْعُولِ، والمَصْدَرِ، ولاصفة المشبهة، وأفْعَلُ التفضيلِ) إلى ما هو له عِنْدَ المُتَكَلِّمِ في الظاهر، ومن ذلك:

① مثال: (سَافِرٌ مُّحَمَّدٌ - اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ - جلس عمرو)

الشرح: فَيُفِي هَذِهِ الأَثَلَةَ، وما يُمَثِّلُهَا أُسْنِدُ الفِعْلِ إلى فَاعِلِهِ الحَقِيقِي.
 لماذا سُمِّيَ الإسناد حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً؟ لأنَّ الإِسْنَادَ هُنَا لا دَخَلَ فِيهِ اللَّغَةُ مِنْ قَرِيبٍ، أو مِنْ بَعِيدٍ، بَلْ مَرَدُّهُ لِلعَقْلِ، فهو المُنْشِئُ لِهَذِهِ العِبَارَاتِ.

- ثانياً: المجاز العقلي: هو إسنَادُ الفِعْلِ، أو ما في مَعْنَاهُ إلى مُلَائِسٍ لَهُ غَيْرِ ما هو له بِتَأْوِيلٍ، ومن ذلك:

② مثال: (الدَّهْرُ يَفْتَرِسُ الرِّجَالَ)

الشرح: فَالدَّهْرُ لا يَصِيحُ أَنْ يَكُونَ فاعِلاً لِلافتِرَاسِ عَلَى وَجْهِ الحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا يَفْتَرِسُهُمْ تُعْنِي ما يُصَيِّبُهُمْ مِنْ مَرَضٍ، أو غَيْرِهِ، وَالدَّهْرُ زَمَانٌ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ.

- هل يكون هذا التجوز بغير نظام؟ بالطبع لا، ولكن لا بد أن تكون هناك علاقة بين الفعل، وما أسند إليه، وهذه العلاقة هي المذكورة في التعريف بلفظة ملايس.
 • ومن هنا كان للمجاز العقلي عدة علاقات:

تدريبات تطبيقية

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿عَالُوا رَبَّاتِيَا الْعَرَبِ مَنَّانًا وَأَعْلَانَا الْعَرَبُ﴾:

(الاسترحام والاستعطاف - استنهاض الهمم - إظهار الضعف)

٢- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ لَكَ رِجَالٌ لَمْ تَكُنْ لَكَ رِجَالٌ﴾:

(العتاب - الوعيد - الوعظ والتذكير) أورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٢

٣- قال الشاعر: إلهي عبدك الجاني آتاك

مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ
(إظهار التحسُّر - إظهار الضَّعْف - الاسترحام والاستعطاف)

٤- قال تعالى: ﴿ثِيْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْوَدْوَدِ﴾:

(العتاب - التوبيخ - الوعيد) أورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٢

٥- نوع الخبر في قول الشاعر:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَكْبُرُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

(ابتدائي - طلبي - إنكاري) أورد في امتحان بني سويف - ٢٠٢٢

٦- نوع الخبر في قول الشاعر:

وَإِنِّي لَخَلْوٌ تَعْتَرِينِي مَرَاةٌ

وَإِنِّي لَتَرَاكُ لِمَا لَمْ أَعُوذُ

(ابتدائي - طلبي - إنكاري)

٧- نوع الخبر في قول الشاعر:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ تَأْتِيَنِي مَيْتِي

إِنَّ الْمَنَائِمَ لَا تَطِيْشُ سَهَامَهَا

(ابتدائي - طلبي - إنكاري)

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- الأسلوب الخبري: قول لا يحتمل الصدق والكذب.

() أورد في امتحان الشرقية - ٢٠٢٢

٢- الأسلوب الإنشائي هو النوع المقابل للأسلوب الخبري.

()

٣- الخبر يفيد فائدة الخبر أو لازم الفائدة فقط.

()

٤- نوع الخبر في قولنا (رَبُّنَا اللهُ): طلبي.

()

٥- نوع الخبر في قولنا (إِنَّ رَبَّنَا هُوَ اللهُ): ابتدائي.

()

٦- (إِنَّ وَأَنَّ) هما أدوات التوكيد فقط.

() أورد في امتحان الجيزة - ٢٠٢٢

٧- تنزيل غير السائل منزلة السائل يأتي على ظاهر الحال.

()

٨- أضرب الخبر كثيرة لا تنحصر.

()

() أورد في امتحان الدقهلية - ٢٠٢٢

المرشد في البلاغة

المرشد في البلاغة

٥٦

٩- أغراض الخبر الأصلية أكثر من الفرعية.

١٠- يُؤكِّد الخبر بمؤكد واحد لخالي الذهن.

١١- صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب):

(أ)

(ب)

- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّهِ﴾ - أسلوب خبري إنكاري.
استغضب الله.
إفادة الفائدة أو لازم الفائدة.
كثيرة منها: الاسترحام والحسرة والضعف، والفخر، وغير ذلك.
ابتدائي، وطلبي، وإنكاري.
- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّهِ﴾ - أسلوب خبري إنكاري.
استغضب الله.
إفادة الفائدة أو لازم الفائدة.
كثيرة منها: الاسترحام والحسرة والضعف، والفخر، وغير ذلك.
ابتدائي، وطلبي، وإنكاري.

١٢- اذكر تعريفات المصطلحات الآتية:

١- الخبر الابتدائي.

(أورد في امتحان الغربية - ٢٠٢٢)

٢- الخبر الطلبي.

(أورد في امتحان أسبوط - ٢٠٢٢)

٣- الخبر الإنكاري.

(أورد في امتحان بني سويف - ٢٠٢٢)

٤- الإسناد الخبري.

(أورد في امتحان أسبوط - ٢٠٢٢)

١٣- املأ الفراغات الآتية بما يناسب مما بين القوسين من الكلمات:

(طلبياً - فائدة الخبر - ابتدائياً - لازم الفائدة - إنكارياً - السياق)

إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم كان الخبر _____ وإذا كان متردداً كان الخبر _____

وإذا كان منكراً كان الخبر _____

الخبر إما أن يفيد _____ وإما أن يفيد _____ وإما أن يفيد أغراضاً أخرى يُحددها _____

إجابات كتاب المعهد المقرر

١- الاسترحام والاستعطاف. ٢- الوعظ والتذكير. ٣- الاسترحام والاستعطاف. ٤- العتاب.

٥- نوع الخبر: ابتدائي، حُوطب به خالي الذهن، مِنْ ثُمَّ خَلَا مِنَ الْمُؤَكَّدَاتِ.

٦- نوع الخبر: إنكاري، حُوطب به المنكر، مِنْ ثُمَّ حَوَى أَكْثَرَ مِنْ مُؤَكَّد.

٧- نوع الخبر: طلبي، ولذلك أكد بمؤكد واحد في قوله (إِنَّ الْمَنَائِمَ).

١- (X). ٢- (✓). ٣- (X). ٤- (X). ٥- (X). ٦- (X). ٧- (X). ٨- (X). ٩- (X). ١٠- (X).

الخبر الابتدائي: هو ما كان المخاطب به خالي الذهن من الحكم فلا يحتاج إلى توكيد.

الخبر الطلبي: هو ما كان المخاطب به متردداً في الحكم ويريد اليقين به، فيحتاج إلى توكيد واحد.

الخبر الإنكاري: هو ما كان المخاطب به مُنكراً للحكم فيحتاج إلى مُؤكَّدات تُزيل إنكاره حسب قوة إنكاره وضعفه.

الإسناد الخبري: هو ضم كلمة إلى أخرى، بحيث ينشأ من هذا الضم معنى يُحسن السكوت عليه.

إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم كان الخبر ابتدائياً وإذا كان متردداً كان الخبر طلبياً وإذا كان منكراً كان الخبر إنكارياً.

الخبر إما أن يفيد فائدة الخبر وإما أن يفيد لازم الفائدة، وإما أن يفيد أغراضاً أخرى يُحددها السياق.

٥٧

المرشد في البلاغة

المرشد في البلاغة

عُرِفَ المصطلحات الآتية، مع التمثيل:

٢- الإسناد الاسمي عند البلاغيين. (الفاهرة ٢٠٢٢)

١- لازم الفائدة. (الإسكدرية ٢٠١٧)

٣- فائدة الخبر. (الدقهلية ٢٠٢٢)

ينقسم الإسناد الخبري إلى نوعين، اذكرهما مع تعريف كل نوع؟

اسوحاج ٢٠٢٢

عرف الخبر؟

اسوحاج ٢٠٢٢

بين السر البلاغي في مجيء الكلام على خلاف مقتضى ظاهر الحال فيما يأتي:

(الفاهرة ٢٠٢٢)

(الفاهرة ٢٠٢٢)

(الفاهرة ٢٠٢٢)

(الفاهرة ٢٠٢٢)

١- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنْ يَكُونَ لَكَ لَبِيبٌ ﴾ .

٢- نقول لمنكر الإسلام: (الإسلام حق).

علل لما يأتي ١- الخبر في قوله ﷺ: (الدين المعاملة) غرضه «فائدة الخبر»؟

٢- ما المراد بالخبر الصادق؟

جاءت الاساليب الآتية على خلاف مقتضى الظاهر، وضح السر البلاغي فيها:

(المعنوية ٢٠٢٢)

(المعنوية ٢٠٢٢)

(المعنوية ٢٠٢٢)

(المعنوية ٢٠٢٢)

١- قال تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴾ .

٢- قال تعالى: ﴿ وَأَصْحَبُ ذَلِكَ لِبِغْيَانٍ وَرَيْبٍ وَأَعْيُنًا مَوْجِسَةً وَآخِذِينَ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ ﴾ .

٣- قال الشاعر: جاء شقيق عارضاً رَمَحَهُ
إِنْ بَنِي عَمَكَ فِيهِمْ رِمَاحُ

٤- قال الشاعر: هذا ابنُ خَيْرٍ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
هَذَا النَّقِيِّ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الْعَلَمِ

أكمل العبارة بما يناسبها:

الخبر قول يحتمل و لذاته، وله

(الجيزة ٢٠٢٢)

أضرب هي:

بين الغرض البلاغي للخبر في الأمثلة الآتية:

(الجيزة ٢٠٢٢)

(الجيزة ٢٠٢٢)

(الجيزة ٢٠٢٢)

١- قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ .

٢- قال تعالى: ﴿ هَذَا نَزَلْنَاهُ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ .

٣- تقول لعاق والده: (هما والداك).

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(التحقير - تحريك الهمة - العتاب) (الفاهرة ٢٠١٨)

١- (العالم خير من الجاهل) الغرض من الخبر:

٢- الغرض من الخبر في قوله تعالى ﴿ هَذَا نَزَلْنَاهُ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ :

(الوعظ والتذكير - التحقير والتهكم والاستهزاء - إظهار الضعف والخضوع) (أسيوط ٢٠١٨)

(فائدة الخبر - لازم الفائدة) (الفاهرة ٢٠١٧)

(ابتدائياً - طلبياً - إنكارياً) (الجيزة ٢٠٢٢)

٣- (الدين المعاملة) الغرض من الخبر:

٤- إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم كان الخبر:

٥- الغرض من الخبر في قول القائل: (إني فقير إلى عفو ربي):

(إظهار الفرح - التحقير - التوبيخ - الاسترحام) (الفاهرة ٢٠٢٢)

٦- نوع الخبر في قوله تعالى: ﴿ فَعَالَ لِيَا يُرِيدُ ﴾ .

(طلبي - إنكاري - ابتدائي) (الدقهلية ٢٠٢٢)

(الوعظ - العتاب - التحسر - لازم فائدة الخبر) (كفر الشيخ ٢٠٢٢)

٧- من أغراض الخبر الأصلية:

٨- أغراض الخبر الفرعية يُعتمد في استخراجها على:

٩- من أضرب (الخبر الطلبي) هو أن يكون المخاطب:

١٠- (إني فقير إلى عفو ربي) الغرض من الخبر:

١١- قال تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَصَّعْتُ أُنْفُيَ الْغُرُضِ الْبَلَاغِي مِنَ الْخَبْرِ الْفَرَعِيِّ فِي الْآيَةِ هُوَ:

(الاسترحام والاستعطاف - التوبيخ - إظهار الضعف والخضوع) (كفر الشيخ ٢٠٢٢)

(إظهار التحسر والحزن - الوعيد والتهديد - التهويل والتفطيع - الوعظ والتذكير) (القليوبية ٢٠٢٢)

لِمَ سُمِّيَ (الخبر الإنكاري) بهذا الاسم؟

ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- (أنت تعتمد على غيرك) هذا أسلوب خبري.

٢- ينقسم الإسناد إلى ثلاثة أنواع: إسناد اسمي، وإسناد فعلي، وإسناد حرفي.

٣- يُؤكَّد الخبر بمؤكِّد واحد لخالي الذهن.

٤- تُسمى إفادة المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم: (فائدة الخبر)

٥- من أغراض الخبر الفرعية (لازم فائدة الخبر).

٦- نوع الخبر في قولنا: إن السماء عالية (ابتدائي).

٧- توكيد الخبر لغير المنكر بأكثر من مؤكِّد يعد من مجيء الكلام على مقتضى الظاهر.

٨- المراد بالخبر الكاذب: مطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية.

٩- قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَكْرَهُ لِمُرْسَلُونَ ﴾ الخبر هنا ابتدائي.

١٠- يكون الغرض من الخبر لازم الفائدة عندما يكون المخاطب جاهلاً بمضمون الخبر.

١١- الضرب الطلبي من الخبر يلقي للمنكر المكذب.

١٢- من أدوات التوكيد: (إن، وأن، أدوات القسم).

(محمود كريم - إن محموداً كريم - إن محموداً لكريم).

١- ما الفرق بين الأمثلة الثلاثة من ناحية المعنى؟

٢- بيِّن أضرب الخبر في كل منها.

٣- وضِّح نوع الإسناد في الجمل الثلاث.

مثل لما يأتي من بليغ القول:

١- التهديد والوعيد من أغراض الخبر الفرعية.

٢- خبر الغرض منه الوعظ والتذكير.

٣- خبر غرضه: إظهار التحسر والحزن.

٤- تنزيل غير السائل منزلة السائل.

٥- لازم فائدة الخبر.

(العربية ٢٠١٨)

(العربية ٢٠١٨)

(المعنوية ٢٠١٨)

(الإسكدرية ٢٠١٧)

(العربية ٢٠١٧)

(أسيوط ٢٠٢٢)

علاقات المجاز العقلا



١ السببية

• عندما يُجْعَلُ ما هو سبب الفعلِ في المعنى فاعِلًا لفظيًا، أو في حُكْمِ الفاعِلِ، (أي: إسناد الفعل إلى سببه) ومن ذلك:

• **مثال:** بنى الأمير المدينة. الأمير بان للمدينة.

الشرح: حيث أسند الفعل (بنى) وما في معناه، وهو اسم الفاعل (بان) للأمير إسناد مجازيًا عقليًا؛ لأن (بنى) و(بان) أُسْنِدَ لفاعلٍ ليس له في الحقيقة الثابتة في العقل.

العلاقة التي سوغت هذا الإسناد هنا هي: (السببية)؛ لأن أصل الجملة (بنى البناء المدينة)، فالأمير لم يبن المدينة بنفسه، ولكنه كان السبب في البناء، فلو لم يأمر لما تم البناء، فهذه العلاقة سوغت العدول من الإسم الحقيقي إلى هذا الإسناد المجازي.

القريفة هنا: قريفة عقلية؛ لأن من المستحيل عرفًا وعادة أن يترك الأمير متابعة أحوال إمارته، وبينها المداينة بنفسه.

والسر البلاغي في العدول من الحقيقة إلى المجاز هنا: هو إبراز أهمية أمر هذا الأمير، إذ لولا له لما تم البناء. ومن ذلك:

• **مثال:** «لَتَسْمَعَنَّ أَهْلَ قَرْيَتِكَ قَوْلَ الْبَيْتِ قَالُوا إِنَّهُ قَبِيرٌ وَنَحْنُ نَفِيَّةٌ سَكَتُنْبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِتَرْتِيبٍ وَتَقْوَلُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ»

الشرح: (سكتب ملاتكتنا)، ولما كان الله لا يكتب، وإنما يأمر ملاتكته بالكتابة كما جاء في قوله تعالى: «كِرَامًا كَابِينَ» أسند الفعل إليه سبحانه وتعالى مجازًا؛ لعلاقة: (السببية).

تنبيه: وعلى ذلك؛ فلكل مجاز عقلي إذن علاقة وقريفة، وسر بلاغي يدركه المتذوقون للأساليب، ويفتخرون أهل البصر بصناعة الكلام، وقس على ذلك كل الأمثلة التي تأتيك.

٢ الفاعلية

• إسناد اسم المفعول إلى ضمير الفاعل، ومن ذلك:

• **مثال:** قوله تعالى: «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْمِعْ يَنَّاكَ وَتَرَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا»

الشرح: حيث أسند ما في معنى الفعل وهو اسم المفعول (مستورًا) إلى ضمير يعود إلى (حجباتها) القريفة: عقلية؛ لأن الحجاب يكون ساترًا ولا يكون مستورًا.

العلاقة: هي الفاعلية؛ لأن الحجاب يفعل الستر، وهو الساتر، أي: الفاعل، لا المفعول به في الحقيقة. والسر البلاغي في العدول إلى المجاز هنا: هو المبالغة في الستر، والتغطية، والابتعاد.

٣ المفعولية

• وهذا عندما يُجْعَلُ ما هو مفعول في المعنى فاعِلًا لفظيًا، أو في حُكْمِ الفاعِلِ، (أي: إسناد اسم الفاعل إلى ضمير المفعول مثل) ومن ذلك:

• **مثال:** قوله تعالى: «فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ»

الشرح: حيث أسند ما في معنى الفعل وهو اسم الفاعل (راضية) إلى ضمير مستتر تقديره (هي) يعود إلى (عيشة) والعلاقة بينهما أن العيشة فاعلة الرضا مجازًا والأصل أن يكون الإسناد والاسم مفعول، فالأصل أن يقال: (عيشة مرضية)، وفي ذلك (إيجاز ومبالغة).

العلاقة: هي المفعولية؛ لأن العيشة مفعول به في الحقيقة.

القريفة: هنا قريفة عقلية؛ لأن العيشة أمر معنوي لا ترضى ولا تغضب ولا ترى ولا تفكر.

٤ الزمانية

• وهي إسناد الفعل إلى زمانه، لا إلى صاحبه الأصلي، ومن ذلك:

• **مثال:** مُحَمَّدٌ تَيْلُهُ قَانِمٌ وَنَهَارُهُ صَانِمٌ

الشرح: في هذا المثال أُسْنِدَ اسْمُ الفاعِلِ [قَانِمٌ] الذى هو فى معنى الفعل إلى ضمير يعود على الليل، أى: تَيْلُهُ قَانِمٌ هُوَ، ثم أُسْنِدَ اسْمُ الفاعِلِ [صَانِمٌ] إلى ضمير يعود على النهار أى: صَانِمٌ هُوَ، وَمِنَ المعروف أَنَّ الليلَ لا يَقُومُ، وَأَنَّ النهارَ لا يَصُومُ، وَإِنَّمَا الذى يَقَعُ ذلك هُوَ مُحَمَّدٌ أو غيره من البشر، ولكنّه لم يَسْنِدِ الفِعْلَ إليه، وحيث أسنده إلى زَمَنِ وهو الليل والنهار، فهذا مَجَازٌ عَقْلِيٌّ عِلَاقَةُ الزَّمَانِيَّةِ، والقَرِيْفَةُ مَعْنَوِيَّةٌ.

مثال: قول أبي البقاء الرندي في (رثاء الأندلس):

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ
فَلَا يُغْفَرُ بِطَيْبِ الْغَيْشِ إِنْسَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا ذُولُ
مَنْ سَرَهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ

• حينما تأمل ما فوق الخط نجد أن فاعل الفعل (سرّ) هو كلمة (زمن)، والزمان لا يتأنى منه أن يفعل السرور، فياستاد السرور إليه مجاز.

• العلاقة: الزمانية؛ لأن السرور يحدث في الزمان فهو وعاء للحدث، لا فاعل له.

• والسرر البلاغي في العدول إلى المجاز هنا: إيجاز ومبالغة.

• من أمثلة علاقة الزمانية في القرآن الكريم:

مثال: قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غَمًًّا قَدِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٠].

الشرح: فقد أُسْنِدَ [الخبوس] إلى [اليوم] واليوم لا يكون عَيُوسًا مُتَجَهِّمًا، فهذا إسناد الشيء إلى زمانه، ففيه مجاز عقليّ علاقته الزمانيّة.

مثال: قالوا: ليل سار.

الشرح: ففى هذا القول أُسْنِدَ اسم الفاعل [سار] إلى ضمير الليل، والليل زمنٌ للشرى، فالمجاز عقليّ علاقته الزمانية.

مثال: قالوا: شهر مبارك.

الشرح: أى شهر مبارك فيه، فهو زمن، فالمجاز عقليّ علاقته الزمانية، وهذا مما هو فى حكم الفاعل.

مثال: قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَمَعَلْ لَكُمْ الْيَلَّ يَتَسَكَّرًا فِيهِ وَالتَّهَارُ مَبْسُورًا ﴾ [غافر: ٦١]

الشرح: حيث أُسْنِدَ [الإنصار] إلى ضمير يعود على النهار، والنهار لا يُبْصِرُ ولا يَرى ولكنّه زمن للإبصار، والزمنية، فهذا مجاز عقليّ علاقته الزمانية، والقرينة عقليّة، والغرض من ذلك المبالغة، والإيجاز.

المكانية

• وهى إسناد الفعل، أو ما فى معناه إلى مكانٍ وقوعه، ومن ذلك:

مثال: قال المتنبي: وكلّ امرئ يولى الجميل محببٌ
وكلّ مكانٍ العزّ طيبٌ

الشرح: فى هذا البيت أُسْنِدَ الفعل [يُنْبِتُ] إلى ضمير المكان، أى: وكلّ مكانٍ يُنْبِتُ هو، والمكان لا يأتي منه الفعل حقيقة، وإنما هو مكانٌ للحدث، وحيث أُسْنِدَ الفعل إلى مكانه فهذا مجاز عقليّ، وعلاقته المكانية، والغرض الإيجاز، والمبالغة.

قولهم: هَذَا نَهْرٌ جَارٍ، أو: جَرَى النَّهْرُ..

مثال: وقولهم: هَذَا طَرِيقٌ سَائِرٌ، أو: سَارَ الطَّرِيقُ..

وقولهم: هَذِهِ أَبَاطِجٌ سَائِلَةٌ، أو: سَالَتِ الْأَبَاطِجُ..

الشرح: فى هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ - وما يُمَثِّلُهَا - إسناد الفعل، أو ما فى معناه إلى المكان، فالمجاز فيها عقليّ علاقته المكانية، والقرينة عقليّة.

• لاحظ أنه: إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ بِالنَّهْرِ فى قَوْلِنَا: نَهْرٌ جَارٍ، أو: جَرَى النَّهْرُ، هو ذَاتُ الْمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ حَقِيقَةً لَعَوِيَّةً، وليس مجازًا عقليًا.

قرينة المجاز العقلي وأنواعها

تمهيد

- كل مجاز عقلي لا بد له من قرينة، وهي المعبر عنها في التعريف السابق بقول البلاغيين (بتأول). وهذه القرينة قسمان: ◆ قرينة لفظية. ◆ قرينة غير لفظية.

١ القرينة اللفظية

- وهي التي يتلفظ بها في الكلام، ومن ذلك:

مثال: كما في قول أبي النجم المجلي من قصيدة من بحر الزجر:

قد أصبحت أم الخيار تَدْعِي
من أن رأت رأسي كَرَأْسِ الْأَصْلَحِ
جذب الليالي إبطني أو أسرعني
أفناء قيل الله للشمس اطلعي
علي ذنبنا كله لم أصنع
مئز عنه فنزعا عن فنزوع
قرنا أشيبه وقرنا فانزعي
حتى إذا داراك أفق فارجعي^(١)

الشرح: فني الأبيات أشد الفعل [مئز] إلى [جذب الليالي] وهذا غير حقيقي، والقرينة على هذا اللفظية وهي قوله [أفناء قيل الله للشمس] فالأصل مجاز عقلي علاقته الزمانية، أو السببية.

٢ القرينة غير اللفظية

- كاستحالة صدور المسند من المسند إليه المذكور، أو قيامه به عقلاً، ومن ذلك:

مثال: قولك: (محبتك جاءت بي إليك).

الشرح: لاستحالة قيام المحبة وهي أمر معنوي بالمعني؛ لأن العقل إذا خلى ونفسه يعدد إسناد المحبة إلى المعني محالاً، أو استحالة صدور المسند من المسند إليه المذكور، أو قيامه به عادة.

(١) الصلح: انحسار شعر مقدم الرأس لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة. ميز: فصل. القنزعة: الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي. أو هي ما ارتفع من الشعر وطال. أو الشعر حوالي الرأس، وجمعها: قنازع. جذب الليالي: مضيتها واختلافها. وأراك: المواراة الستر. ومعنى الأبيات: أن هذه الحبيبة يعني أم الخيار زوجته أصبحت تدعي علي ذنوباً لم أرتكب شيئاً منها لرؤيتها رأسي كراس الأصلح لكبي وشيخوتي ميز مر الأيام ومضي الليالي الشعر الذي بقى حوالي الرأس وجوانبه بعضه من بعض.

مثال: وقولك: (هزم الأمير الجند)

الشرح: لاستحالة قيام انهزام الجند بالأمير وحده عادة وإن كان ممكناً عقلاً، ومثله: (كسا الخليفة الكعبة)، و(بنى الوزير القصر).

وقوع المجاز العقلي في القرآن الكريم

هل يقع المجاز العقلي في القرآن؟

نعم، يقع المَجَازُ العَقْلِيُّ في القرآن الكريم، وهو فيه كثير، وقد أوردنا أمثلة له عند الحديث عن علاقات المَجَازِ العَقْلِيِّ السَّابِقِ ذِكْرُهَا، وإليك بعض الشواهد الأخرى من القرآن الكريم، ومن ذلك:

مثال:

قال تعالى: ﴿بَنِي آدَمَ لَا يَفْنَوْنَ كَمَا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَنَاتِنِهَا لِإِطْعَامِهَا مِنْهَا شَوْبَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٧].
الشرح: فقد أشد التزويج وهو فعل الله ﷻ إلى إبليس؛ لأنه سبب الأكل من الشجرة، وما ترتب على ذلك، فالمجاز العقلي هنا علاقته السببية.

مثال: قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [الزمر: ١٧].

الشرح: نُسب الفعل [يجعل] إلى الظرف [يومًا] الذي هو ظرف لوقوع الفعل فيه، وهذا مجاز عقلي علاقته الزمانية.

مثال: قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

الشرح: نُسب الفعل [أخرج] إلى [الأرض]، والأرض لا تُخرج الأثقال، إنما يُخرجها الأمر بذلك وهو الله ﷻ فني القول القرآني مجاز عقلي، علاقته المكانية.

ملخص الدرس

- الحقيقة العقلية هي: إسناد الفعل - أو ما في معنى الفعل (اسم الفاعل، اسم المفعول، المصدر، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل) - إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر.
- المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى ما ليس له غير ما هو له بتأويل.

- ٣- المجاز العقلي قد يُفيد الإيجاز والمبالغة. ()
 ٤- المجاز العقلي يكون في الألفاظ، لا في الإسناد. ()
 ٥- المجاز العقلي يُعرف عن طريق اللفظة. ()
 ٦- المجاز العقلي ليس له قرينة يُعرف بها. ()
 ٧- المجاز العقلي يُعد من مجيء الكلام على مقتضى ظاهر الحال. ()
 ٨- المجاز العقلي لا فرق بينه وبين المجاز اللغوي. ()
 ٩- صل من المجموعة (أ) بما يناسبه من المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
- المجاز العقلي.	- المجاز العقلي له غرضان بلاغيان
- القرآن والشعر.	- المجاز العقلي يأتي في
- الإسناد الخبري والإنشائي.	- المجاز العقلي ورد في
- لزمانه.	- السببية من علاقات
- الإيجاز والمبالغة.	- الزمانية هي إسناد الفعل

١٠- اذكر تعريفات المصطلحات التالية:

- ١- المجاز العقلي. (ورد في امتحان الغربية - ٢٠٢٢م)
 ٢- الحقيقة العقلية. (ورد في امتحان سوهاج - ٢٠١٨م)
 ٣- السببية.
 ٤- المفعولية.

١١- املأ الفراغات الآتية بما يناسب مما بين القوسين من الكلمات:

(المفعولية - الخبري - الشعر - الإنشائي - الفاعلية - الزمانية - المكانية)

- يقع المجاز العقلي في الإسناد ويقع أيضًا في الإسناد ويرد في القرآن الكريم ويرد أيضًا في
 - المجاز العقلي له علاقات منها و و

إجابات كتاب المعهود المقرر

- ١- نوع العلاقة: المفعولية. ٢- نوع العلاقة: الزمانية. ٣- نوع العلاقة: الزمانية. ٤- نوع العلاقة: المفعولية.
 ١- (✓). ٢- (✓). ٣- (✓). ٤- (X). ٥- (X). ٦- (X). ٧- (X). ٨- (X).
 - يقع المجاز العقلي في الإسناد الخبري ويقع أيضًا في الإسناد الإنشائي ويرد في القرآن الكريم، ويرد أيضًا في الشعر.
 - المجاز العقلي له علاقات منها: المفعولية - والفاعلية - والزمانية - والمكانية.

ثانيًا أسئلة المرشد والامتحانات

- ١٣- قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَمَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ بين المجاز العقلي وعلاقته، ونوع قرينته، والشّر البلاغي في الآية السابقة.
 ١٤- عيّن المجاز العقلي، وبين علاقته، وقرينته فيما يأتي:
 ١- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾.

- من علاقات المجاز العقلي: - السببية: هي إسناد الفعل للسبب الأمر به.
 - الفاعلية: إسناد الفعل أو ما في معناه إلى الفاعل. - المفعولية: إسناد الفعل أو ما في معناه لمفعوله.
 - الزمانية: إسناد الفعل أو ما في معناه لزمانه. - المكانية: إسناد الفعل أو ما في معناه لمكانه.
 • قرينة المجاز العقلي: ١- لفظية. ٢- غير لفظية (معنوية).
 • الأغراض البلاغية للمجاز العقلي: ١- الإيجاز. ٢- المبالغة.

إثراءات

- لاحظ أن: ١- المجاز العقلي كما يكون في الأساليب الخبرية يكون أيضًا في الأساليب الإنشائية.
 ٢- كل مجاز عقلي لا يُدله من علاقة وقرينة وسر بلاغي.
 • اتبته إلى أن: ١- المجاز العقلي ورد في القرآن الكريم في آيات كثيرة.
 ٢- المجاز العقلي مرّده في إدراكه ومعرفته للعقل لا اللفظة، ومن هنا سُمي مجازًا عقليًا.
 • مفاهيم: ١- الزمانية: هي إسناد الفعل لزمانه، والمكانية: هي إسناد الفعل لمكانه.
 ٢- السببية: هي إسناد الفعل للسبب الأمر به.

تشتمل على أسئلة: كتاب المعهود المقرر - للامتحانات - كتاب المرشد

تدريبات تطبيقية

أولًا أسئلة كتاب المعهود المقرر

- ١٥- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
 ١- نوع العلاقة في قوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ﴾: (المكانية - الفاعلية - المفعولية) (ورد في امتحان الدقهلية ٢٠١٧م)
 ٢- نوع العلاقة في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُودُونَ إِنَّ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾:
 (المكانية - الفاعلية - الزمانية)
 ٣- نوع العلاقة فيما تحته خط فيما يأتي:
 سَتَّبِدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ (المكانية - الفاعلية - الزمانية)
 ٤- نوع العلاقة في قوله تعالى: ﴿وَالنَّعْمَةُ لَكُرْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾:
 (السببية - الفاعلية - المفعولية) (ورد في امتحان كفر الشيخ - ٢٠١٧م)
 • ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
 ١- المجاز العقلي يُسند فيه الفعل أو ما في معناه لغير ما هو له. ()
 ٢- علاقة المجاز في قوله تعالى ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾: الزمانية. ()

٢- قال الشاعر: سئدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

٣- قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَسْكُنْ لَهُمْ مَحَرَّمًا مِائَةً﴾

ونمت وما ليل المطي بناثم .

٤- لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى

٥- قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُنُّ أَبْنِيَّ بِصَرْمًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾

فلما ملكتم سال بالدم أبطح .

٦- قال الشاعر: ملكنا فكان العفو منا سجية

٧- قال تعالى: ﴿كَلَّا سَكَنَ مَأْيُوقُ وَنَمُدُّهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا﴾

من سره زمن ساءتة أزمان

٨- قال الشاعر: هي الأمور كما شاهدتها ذول

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

٩- وقال الشاعر: دع المكارم لا ترحل لبغيتها

١٠- قال تعالى: ﴿يَذَرُحُونَ آبَاءَكُمْ وَرَسَائِلَ كُمْ﴾

١- مجاز عقلي علاقته الفاعلية. (القلوبية ٢٠١٨)

مثل لما يأتي من بليغ القول:

٢- مجاز عقلي علاقته السببية. (الأمر ٢٠١٨)

٣- مجاز عقلي علاقته المكانية. (الشرفية ٢٠١٧)

تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- الحقيقة العقلية هي: إسناد الفعل إلى:

(ما هو له عند المتكلم - ملابس له غير ما هو له بتأول - أن تكون هناك علاقة بين الفعل وما أسند إليه)

(أسبوط ٢٠١٧)

٢- قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ المجاز العقلي في الآية علاقته:

(الفاعلية - المفعولية - المكانية - الزمانية) (القلوبية ٢٠٢٢)

٣- قال الشاعر: وكل امرئ يولي الجميل محبب

وكل مكان ينبت العز طيب

المجاز العقلي في البيت السابق علاقته:

(الفاعلية - المفعولية - المكانية - الزمانية) (القلوبية ٢٠٢٢)

٤- علاقة المجاز العقلي في (بنى الأمير المدينة):

(الفاعلية - المكانية - السببية) (البحيرة ٢٠٢٢)

٥- تقول: (سرنى الزمان) هذا التعبير:

(حقيقي - مجازي).

٦- الحقيقة العقلية إلى ما هو له.

(إسناد الفعل - ما في معنى الفعل - إسناد كليهما)

٧- قوله تعالى: (سكنب ما قالوا) مجاز علاقته:

(الزمانية - الفاعلية - السببية).

ضع علامة (✓) أو علامة (X) فيما يأتي:

١- المجاز العقلي يقع في القرآن الكريم وهو كثير.

() (البحيرة ٢٠٢٢)

٢- الإسناد في الحقيقة العقلية مرده إلى اللغة.

()

٣- المجاز العقلي هو إسناد الفعل لغير ما هو له.

()

٤- لكل مجاز عقلي علاقة، وقرينة، وسر بلاغي.

()

٥- (طريق سائر، جرى النهر، نهر جار): هذه الأساليب مجاز عقلي علاقته المكانية.

()

أجب عما يأتي: ١- متى يُسمى الإسناد حقيقةً عقليةً؟ ولماذا؟

٢- متى تكون علاقة المجاز العقلي السببية؟ مع التمثيل.

٣- هل يختص المجاز العقلي بالأسلوب الخبري فقط؟ مع التمثيل.

اختبارات على ما سبق دراسته

الاختبار الثامن

بين المصطلح البلاغي، والأمثلة بين الحقيقة العقلية، والمجاز العقلي.

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- في قولك: بنى الأمير المدينة، مجاز عقلي علاقته السببية.

٢- المجاز في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ علاقته الفاعلية.

٣- محمد ليله قائم، ونهاره صائم؛ المجاز العقلي علاقته الزمانية.

٤- لا يقع المجاز العقلي في القرآن الكريم.

٥- المجاز العقلي يجري في الإنشاء كما يجري في الخبر.

(لكل مجاز عقلي قرينة...)

١ بأي لفظ عبّر البلاغيون عن هذه القرينة؟

٢ اذكر قسمي القرينة، ممتلاً لكل منهما بمثال.

الاختبار التاسع

عرّف المصطلحات الآتية عند علماء البلاغة:

الحقيقة العقلية - المجاز العقلي - تنافر الكلمات - فصاحة المتكلم - السببية.

(اعتبر العلماء تتابع الإضافات، وكثرة التكرار أحد العيوب المخلة بفصاحة الكلام).

١ اذكر الأثر المترتب على هذا العيب كما يراه العلماء.

٢ ورد تتابع الإضافات في حديث نبي شريف، اذكره، واذكر حكمك عليه.

٣ كيف تقيم قول المتنبي: وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ المجاز العقلي في

الآية الكريمة علاقته:

(السببية - الفاعلية - المكانية)

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ مِنْ رَبِّنَا نَوْمًا غَيْرًا فَطِيرًا﴾

المجاز العقلي في الآية الكريمة علاقته:

(الزمانية - المكانية - المفعولية)

هل يقع المجاز العقلي في القرآن الكريم؟ دعم إجابتك بدليل صحيح.

الإشياء الطلبي وغير الطلبي

الدرس
الأول

1

تهييد

❓ ما معنى الإنشاء؟

• الإنشاء لغة: هو الإيجاد، وهذا يعني أن الأساليب الإنشائية هي طلب لإيجاد أشياء ليست موجودة.
مثال: أخـرجـ

الشرح: فالخروج ليس متحققًا، وأنا أطلب من المخاطب إنشاء، أي: إيجاده.

❓ أسلوب الإنشاء له قسم آخر من الأساليب فما هو، وما معناه؟

الإنشاء: قسم الخبر (أي مقابل الخير)، والخبر معناه: أن الشيء موجود ومتحقق.

مثال: نجح علي.

الشرح: فهو إخبار عن فعل موجود، وهذا الفعل قد يحتمل الصدق، وقد يحتمل الكذب، بالنظر إلى الأسلوب، لا بالنظر إلى الواقع، فإذا أردت أن أحول الأسلوب من الخبر إلى الإنشاء أقول: (هل نجح علي؟).

❓ ما الفرق بين الأسلوبين؟

• الأسلوب الإنشائي: لا يمكن أن يحتمل صدقًا ولا كذبًا، لأنَّ الفعل غير متحقق أصلًا.
• أما الخبر: فيحتمل الصدق والكذب بحسب الأسلوب.

الوحدة الثالثة

أحوال الإسناد الإنشائي



الدرس
الأول

الإشياء الطلبي وغير الطلبي.

الدرس
الثاني

النهي وأغراضه البلاغية.



• مما مضى يتبين لنا تعريف الإنشاء: الإنشاء: لغة: الإيجاد، اصطلاحاً: هو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، أي لا ينسب لقائله صدق أو كذب أو هو: ما لا يحصل مضمونه، ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به.

أقسام الإنشاء

- ينقسم الإنشاء إلى قسمين، وهما: **الإنشاء الطلبي**، **الإنشاء غير الطلبي**.
- **الإنشاء الطلبي**: هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

مثال: * هل جاء الطالب؟ * هل خرج محمد من المعهد؟

الشرح: فإنا أطلب جواباً، وهذا المطلوب غير متحقق وقت الطلب.
• أساليب الإنشاء الطلبي: له خمسة أساليب هي: (الأمر - النهي - الاستنهام - التمني - النداء). وهذه الأساليب: أولها البلاغيون اهتماماً كبيراً، لما فيها من دقائق المعاني، ولطائف الدلالات.

الإنشاء غير الطلبي: هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

مثال: نغم الرجل محمد. الشرح: أنا لا أطلب بهذا الأسلوب، ولكي أمدح.

• أساليب الإنشاء غير الطلبي: له عدة أساليب هي:

م	الصيغة	أدواته	مثاله
١	المحج والذم	(نغم) (وبس)	كقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ قَرَشْنَهَا فَيَعْمَأَسُهُدُونَ﴾ كقوله تعالى: ﴿فَادْخُلُوا آلَ نَارِهِمْ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَمَا تَلْفِتُ سَوْىَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾
٢	العقود	(بعث - واشترت)	بَعَثَ الْفَرَسَ، وَاشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ، وَمَتَحْتُ، وَوَهَبْتُ.
٣	القسم	(والله - بالله - تالله)	وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَاغِقٌ.
٤	التعجب	(ما أفعل - وأفعل به)	بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرَّبِّي وَمَا أَحْسَنَ الْمُضْطَافِ وَالْمُتَرَبِّعَا عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَتَعْتَهُ مِنْ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ عَدُوٌّ أَسَافٌ
٥	الرجاء	(عسى) (لعل)	قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُنْتُ بِمَكَّةَ نَبَّخْتُ نَفْسَكَ عَلَى مَا نَرَاهُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِهِدَا الْحَدِيثِ
٦	صيغة	(رُب) (رُب)	رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أَكْبَنَ.

الأساليب: لم تتل عناية من البلاغيين.

فمدار الفرق بين النوعين: أن الأول يستدعي مطلوباً، والثاني لا يستدعي مطلوباً.

المرشد في البلاغة (٧٤) الصف الأول الثانوي الأزهرى

من أساليب الإنشاء الطلبي

أولاً أسلوب الأمر وأغراضه البلاغية

- المعنى الحقيقي للأمر: طَلَبُ حُصُولِ الْفِعْلِ مِنَ الْمُخَاطَبِ عَلَى سَبِيلِ الْاِسْتِغْلَاءِ (١).
- ومن ذلك حينما يقول الأستاذ لتلميذه: (قم).
- فهذا يكون أمراً حقيقياً، لأنه صادر من الأعلى وهو الأستاذ للأدنى، وهو التلميذ.
- ولكن حينما يقول العبد لربه: (رب اغفر لي).
- ولا يكون هذا أمراً بمعناه الحقيقي، وإنما يكون خارجاً عن هذا المعنى الحقيقي إلى معنى من المعاني المجازية (الدعاء) التي سترفها بعد قليل.

صيغ الأمر الحقيقي



فعل الأمر

مثال: كقوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِلرِّكْرِ﴾ . (المائدة: ١١٤)

مثال: وكقوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الصَّلَاةُ لِذُلُوكِ السَّمْسِ إِنَّكَ غَسَقٌ أَلِيلٌ﴾ . (الإسراء: ٧٨)

فالفعل الوارد في الآيتين الكريميتين السابقتين وهى [أَقِمِ] جاءت للأمر بمعناه الحقيقي الوارد في التعريف السابق.

(١) ومعنى الاستغلاء: أن الأمر يُعْتَبَرُ نَفْسَهُ عَالِيًا سَوَاءً كَانَ عَالِيًا فِي نَفْسِهِ أَمْ لَا، وهذا هو الاستعمال الأصلي للأمر، والأمر في اللغة يعنى الإيجاب والإلزام.

الفعل المضارع المفروق بلام الأمر الشاكحة

مثال: وقوله تعالى: ﴿ذَلِكُنَّ أَهْلُ اللَّهِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٧]

مثال: كقوله تعالى: ﴿لِيَعْمُرُوا بَيْتَنَا وَيُصَلُّوا فِيهِ وَلَا يَكْفُرُوا﴾ [البقرة: ١٢٧]

اسم فعل الأمر

مثال: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [البقرة: ١٩٠]

فكلمة (هليكم) اسم فعل أمر، بمعنى (لزموا).

المصدر النائب عن فعل الأمر

مثال: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ فَكَفَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٠]

فقوله (كفَى) مصدرٌ بمعنى فعل الأمر (اضربوا).

مثال: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [البقرة: ٨٣]

فقوله (إحساناً) مصدرٌ بمعنى (أحسنوا).

المعاني المجازية للأمر

- ١ الدعاء
- ٢ الالتماس
- ٣ التهديد
- ٤ الإيابة
- ٥ التخيير
- ٦ الإهانة
- ٧ التمجيز
- ٨ النصح
- ٩ الدوام
- ١٠ التسوية
- ١١ النهي

حقيقة الأمر في اللغة هي (الإيجاب والإلزام)، لكن الأمر لا يأتي في لغتنا دائماً على حقيقته بل يخرج إلى معانٍ مجازيةٍ تستنبط من مفهوم الكلام، وسياقه، وقرائنه المصاحبة له، وهذه المعاني المجازية كثيرة لا يُمكن حصرها؛ لأن منبتها النفس البشرية التي تُعبر عن الأغراض المختلفة بمعانٍ كثيرة...
واليك - عزيزي الدارس - بعض المعاني المجازية للأمر:

٧٦ المرشد في البلاغة
الصف الأول الثانوي الأزهرى

١ الدعاء:

• وعلامته: أن صيغة الأمر تُستعمل في مقام التضرع، والخضوع ويكون من الأدنى للأعلى، ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿وَبِأَنزِيلِنَا نُنزِّلُ الْوَحْيَ لَكَ الْغُرُوبَ وَمَا عَلَّمْنَا لَكَ الْقُرْآنَ فَجْوَاحِلًا﴾ [الأنعام: ١١٩]

الشرح: في الآية الكريمة نجد فعل الأمر [أُنزِلْ] بمعنى [أعني] وقد خرج من معناه الحقيقي وهو الأمر إلى معنى مجازي هو الدعاء على سبيل التضرع، والتذلل، والخضوع.

مثال: قال تعالى: ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَّا أُولَٰئِكَ لَا يَعْلَمُونَ لَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَلِكَنَّ أَعْيُنَهُمْ فَذَرُوا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

الشرح: انظر إلى الأفعال [اغف - اغفر - ازحمتنا - انصرتنا] فكُلها أفعال أمر لكنها خرجت إلى معنى مجازي هو الدعاء؛ لأنه يستحيل أن يأتي المؤمن ربه بفعل هذه الأفعال، وإنما يدعوهُ تضرعاً وخضوعاً، وأما الأفعال التي في أول الآية والتي سبقَتْ بالتهني فسيأتي الحديث عنها.

• لاحظ - عزيزي الدارس: أن المعنى الحقيقي للأمر هو الإيجاب والإلزام، لكنه في الآيات الكريمة السابقة خرج إلى معنى مجازي هو الدعاء على سبيل التضرع والتذلل والخضوع؛ لأن جميعها صادرة من الأدنى وهو الإنسان المؤمن إلى الأعلى وهو رب العزة.

٢ الالتماس:

• وعلامته: أن يكون الأمر فيه موجهاً من المساوي لمن يساويه في الرتبة في مقام البشر، ومن ذلك:

مثال: قول الطالب لزميله: أعطني القلم - أعزني الكتاب... وهكذا.

الشرح: فالفعلان [أعطني - أعزني] لم يُفصداً بهما الأمر الحقيقي؛ بل خرجا إلى معنى مجازي هو الالتماس.

٣ التهديد:

• وعلامته: أن تأتي صيغة الأمر في مقام عدم الرضا بالمأمور به، ومن ذلك:

مثال: كقول رئيس العمل لأحد مرءوسيه الذي عرف تقصيره في العمل: افعل ما بدا لك. ومنه قول الأب لابنه العاق: دُم على عيالك فالعصا أمامك.

فالأفعال [افعل - دُم] خرجت من المعنى الحقيقي لها وهو الأمر إلى معنى مجازي وهو التهديد.

٧٧ المرشد في البلاغة
الصف الأول الثانوي الأزهرى

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَلْمِذُونَ فِي مَائِنَا لَا يَخْتَفُونَ عَلَيْنَا أَفَنُؤْتِيهِمُ الْغَنَاءَ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَلًا مَا يَشْتُمُونَ إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَعِيرٌ﴾ (فصلت: ٤٠٠).

مثال: الشرح: فليس الأمر (اعملوا) هنا: (إباحة) لعمل المعاصي، بل هو (تهديد) للمعصاة، و(وعيد) لهم حتى يقلعوا عن الإلحاد، ويكفوا عن العناد، وكان الله تعالى لشدة غضبه عليهم بأمرهم بما يوجب عقابهم؛ ليكنل بهم أشد تنكيل.

مثال: قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ أندَادًا يُؤْتِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتُّوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ (إبراهيم: ٣٠).
الشرح: فالفِعْلُ [تَمَتُّوا] خَرَجَ مِنْ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ وَهُوَ الْإِمْتَالُ إِلَى مَعْنَى مَجَازِيٍّ هُوَ التَّهْدِيدُ، وَالْوَعْدُ حَتَّى يُقْلِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الشُّرْكِ، وَالْعِنَادِ، وَالْكُفْرِ.

الإباحة

• وعلامته: أن تستعمل صيغة الأمر، حيث يتوهم المخاطب عدم جواز الإتيان بالشيء، ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْوَيْحُ الْأَيْضُ مِنَ الْوَيْحِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّجْرِ﴾ (البقرة: ١٨٧).

الشرح: الْفِعْلَانِ [كُلُوا - اشْرَبُوا] خَرَجَا مِنْ مَعْنَاهُمَا الْحَقِيقِيَّ وَهُوَ الْأَمْرُ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِلَى مَعْنَى مَجَازِيٍّ هُوَ الْإِبَاحَةُ، أَيْ إِبَاحَةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي لِبَاطِي الصَّوْمِ حَتَّى النَّجْرِ.

مثال: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُفْرًا وَمَنَافِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ (البقرة: ١٦٨).

الشرح: فَالْفِعْلُ [كُلُوا] خَرَجَ مِنْ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ وَهُوَ الْأَمْرُ إِلَى مَعْنَى مَجَازِيٍّ وَهُوَ الْإِبَاحَةُ.

التخيير

• وعلامته: أن تستعمل صيغة الأمر، حيث يتوهم المخاطب جواز الجمع بين أمرين فتخييره في أحدهما ومن ذلك:

مثال: تزوج فاطمة، أو أختها.

الشرح: ففعل الأمر [تزوج] خرج من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي هو التخيير، فلا يجوز الجمع بين الأختين.

مثال: قال تعالى: ﴿فَاكْبُرُوا مَا كَلَبَ لَكُمْ مِنَ السَّاءِ شَقٌّ وَوَدَّعَ فَلَانَ عَقْبَهُمُ الْآتَمُونَ الْوَجْدَةَ﴾ (النساء: ٢٣).

الشرح: ففعل الأمر [اكبروا] خرج من معناه الحقيقي وهو الأمر إلى معنى مجازي هو التخيير، فليس للإلزام، ولا الإيجاب.

• الفرق بين الإباحة والتخيير:

الإباحة: يجوز فيها الجمع بين الشيئين؛ لأنها إذن في الفعل، وإذن في الترك.
التخيير: لا يجوز فيه الجمع بين الشيئين؛ لأنه إذن في أحد الشيئين فقط دون تعيين.

الإهانة

• وعلامتها: أن صيغة الأمر تستعمل في مقام عدم الاعتدال بالمخاطب، وقلة الاختيار به، ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿ذُنُوبَكُمْ أَنْتَ الْكَافِرُ الْكَبِيرُ﴾ (الدخان: ٤٩).

الشرح: ففعل الأمر [ذُنُوبَكُمْ] خَرَجَ مِنْ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ إِلَى مَعْنَى مَجَازِيٍّ هُوَ الْإِهَانَةُ، وَالتَّهْكُمُ، وَالتَّحْقِيرُ لَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ انْحَرَفُوا عَنِ الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ.

مثال: قال تعالى: ﴿يَسِّرْ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ هُمْ عَدَاؤُا لِيَسَاءَ﴾ (النساء: ١٣٨).

الشرح: ففعل الأمر بالتبشير [يسر] خرج من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي هو الإهانة، والتحقير لهؤلاء المنافقين.

مثال: قول ابن عيينة الملهبي: فدع الوعيد فما وعيدك ضايري أطينن أجنحة الذباب يضيرو؟

الشرح: ففعل الأمر [دع] خرج من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي هو الإهانة والتحقير بهذا الذي يتوعده ويهدده، وليس في إمكانه أن يحقق هذا الوعيد، فوعيده طنين كطنين أجنحة الذباب لا يضير.

التعجيز

• وعلامته: أن تستعمل صيغة الأمر في مقام إظهار عجز كل من يدعى المتفردة على فعل أمر معين، وليس في وسعه ولا طاقته أن يفعله، ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ (البقرة: ٢٣).

الشرح: فليس المراد بالأمر (أتوا) الإلزام والإتيان بسورة من مثله، وإنما المراد إظهار عجز كفار قريش عن الإتيان بذلك وتحديدهم أن يفعلوا، ولأنهم إن حاولوا ذلك الإتيان بعد سماع صيغة الأمر، ولم يمكنهم ذلك، بدأ عجزهم وظهر ضعفهم.

قال المهلهل بن ربيعة الشاعر الجاهلي في رثاء أخيه كليب مخاطباً قبيلة بكر التي قتلته:
يَا تَبْكِرُ أَنْبَسُوا لِي كَلْبِنَا
بِالتَّبْكِرِ أَنْبَسُوا لِي كَلْبِنَا

مثال: الشرح: فعل الأمر [انْبَسُوا] خرج من المعنى الحقيقي وهو الأمر إلى معنى مجازي هو التعجب؛ لأن المقصود به إعادة الحياة لكليب الميت وذلك مستحيل وفوق مقدورهم، وخارج عن طاقتهم وطوقهم.

٨ النصح والإرشاد:

وعلامته: ألا يرتب على عدم فعل المأمور به عقوبة دنيوية ولا أخروية، ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَمُ بَيْنَهُمَا أَنْكَبُوا﴾ [البقرة: ٢٨٢]

الشرح: ففعل الأمر [انْكَبُوا] خرج من حقيقته من الوجوب والإلزام إلى معنى مجازي هو الندب والنصح والإرشاد، والقرينة أن الذي لا يكذب الذين لا يأثم، ولا يرتب عليه عقوبة دنيوية، أو أخروية، ولو كان الأمر للوجوب لكانت فيه عقوبة على عدم كتابته كمقوية من ترك الصلاة والزكاة.

٩ الدوام:

وعلامته: أن يكون المأمور به متحققاً، وحاصلاً قبل الأمر به، ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿أَمِينًا نَصِرَطَ الْتَسْتِيمِ﴾ [الفتح: ٤٦].

الشرح: فعل الأمر [اهدنا] خرج من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي هو الدوام والاستمرار؛ لأن الداعي يدعو وهو مهتد بالفعل، فهو يطلب الدوام والاستمرار.

مثال: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَأْمُونًا يَأْتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١١٣].

الشرح: فعل الأمر [آموا] خرج من معناه الحقيقي وهو الهداية والإيمان إلى معنى مجازي هو الدوام والاستمرار عليهما؛ لأنهما حاصلان بالفعل لدى كل مؤمن بالله ورسوله.

مثال: قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ لَا تَطْلُعُ الْكُفْرُ وَالْمُنْفِقِينَ لَيْسَ اللَّهُ كَذَّابًا عَالِمًا حَكِيمًا﴾ [الأحزاب: ١١].

الشرح: ففعل الأمر [أتى] خرج من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي هو الدوام والاستمرار على التقوى؛ لأن التقوى حاصلة ومتحققة لدى النبي ﷺ قبل الأمر بها، وقد كثرت الأوامر الموجهة للنبي ﷺ على هذا المعنى.

١٠ النسبة:

وعلامتها: أن تستعمل صيغة الأمر في مقام يتوهم فيه المخاطب وخبان أحد الأمرين على الآخر، فيؤتى بالأمر ليعيد هذا التوهم وليفيد النسبة بينهما ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿فَلْيَنْفِرُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَّقَلَ بِنْتِكُمْ﴾ [التوبة: ٥٣].

الشرح: الفعل [انفروا] خرج عن معناه الحقيقي وهو الأمر إلى معنى مجازي هو التوسية بين الضفة الصادرة من المنافقين طوعاً أو كرهاً، حتى لا يقع في وهم المخاطب أن الإنفاق طوعاً يكون مقبولاً من المنافقين، دفع ذلك بالنسبة بين عدم قبول الإنفاق من المنافقين طوعاً وكرهاً.

مثال: قال تعالى: ﴿أَسْرَمْنَا سِرَافًا أَوْ لَا سِرَافًا سِرَافًا عَلَيْكُمْ إِنَّا نَحْنُ أَمْثَلُ كَثِيرًا تَمَلُّونَ﴾ [الطور: ١١٦].

الشرح: الفعل [اصبروا] خرج عن معناه الحقيقي وهو الأمر إلى معنى مجازي وهو التوسية بين صبرهم على النار وعدم الانتفاع به، والوقاية من عذاب جهنم؛ فالأمر هنا أتى دفعا لما قد يتوهمه المخاطب من أن الصبر نافع للكفار من عذاب النار.

١١ التماس:

وعلامته: أن تستعمل صيغة الأمر في مقام طلب الشيء المحبوب الذي لا يمكن أن يتحقق للطالب، ولا يتطعم في الحصول عليه ومن ذلك:

مثال: قال تعالى: ﴿رَبِّانْفِرْنَا سِرَافًا أَوْ لَا سِرَافًا سِرَافًا عَلَيْكُمْ إِنَّا نَحْنُ أَمْثَلُ كَثِيرًا تَمَلُّونَ﴾ [المؤمنون: ١١٠].

الشرح: فعل الأمر [انفروا] خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى مجازي هو التمني؛ لأن طلب خروج الكفار من النار يوم القيامة شيء محبوب لهم فهم يتمنونه، ولات حين مناص، لأنه محال ولا يمكن أن يتحقق لهم، فالأمر إذن للتمني.

مثال: قال امرؤ القيس: أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْأَنْجِلِ بِضِيحِ وَقَا الْإِضْبَاحِ مِنْكَ بِأَمَقِلِ

الشرح: فعل الأمر [انجلى] خرج عن المعنى الحقيقي إلى معنى مجازي هو التمني؛ لأن الشاعر يخاطب الليل، وهو زمان غير عاقل، لا يتأني منه الاستجابة، ولكنه يتمنى أن ينجلي ظلام الليل، حتى يستقبل الصباح، وينعم بضيائه؛ لأن الهموم تتكاثر عليه أكثر ما تتكاثر ليلاً، حتى ابتعد النوم عن جفنيه.

- الإنشاء: لغة الإيجاد، واصطلاحاً هو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، أو هو ما لا يحصل مضمونه، ولا يتحقق إلا إذا تَلَفَّتْ به.
- أقسام الإنشاء ينقسم الإنشاء إلى نوعين: إنشاء طلبي، وإنشاء غير طلبي.
- الإنشاء الطلبي: ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.
- الإنشاء غير الطلبي: ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.
- أساليب الإنشاء الطلبي: (الأمر - النهي - الاستفهام - النداء - التمني).
- أساليب الإنشاء غير الطلبي: صيغ المدح والذم (نعم وبيس وما يقوم مقامهما) - القسم - التعجب - الرجاء - رُبَّ - الفاظ العقود مثل: (بعث، واشترى،... وغير ذلك).
- المعنى الحقيقي للأمر: طلب الفعل على وجه الاستعلاء.
- صيغ الأمر: في اللغة العربية عدَّة صيغ للأمر هي: ١ فعل الأمر.
- المضارع المقترن باللام الساكنة. ٢ اسم فعل الأمر. ٣ المصدر النائب عن الفعل.
- من المعاني المجازية للأمر:
 - ١ الدعاء. ٢ الانتماس. ٣ التهديد. ٤ الإباحة. ٥ التخيير. ٦ الإهانة.
 - ٧ التعجيز. ٨ التصحح والإرشاد. ٩ الدوام. ١٠ التسوية. ١١ التمني.

إتراءات

- لاحظ أن: ١ الإنشاء الطلبي نال عناية البلاغيين واهتمامهم أكثر من الإنشاء غير الطلبي.
- ٢ صيغ الأمر تدل على الوجوب والإلزام ما لم تصرفها عن هذا المعنى قرينة لفظية أو عقلية.
- ٣ المعاني المجازية التي يخرج إليها الأمر كثيرة، وما ذكرناه هو على سبيل المثال لا الحصر.
- انتبه إلى أن: ١ الأمر إذا كان من الأدنى (وهو الإنسان) إلى الأعلى (وهو الرحمن ﷻ) كان على سبيل التصريح والدعاء.
- ٢ الأمر إذا وُجِّه من التذلل كان على سبيل الانتماس.
- مفاهيم: ١ الأمر الحقيقي: هو طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام.
- ٢ إذا كان الأمر حاصلًا عند طلبه خرج عن حقيقته إلى الدوام.

تدريبات تطبيقية

شتمل على أسئلة كتاب المعهد المقرر - الامتحانات - كتاب المرشد

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- بين ما يُراد من صيغ الأمر في التراكيب الآتية:
- ١- قال تعالى: ﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَاصْبِرُوا﴾
 - ٢- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَاصْبِرُوا﴾
 - ٣- قال تعالى: ﴿وَأَعْمَلُوا مَا مَشِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
 - ٤- قال تعالى: ﴿فَأَتُوا بِحُرُوفٍ مِّنْ يَدَيْهِمْ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
 - ٥- يا لَيْلِ طَلِّ يَا نَوْمِ زَلِّ
 - ٦- عَشِ مَا بَدَا لَكَ سَالِمًا
 - ٧- قَرَّفِقْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِم
- مثلاً لما يأتي من القرآن أو السنة النبوية المطهرة أو الشعر العربي:
- أمر خرج عن حقيقته إلى الدوام - التعجيز - الإهانة - الدعاء - التمني - التهكم - التخيير.
- عُرف المصطلحات الآتية، مع التمثيل:
- ١- الإنشاء. (ورد في امتحان سوحاج ٢٠٢٢م)
 - ٢- الإنشاء الطلبي. (ورد في امتحان الدقهلية ٢٠٢٣م)
 - ٣- الإنشاء غير الطلبي. (ورد في امتحان الشرقية ٢٠١٨م)
 - ٤- الأمر - الإباحة. (ورد في امتحان أسوط ٢٠١٨م)
 - ٥- التهديد.

إجابات كتاب المعهد المقرر

- المراد من صيغ الأمر في التراكيب السابقة: ١- التسوية. ٢- التصحح والإرشاد. ٣- التهديد والوعيد.
- ٤- التحدي والتعجيز. ٥- التمني. ٦- الدعاء. ٧- الاستعطاق.
- الإنشاء: لغة الإيجاد، واصطلاحاً هو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، أي لا ينسب لقائله صدق أو كذب، فحينما أقول: إخراج، فإن الخروج ليس متحققاً ساعة طلبه حتى نحكم بصدقه أو كذبه.
- الإنشاء الطلبي: هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، فحينما أقول: هل جاء الطالب؟ فإنا أطلب جواباً.
- الإنشاء غير الطلبي: ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، فحينما أقول (نعم الرجل محمد) فإنا لا أطلب بهذا الأسلوب، ولكني أمدح.
- الأمر: هو طلب حصول الفعل من المخاطب على سبيل الاستعلاء.
- فحينما يقول الأستاذ لتلميذه (قم) يكون هذا أمراً حقيقياً؛ لأنه صادر من الأعلى وهو (الأستاذ) للأدنى (وهو التلميذ).
- الإباحة: أن تستعمل صيغة الأمر، حيث يتوهم المخاطب عدم جواز الإتيان بالشيء، كقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ فليس معنى الأمر في قوله: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ لوجوب الأكل والشرب بل هما للإباحة، أي: إباحة الأكل والشرب في ليالي الصيام حتى الفجر.
- التهديد: هو أن تأتي بصيغة الأمر في مقام عدم الرضا بالأمور به، كما تسمع من مدير مصلحة يقول لأحد مرؤوسيه: افعل ما بدد لك، أو من الأب لابنه (ذم على عصيانك فالعصا أمامك) فليس المراد من الأمر في الموضعين الامتناع أي: فعل الأمور به، ولكن المراد هو التهديد والوعيد.

- 1- ... (110-120)
- 2- ... (130-140)
- 3- ... (150-160)
- 4- ... (170-180)
- 5- ... (190-200)
- 6- ... (210-220)
- 7- ... (230-240)
- 8- ... (250-260)
- 9- ... (270-280)
- 10- ... (290-300)
- 11- ... (310-320)
- 12- ... (330-340)
- 13- ... (350-360)
- 14- ... (370-380)
- 15- ... (390-400)
- 16- ... (410-420)
- 17- ... (430-440)
- 18- ... (450-460)
- 19- ... (470-480)
- 20- ... (490-500)



- 1- ... (110-120)
- 2- ... (130-140)
- 3- ... (150-160)
- 4- ... (170-180)
- 5- ... (190-200)
- 6- ... (210-220)
- 7- ... (230-240)
- 8- ... (250-260)
- 9- ... (270-280)
- 10- ... (290-300)
- 11- ... (310-320)
- 12- ... (330-340)
- 13- ... (350-360)
- 14- ... (370-380)
- 15- ... (390-400)
- 16- ... (410-420)
- 17- ... (430-440)
- 18- ... (450-460)
- 19- ... (470-480)
- 20- ... (490-500)

النهي وأغراضه البلاغية

الدرس الثاني

2

أغراض النهي



تعريف النهي

النهي هو: طَلَبُ الكَفِّ عَنِ الفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الاِسْتِغْلَاءِ... (الأمر طلب، والنهي منع).
 اعْلَمْ - عزيزي الدارس - أَنَّ النَهْيَ فِي أَصْلِ مَعْنَاهُ يَفِيدُ التَّحْرِيمَ، فَهِيَ وَرَدَتْ صِبْغَةُ النَهْيِ أَفَادَتِ الحَظْرَ والتَّحْرِيمَ عَلَى الفُؤُورِ، وَهَذَا مَا لَمْ تُوجَدْ قَرِينَةٌ تُصَرِّفُهُ عَنْ مَعْنَاهُ الحَقِيقِيِّ.

صيغة النهي الحقيقي

• للنهي الحقيقي صيغة واحدة فقط هي: الفِعْلُ المُضَارِعُ المُقْتَرَنُ بِ[لا] الناهية.
 • من أمثلة النهي الحقيقي:

مثال: قال تعالى في تحريم الإفساد في الأرض بعد إصلاحها:

﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف، ٥٦]

مثال:

مثال: قال تعالى في تحريم التجسس والغيبة: ﴿لَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الأعراف، ٥٦]

مثال:

اختبارات على ما سبق دراسته

الاختبار العاشر

10

بين صيغة الأمر في كل مثال مما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.

٢- قال تعالى: ﴿وَلْيَسِّرْ لَنَا دِينَنَا﴾.

٣- قال تعالى: ﴿فَمَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾.

٤- قال تعالى: ﴿وَيَا لَيْدِيذِينَ اسْكُنَا﴾.

٥- اكتب تعريف الإنشاء مبيناً أقسامه.

٦- ما الفرق بين الخبر والإنشاء؟

٧- اذكر مثالا لكل من الخبر والإنشاء.

٨- استخرج فعل الأمر من كل مثال مما يأتي، وبين معناه المجازي:

١- قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾.

٢- قال تعالى: ﴿قُلْ تَسْمَعُوا فَإِنَّ مَعِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾.

٣- فدع الوعيد فما وعيدك ضايرى أطنين أجنحة الذباب يضير

٤- قال تعالى: ﴿أَعِدْنَا الصِّرَاطَ النَّاسِئِمِ﴾.

٥- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾.

٩- مثل لما يأتي من فصيح القول:

١- خبر الغرض منه الوعظ والتذكير.

٢- تتابع الإضافات.

٣- إنشاء غير طلبية.

٨٦

المرشد في البلاغة

الصف الأول الثانوي الأزهرى

٨٧

المرشد في البلاغة

الصف الأول الثانوي الأزهرى

• المعاني المجازية للنهي يخرج النهي من معناه الأصلي وهو التحريم إلى معانٍ مجازيةٍ مختلفةٍ تُستفاد من سياق الكلام، وقرائن الأحوال، وهذه المعاني المجازية كثيرة لا يُمكنُ حصرها، لأن السباغات لا تتناهى، وكذلك المعاني المستبطنة منها لا تتناهى..

المعاني المجازية للنهي

ومن هذه المعاني المجازية للنهي:

١ الدعاء

• وعلامته: أن تكون صيغة النهي صادرة من الأذى إلى الأعلى على سبيل التضرع ومن ذلك:

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا مُذْنِبِينَ أَوْ أَعْطَا رَبُّنَا وَلَا تُنْجِسْ كِتَابَنَا كَمَا كُنَّا نَكْتُبُكَ عَلَى الْيَدَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

الشرح: فالنواهي في الآية الكريمة هي [لا تُؤَاخِذْنَا - لا تُحَمِّلْ - لا تُنْجِسْنَا] كلها خرجت عن معناها الحقيقي إلى معنى مجازي هو الدعاء، والابتهاال، والدليل على ذلك صدورهما من الأذى وهو الإنسان إلى الأعلى وهو رب العزة ﷻ، ومن ذلك:

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُرْجِ قُرُونَنَا بِدِيَارِ مَدْيَنَ ﴾ [آل عمران: ٨]

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَمَا كُنَّا عَلَىٰ رُءُوسِكَ وَلَا نَحْمِلُ يَوْمَ الْبَيْتَةِ ﴾ [آل عمران: ١٩٤]

شرح: فالنواهي في الآيتين الكريميتين هي [لا تُرْجِ - لا تُخْرِجْنَا] وقد خرجت عن معناها الحقيقي وهو النهي إلى معنى بازي هو الدعاء، بدليل أنه صادر من الأذى وهو المؤمن إلى الأعلى وهو الله ﷻ على سبيل التضرع، والتذلل.

٢ اللباس

علامته: أن تكون صيغة النهي صادرة من المساوي لمن يُساويه في المنزلة والرتبة بدون استغلاء، ولا خضوع، من ذلك:

تقول لزميلك: لا تفعل الإنم - لا تتوان عن تحصيل العلم - لا تتكاسل عن العمل.

فالنواهي [لا تفعل - لا تتوان - لا تتكاسل] خرجت عن المعنى الحقيقي وهو التحريم إلى معنى مجازي ناس.

قال تعالى على لسان هارون وهو يخاطب سيدنا موسى: ﴿ قَالَ بَشِّرْهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ [طه: ٩٤]

الشرح: فالنهي في قوله [لا تأخذوا] خرج عن المعنى الحقيقي وهو التحريم إلى معنى مجازي هو الانتعاش؛ لانهما متساويان في الرتبة، والمنزلة، فهو يلتبس منه عدم إنزال العقوبة به.

٣ النصح والإرشاد

• وعلامته ألا يرتب على عدم الانتهاء عن المنهي عنه عقوبة دنيوية، ولا أخروية، ومن ذلك:

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَادِيَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ لَكُمْ ذُرِّيَّتُمْ ﴾ [العنكبوت: ١٠١]

الشرح: النهي هو [لا تتألموا] خرج إلى معنى مجازي هو الإرشاد، والتضح، وليس طلب الكف على وجه التحريم؛ لأنه لا عقوبة على من خالف المنهي عنه، وقد جاء على صيغة النهي رغبة في الاستجابة، والانتقال.

قال أبو العلاء المعري: وَلَا تَجْلِسْ إِلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ الشَّقَاءِ تُعْدِي

الشرح: النهي في [لا تجلس] خرج إلى معنى مجازي هو الإرشاد، وليس المقصود به الإلزام.

٤ الدوام

• وعلامته: أن يكون المنهي عنه متحققًا، وحاصلاً قبل النهي، ومن ذلك:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَكْبِرُوا أَنَّهُ غَدُولًا عَلَيَّا فَاحْتَمِلُوا آثَامَكُمْ إِنَّمَا يُوَفَّرُ هُمْ لِيُرِيكُمْ نِيَّتِي ﴾ [البقرة: ٢٠٦]

الشرح: النهي في قوله [ولا تكبروا] خرج إلى معنى مجازي هو الدوام، والاستمرار؛ لأن المنهي عنه كان متحققًا قبل النهي عنه، والشئ ﷻ لم يخطئه له هذا الأمر على بال أصلًا، ولم يظن ذلك مطلقًا.

٥ التيبس

• وعلامته: أن يكون المنهي عنه لا يتغير من الواقع شيئًا حدث أم لم يحدث، ومن ذلك:

قال تعالى: ﴿ لَا تَتَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبَتْكُمْ ﴾ [التوبة: ١٦]

الشرح: النهي في قوله [لا تتذكروا] خرج إلى معنى مجازي هو التيبس؛ لأن الاعذار لا فائدة منه، فهم في تأس مِمَّا يَأْمُرُونَ، ويَرْجُونَ.

٦ التصدید

• وعلامته: أن تأتي صيغة النهي في مقام عدم الرضا بالمنهي عنه ومن ذلك:

مثال:

قولك لابنك مهذا له:

لا تُجالس القاصدين ولا تُخالط الفاسقين ولا تماش المهملين ولا تتعامل مع الحمقى.

الشرح: فالنواهي لا تُجالس - لا تُخالط - لا تُماش - لا تتعامل [تخرجت إلى معنى مجازي هو التهديد؛ لأن الأب لا يرضى لابنه أن يفعل هذه الأشياء المنكرة.

مثال:

قولك لمن هو دونك لا تمتثل أمري.

الشرح: فالنهي لا تمتثل [خرج إلى معنى مجازي هو التهديد، حتى لا يشعر المخاطب بالتقدم لعله يمتثل.

٧ التقدير

• وعلامته: أن النهي يخيل معنى الأزدياء، والإهانة، والتقليل من شأن المخاطب صراحة ومن ذلك:

مثال:

قال تعالى: ﴿ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٨ ﴾

الشرح: فعل الأمر إحثوا [والنهي لا تكلمون [خرجا إلى معنى مجازي هو التخيير، فهما يخيلان معنى الأزدياء لهؤلاء الذين غلبت عليهم شقوتهم في الدنيا، وصلوا عن السبيل.

مثال:

قال الشاعر: لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب وعش مستريحا ناعم البال

الشرح: فالنهي لا تطلب [خرج إلى معنى مجازي هو التخيير للمخاطب، والتقليل من شأنه.

٨ التوبيخ

• وعلامته: أن معناه: لا ينبغي لك أن تفعل هذا... ومن ذلك:

مثال:

قال أبو الأسود الدؤلي لا تنه عن خلقي وتأتين مثله عاز عليك إذا فعلت عظيم

الشرح: النهي لا تنه [خرج إلى معنى مجازي هو التوبيخ.

٩ التمني

• وعلامته: أن يكون استعمال صيغة النهي في مقام طلب الشيء المحبوب الذي يمكن أن يتحقق للمتكلم، ولا مطمح له في الحصول عليه ومن ذلك:

مثال:

قال الشاعر: يا ليت ظل يا نوم زل

يا صبح قف لا تطلع

الشرح: النهي لا تطلع [خرج إلى معنى مجازي هو التمني؛ لأن النهي موجه إلى الليل وهو زمان لا تأتي منه الاستجابة للأمر المحبوب الذي طلبه منه الشاعر، ومن هنا خرج النهي عن حقيقته إلى التمني.

١٠ الإناس

ومن ذلك:

مثال:

قال تعالى: ﴿ إِذْ يَسْتَوِلُ لِيَكْسِبُوا لَا يَخْزَنَ لِكِ اللَّهِ مَعَكُمْ ٤٠ ﴾

الشرح: النهي لا تخزن [خرج إلى معنى مجازي هو الإناس؛ لأن مخاطبة سيدنا رسول الله ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه في الغار كان الغرض منها رزع الأمان والاطمئنان في نفسه، وبث الإناس في قلبه، فنهيناك لك أيها الصديق!

ملخص الدرس

• النهي: طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.

• وله صيغة واحدة، وهي المضارع مع (لا) الناهية.

• من صيغ النهي المجازية:

- ١ الدعاء. ٢ الإنماس. ٣ النصح الإرشاد. ٤ الدوام. ٥ التيسيس.
- ٦ التهديد. ٧ التحقير. ٨ التوبيخ. ٩ التمني. ١٠ الإناس.

• يوضع الخبر موضع الإنشاء لأغراض كثيرة منها:

- ١ النفاؤل. ٢ الاحتراز عن صورة الأمر؛ تأديبا واحتراما.
- ٣ التنبيه على تيسر المطلوب لقوة الأسباب.
- ٤ المبالغة في الطلب للتنبيه على سرعة الامتثال. ٥ إظهار الرغبة.

• يوضع الإنشاء موضع الخبر لأغراض منها:

- ١ إظهار العناية بالشيء، والاهتمام بشأنه.
- ٢ التحاشي عن مساواة اللاحق بالسابق.

- لاحظ أن: ١- النهي يدل في أصل وضعه على التحريم ما لم تصرفه قرينة على ذلك.
- ٢- المعاني المجازية للنهي مثل المعاني المجازية للأمر كثيرة لا تنحصر.
- انتبه إلى أن: ١- الدعاء من صيغ الأمر والنهي المجازية، ويستعملان من الأدنى (وهو الإنسان) إلى الأعلى (وهو رب الإنسان) على سبيل التضرع والتذلل.
- ٢- (الالتماس والتمني والإرشاد) من معاني الأمر والنهي المجازية.
- مفاهيم: ١- النهي هو طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء.
- ٢- الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء.

تدريبات تطبيقية

نستعمل على أسئلة:
كتاب المعهد المقرر - الامتحانات - كتاب المرشد

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

بين ما يراد من صيغ النهي في التركيب الآتية:

- ١- قال تعالى ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾.
- ٢- قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَدِينُوا بِالْإِسْلَامِ هُمْ كَرِهُوا مَا حَتَمْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُدِينُوا بِالْإِسْلَامِ وَلَا تَسْخَرُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.
- ٣- وقال تعالى عن المنافقين: ﴿لَا تَسْخَرُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
- ٤- قال الشاعر: يَا لَيْلُ طُلُ يا نَوْمُ زُلُّ يا صُبْحُ قَفِّ لا تَطْلُعْ
- ٥- قال أبو العلاء المعري: لا تحلفن على صدي ولا كذب فما يفيدك إلا المائم الحليف
- ٦- قال البحري يُخاطب المعتمد على الله: لا تخل من عيش يكر شروؤه أبداً ويزوِّج عليك معاد
- ٧- وقال الشاعر: ولا تُثَقِّلَا جيدي يمينه جاهل أزوخ بها مثل الحمام مطوقاً
- ٨- وقال آخر:

- ٩- لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب وعش مُستريحاً ناعم الببال (ورد في امتحان المنوفية ٢٠٢٢م)
- ١٠- وقالت الخنساء ترثي أخاها صخرًا: أعينني جودًا ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى
- ١- وقال خالد بن صفوان: لا تطلبوا الحاجات في غير جينها ولا تطلبوا من غير أهلها
- ين نوع الإنشاء، وصيغته في الأمثلة الآتية:
- قال المتنبي: لا يخذعك من عدو دمه وإرحم شبابك من عدو ترحم

٢- لا تطيري أيتها السماء.

٤- لا تجهذ نفسك فيما تعب فيه الكرام.

٣- لا تفلح عن عبادك (تقوله بمن هو ذونك).

- ٥- قال أبو الطيب في مدح سيف الدولة: لا تطلبن كريماً بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يداً ختموا
- ٦- وقال الشاعر: لا تحسب المجد تمراً أنت آكله
- ٧- وقال الطغراني: لا تطمحن إلى المراتب قبل أن تتكامل الأوقات والأسباب
- ٨- وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبُطْلِ وَالَّذِينَ يَدُلُّونَ عَلَيْهَا وَلَهُمْ أَسْوَاقُ غَيْرَ الْمَوَالِي﴾

مثل لما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة أو الشعر العربي: نهي خرج عن حقيقته إلى:

- ١- الدعاء (ورد في امتحان الطيبية ٢٠٢٢م)
 - ٢- التمني.
 - ٣- التهديد (ورد في امتحان البحيرة ٢٠٢٢م)
 - ٤- الالتماس.
 - ٥- التهديد (ورد في امتحان الغربية ٢٠٢٢م)
 - ٦- التحقير.
- اذكر ثلاثة أمثلة تفيد صيغة النهي في كل منها المعنى الأصلي للنهي. هات ثلاثة أمثلة تكون صيغة النهي فيها للإرشاد، الإيثار، التهديد.

إجابات كتاب المعهد المقرر

- ١- الدعاء، مثل قوله تعالى: ﴿رَبِّنا لا تُخِزْنا بِمَدادِ عَذابِنا وَهَبْ لنا مِن لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ﴾.
- ٢- التمني، مثل قوله الخنساء في رثاء أخيها صخر: أعينني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى
- ٣- التهديد، مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ الْكافِرِينَ﴾
- ٤- الالتماس، مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَأُمَمٌ أَمْسَخْتُمُونِ وَكُادُوا بِقَتْلِي فَلَا تَشِئْتُمُ بِأَلْمِذَّةٍ بِغَيْرِ الْحَمِيمِ﴾
- ٥- التهديد، مثل قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ﴾
- ٦- التحقير، مثل قول الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر: دح المكارم لا ترحل لبغيتها وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

ثانياً أسئلة المرشد والامتحانات

- ١- اذكر ثلاثة من المعاني المجازية للنهي، مع التمثيل لما تذكر.
- بين نوع الإنشاء، وصيغته، والمعنى المجازي له (إن وجد) فيما يأتي:
- قال تعالى: ﴿إِذْ يُسْأَلُ سَجْدًا لِمَنْ سَجَدَ لَكَ اللَّهُ تَمَكُّنًا﴾.

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١- الإيثار (الغربية ٢٠١٨م)
- ٢- أسلوب نهي غرضه: التوبيخ (أسلوب وسوماج ٢٠١٨م)
- ٣- نهي خرج عن حقيقته إلى الدوام.

سئلة عامة على منهج الفصل الدراسي الأول

الاسئلة المقابلة

نبذة عن نشأة البلاغة العربية

- ١- كَيْفَ كَانَ الْعَرَبُ يَتَحَدَّثُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ؟ وَمَتَى بَدَأَتِ الْحَرَكَةُ الْعِلْمِيَّةُ تَجْمَعُ كُلَّ مَا كَانَ يَتَّصِلُ بِالْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَخْتَلَفَةِ؟
- ٢- ذَكَرَ أَحْمَدُ الْمُرَّاحِلُ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الْعُلُومُ الْعَرَبِيَّةُ.
- ٣- كَيْفَ جَرَّتِ الْمُلَاحَظَاتُ الْبَلَاغِيَّةُ عَلَى أَسْنَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ مَعَ ذِكْرِ الْمَثَالِ.
- ٤- رَدَّتْ مِلَاحَظَاتُ بَلَاغِيَّةٍ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ. اذْكُرْ مَثَالًا لِذَلِكَ مِمَّا وَرَدَ.
- ٥- اذْكُرْ أَحْمَدُ الْمُلَاحَظَاتُ الْبَلَاغِيَّةَ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.
- ٦- كَانَ لِمَدْرَسَةِ الْإِعْجَازِيِّينَ وَالْمُفَسِّرِينَ دَوْرَ جَلِيلٍ فِي ارْتِقَاءِ فَنِّ الْبَلَاغَةِ.
- ٧- تَحَدَّثَ عَنِ دَوْرِ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ فِي النُّهُوضِ بِالْبَلَاغَةِ.
- ٨- مِنَ الْمَدَارِسِ الَّتِي أَثَّرَتْ إِيحَابًا فِي النُّهُوضِ بِالْبَلَاغَةِ، مَدْرَسَةُ لِلُّغَوِيِّينَ وَالنَّحَاةِ، وَمَدْرَسَةُ الشُّعْرَاءِ وَالْكَتَّابِ وَالنَّقَادِ، وَمَدْرَسَةُ الْفَلَسَافَةِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ، تَحَدَّثَ عَنِ دَوْرِ هَذِهِ الْمَدَارِسِ فِي النُّهُوضِ بِالْبَلَاغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٩- كَانَ لِمَدْرَسَةِ الشُّرَاحِ وَالْمُلَخِّصِينَ دَوْرٌ هَامٌ جَدًّا فِي الْبَلَاغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. تَحَدَّثَ عَنِ دَوْرِ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ مَشِيرًا إِلَى أَحْمَدِ الشُّرَاحِ وَالْمُلَخِّصِينَ.
- ١٠- مِنَ أَمْزَجِ الْمُجَدِّدِينَ فِي الْبَلَاغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ مَدْرَسَتَانِ: مَدْرَسَةُ الْمُجَدِّدِينَ، وَمَدْرَسَةُ الْمُحَدِّثِينَ، تَحَدَّثَ عَنِ أَحْمَدِ مَا قَامَ بِهِ أَسَاتِذَةُ هَاتَيْنِ الْمَدْرَسَتَيْنِ.
- ١١- مِنَ عُلَمَاءِ الْبَلَاغَةِ الْبَارِزِينَ: أَبُو هَلَالٍ الْمَسْكُورِيُّ. اذْكُرْ تَعْرِيفًا بِهَذَا الْعَالِمِ الْجَلِيلِ مَشِيرًا إِلَى أَحْمَدِ مُؤَلَّفَاتِهِ وَأَشْهُرِ كِتَابِهِ.
- ١٢- إِنَّ لِلْإِمَامِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيِّ دَوْرَ بَارِزٍ فِي تَرْسِيخِ عُلُومِ الْبَلَاغَةِ. تَحَدَّثَ عَنِ نَشْأَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَاهِرِ مَعَ ذِكْرِ أَحْمَدِ وَأَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ الَّتِي كَانَ لَهَا أَثَرٌ فِي الْبَلَاغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ١٣- تَحَدَّثَ عَنِ كُلِّ مَنِ الْخَطِيبِ الْقَزْوِينِيِّ وَبِهَاءِ الدِّينِ السَّبْكِِيِّ وَدَوْرِهِمَا فِي النُّهُوضِ بِالْبَلَاغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ١٤- مِنَ عُلَمَاءِ الْبَلَاغَةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدٌ أَبُو مُوسَى. اذْكُرْ مَوْجِزًا عَنِ حَيَاتِهِ وَنَشْأَتِهِ.
- ١٥- تَحَدَّثَ عَنِ مَكَانَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ مَشِيرًا إِلَى أَحْمَدِ تَلَامِيذِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ.

١- (أنتم تعتذرون اليوم) حوّل الجملة الخبرية السابقة إلى جملة إنشائية من باب النهي، ثم اذكر الغرض من النهي.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- للنهي صيغة واحدة هي: الفعل المضارع المقترن بـ (لا) الناهية. (الإسكندرية ٢٠٢٢)

٢- (النهي) هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء. (إسكندرية ٢٠٢٢)

٣- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- (النهي) من أنواع الإنشاء: (الطلبية - غير الطلبية - الخبر) (العربية ٢٠١٧)

٢- قال تعالى: ﴿قَالَ اسْكُتْ لَهَا وَلَا تُكَلِّمِي﴾ النهي قصد به: (الدوام - التحقير - التهديد) (الجزيرة ٢٠٢٢)

٣- النهي الحقيقي له: (صيغة واحدة - صيغتان - ثلاث صيغ) (الجزيرة ٢٠٢٢)

٤- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الذَّبَابُ مَأْمُورًا لَا تَسْكُتُوا عَنْ أَسْيَافِهِ إِنْ بُدِّ لَكُمْ فَسُوكُمْ وَإِنْ كَسَلْتُمْ عَنْهَا جِوْنٌ يُسْزَلُ الْقُرْآنَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ مَعَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَلِيمٌ﴾

٥- قال الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.

٦- قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَمْرُقْ إِنَّكَ أَنْتَ مَعَنَا﴾ المعنى المجازي للنهي في الآية: (التهديد - التوبيخ - التمني).

٧- قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَمْرُقْ إِنَّكَ أَنْتَ مَعَنَا﴾ المعنى المجازي للنهي في الآية: (التمني - الإيناس - التوبيخ)

٨- عرّف المصطلحات الآتية، مع التمثيل: ١- التينيس. (٢٠٢٢) ٢- النهي عند البلاغيين. (الشرقية ٢٠١٨)

اختبارات على ما سبق دراسته

الاختبار الحادي عشر

- ١- ما معنى النهي عند البلاغيين؟ ومتى يفيد معناه التحريم في الأصل؟ وما صيغته الحقيقية؟ مثل لما تذكر.
- ٢- بين المعنى المجازي للنهي في كل مما يأتي:
- ١- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُخِزْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾.
- ٢- قال تعالى: ﴿فَلَا تَسْتَوِي فِي الْأَعْدَاءِ﴾.
- ٣- لا تتوان عن تحصيل العلوم.
- ٤- ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تُعدي.
- ٥- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَفِيلاً عَمَّا يَتَمَلَّ الْأَعْيُنُ﴾. ٦- ﴿لَا تَسْتَدْرِبُوا فِدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.
- ٦- بين الغرض من وضع الخبر موضع الإنشاء فيما يأتي:
- ١- تقول: هداك الله لصالح الأعمال. ٢- رحم الله فلاناً. ٣- رزقني الله لقاءه. ٤- اذكر مع التمثيل أغراض وضع الإنشاء موضع الخبر.

الفصاحة والبلاغة

- ١٤٤ إلى أي جِلمٍ ينتمي درسُ الفصاحة والبلاغة؟ وما الذي تصفه بالفصاحة والبلاغة؟ وهل تنمايز الفصاحة عن البلاغة؟ وضح ذلك.
- ١٤٥ عرّف الفصاحة في اللغة، والاصطلاح، مشيرًا إلى فصاحة الكلمة.
- ١٤٦ من العيوب التي تُخلُّ بفصاحة الكلمة: تناثر الحروف - غرابة الاستعمال تحدث عن هذين العيبين مدعماً إجابتك بالأمثلة.
- ١٤٧ من العيوب التي تُخلُّ بفصاحة الكلمة: مخالفة القياس الصرفي - الكراهة في السمعين كيف يؤثر هذان العيبان على فصاحة الكلمة مع التمثيل لكل منهما بمثال.
- ١٤٨ يشترط في الكلام الفصيح كي نحكم بفصاحته أن يشتم من عدّة عيوبٍ أذكر هذه العيوب ممثلًا لكل منها بمثال تثبت به صحة ما تقول.
- ١٤٩ يعتبر التعقيد عيبًا يُخلُّ بفصاحة الكلام أذكر أقسامه ممثلًا لما تقول.
- ١٥٠ عرّف فصاحة المتكلم عند البلاغيين مبيّنًا متى يطلق على المتكلم أنه فصيح، وهل الفصاحة مُلكةٌ يُولدُ بها الإنسان، أم تحتاج العديد من المعارف؟
- ١٥١ عرّف البلاغة في اللغة مبيّنًا ما يحتوي عليه التعريف من عناصر.
- ١٥٢ ما المراد ببلاغة المتكلم؟ وما طرَفًا البلاغة؟
- ١٥٣ تحدث عن أهمية الذوق السليم في الوقوف على جيد الكلام ورديته.

علم المعاني

- ١٥٤ عرّف علم المعاني، وما موضوعه؟ وما فائدته؟
- ١٥٥ ما المراد بالإسناد عند البلاغيين؟ وما نوعاه؟
- ١٥٦ فرّق بين الخبر والإنشاء مع ذكر مثال لكل منها.
- ١٥٧ تحدّث عن الأغراض الأصلية للخبر.
- ١٥٨ لماذا يأتي الخبر على خلاف الأصل بأغراض فرعية؟ اذكر أربعة من أغراضه الفرعية مع التمثيل لما تذكر.
- ١٥٩ حصّر البلاغيون ضرب الخبر في ثلاثة أضرب أذكرها مبيّنًا سبب تسمية كل منها مع التمثيل بمثال.
- ١٦٠ يأتي الكلام (الإسناد الخبري) على خلاف مقتضى الظاهر لأسرار بلاغية أذكر هذه الأسرار مع التمثيل.

العجاز العقلي

- ١٦١ ما الفرق بين الحقيقة العقلية والمجاز العقلي؟ اذكر مثالًا لكل منهما.
- ١٦٢ اذكر ثلاثة من علاقات المجاز العقلي ممثلًا لكل منها بمثال.
- ١٦٣ اذكر تعريف المجاز العقلي عند البلاغيين ممثلًا له بمثال.
- ١٦٤ كل مجاز عقلي لا بد له من قرينة: (أ) ما المقصود بالقرينة؟
- ١٦٥ أنكر البعض وقوع المجاز العقلي في القرآن الكريم. ناقش هذه العبارة مبيّنًا الرأي الصحيح داعمًا إجابتك بالأمثلة.

(الإنشاء الطلبي وغير الطلبي - الأمر)

- ١٦٦ ما معنى الإنشاء؟ وما الأسلوب الذي يقابله؟ فرّق بين الأسلوبين مع التمثيل.
- ١٦٧ عرّف الإنشاء لغةً، واصطلاحًا، ثم اذكر أقسامه مع التمثيل لكل بمثال.
- ١٦٨ اذكر ثلاثة من أقسام الإنشاء غير الطلبي مع التمثيل لكل منها بمثال.
- ١٦٩ ما صيغ الأمر الحقيقي في علم البلاغة؟ مثل لما تذكر.
- ١٧٠ من المعاني المجازية للأمر: الدعاء - الالتماس. اذكر الفرق بينهما ممثلًا لكل منهما بمثال.
- ١٧١ متى تخرج صيغة الأمر إلى معنى: (الدعاء، أو التمني، أو الالتماس)؟
- ١٧٢ ما علاقة خروج الأمر إلى: (التهديد - الإباحة - التخيير)؟ مثل لما تذكر.
- ١٧٣ ما الفرق بين الإباحة والتخيير؟ مثل لما تذكر.
- ١٧٤ من الأمر ما يخرج إلى النصح، أو الإرشاد، أو التمني، أو التسوية.
- ١٧٥ بين متى يحدث ذلك مع التمثيل.

التوبيخي

- ١٧٦ ما معنى النهي عند البلاغيين؟ وما صيغته الحقيقية؟ مثل لما تذكر.
- ١٧٧ من المعاني المجازية للنهي: الدعاء - الالتماس - الإرشاد. اذكر علاقة كل معنى ممثلًا له بمثال.
- ١٧٨ ما العلاقة المُميّزة لخروج النهي إلى معنى التهديد - التوبيخ - التمني - الإنشاد؟ مثل لما تذكر.
- ١٧٩ متى يخرج النهي إلى معنى الدوام؟ مثل لما تذكر.
- ١٨٠ ما أغراض وُضِعَ الخبر موضع الإنشاء؟ مثل لما تذكر.
- ١٨١ ما أغراض وُضِعَ الإنشاء موضع الخبر؟ مثل لما تذكر.

٩٨ إلى ٩٩ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- كان أول ظهور للملاحظات البلاغية: (على ألسنة أهل الجاهلية - في صدر الإسلام - في عهد الدولة الأموية)
- ٢- مدرسة الإعجازيين والمفسرين كانت: (مدرسة الشراح والملخصين - مدرسة اللغويين والنحاة - الفلاسفة والمتكلمين)
- ٣- المدرسة التي صاغت علم البلاغة بطريقة علمية دقيقة هي: (د/ محمد أبو موسى - الزمخشري - السبكي)
- ٤- من علماء مدرسة المحدثين والمجددين: (كتاب الصناعتين - دلائل الإعجاز - المغني)
- ٥- من مؤلفات أبي هلال العسكري: (مفتاح العلوم - الإيضاح - دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة)
- ٦- أشهر مؤلفات الجرجاني: (٧١٩ هـ - ٦٦٦ هـ - ٤٠٠ هـ)
- ٧- وُلِدَ الخطيب القزويني سنة: (من أشهر مؤلفات القزويني)
- ٨- من أشهر مؤلفات القزويني: (الإيضاح في علوم البلاغة - تلخيص مفاتيح العلوم للسكاكي - كلاهما صحيح)
- ٩- كتاب (خصائص التراكيب) من تأليف: (السكاكي - الجرجاني - محمد محمد أبو موسى)
- ١٠- تُؤنَّفَى الشَّيْخِيُّ عام: (٣٩٥ هـ - ٧٧٣ هـ - ٦٢٦ هـ)
- ١١- ثاني النصاحة وَضْفًا: (للكلمة وللکلام - للمتكلم - للكلمة فقط - للمتكلم فقط)
- ١٢- تكون البلاغة وَضْفًا: (للکلمة والکلام - للكلام - للمتكلم - للكلام فقط)
- ١٣- قال الشاعر: غداؤه مُشْتَرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَا تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مُنْتَهَى وَمُرْسَلٍ (تنافر شديد - تنافر خفيف - غرابة استعمال)
- ١٤- الكلمات: الهمج - طسايح بها عيب بلاغي هو: (التنافر - غرابة الاستعمال - التعقيد)
- ١٥- تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وَإِهْلَاسَهَا فَلَمْ أَنْسَ وَالشُّوقُ ذُو مَطْرُوءَةٍ (الكلمات (إهلاسه - مطروءه) عيب هو: (التنافر - غرابة الاستعمال - مخالفة القياس)
- ١٦- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ أَنْتَ مَلِيكَ النَّاسِ رَبًّا فَاقْبَلْ (مخالفة القياس الصرفي - الكراهة في السمع - غرابة الاستعمال)
- ١٧- قال الشاعر: مُبَارَكُ الْأَسْمِ أَعْرُ اللَّقْبِ كَرِيمُ الْجِرْشِيِّ شَرِيفُ النَّسَبِ وقال آخر: تَقِيِّي نَقِيِّي لَمْ يَكُنْ غَنِيمَةً بِنَهْكَةِ ذِي قَرْبَى وَلَا يَحْقَلْسِدُ (الكراهة في السمع - غرابة الاستعمال - التنافر)

١٨- قال الشاعر: وَقَبْرُ حَرْبٍ يَمَكَانُ قَفْرٌ وَلَيْسَ قُبْرُ حَرْبٍ قَبْرٌ
في البيت عيب هو:

- ١٩- أَنْظُرَا قَبْلَ تَلَوْمَاتِي إِلَى طَلَلِ بَيْنِ النَّقَا وَالْمُنْحَى (التنافر الخفيف - التنافر الشديد - ضعف التأليف)
- ٢٠- فَأَضْبَحْتْ بَعْدَ حَظِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَهَا قَلَمًا (تنافر الكلمات - التعقيد - ضعف التأليف)
- في البيت:
- ٢١- سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِنَفْرُبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِنَجُودَا (تعقيد معنوي - تعقيد لفظي - تنافر)
- العيب في البيت هو:
- ٢٢- وَتُسْعِدُنِي فِي عَمْرَةٍ بَعْدَ عَمْرَةٍ سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ (التعقيد اللفظي - التعقيد المعنوي - التنافر الخفيف)
- العيب في البيت هو:
- ٢٣- تقول: إِنِّي قَبِيرٌ إِلَى عَفْوِ رَبِّي، الْغُرُضُ مِنَ الْخَيْرِ: (الفائدة - لازم الفائدة - الاسترحام والاستعطف)
- ٢٤- قال تعالى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. (كثرة التكرار - تنابع الإضافات - التعقيد)
- الغرض من الخبر:
- ٢٥- قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَصَّعْتُ أُنْفِيَ﴾ في الآية الكريمة الغرض من الخبر: (تحريك الهمة - إظهار الفرح بمقبول - الوعظ والتذكير)
- ٢٦- قال تعالى: ﴿أَلْهَمَكُمُ الْقَاكُورُ﴾. في الآية الكريمة الغرض من الخبر: (العتاب - الوعيد والتهديد - إظهار التحسر والحزن)
- ٢٧- عندما يكون المتكلم شاكًا أو مترددًا فالخبر يكون: (إنكاريًا - طلبيًا - ابتدائيًا)
- ٢٨- قال الشاعر: هَذَا ابْنُ خَيْرٍ عِبَادِ اللَّهِ كُلَّهُمْ هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ (في البيت السابق: (تنزيل العالم منزلة الجاهل - تنزيل غير السائل منزلة السائل - تنزيل غير المنكر منزلة المنكر)
- ٢٩- قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِنُكْرِبَعْدَ ذَلِكَ لَنَسْتُونَ﴾. في الآية الكريمة: (تنزيل المنكر منزلة غير المنكر - تنزيل العالم منزلة الجاهل - تنزيل غير المنكر منزلة المنكر)
- ٣٠- قال تعالى: ﴿إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ إِلَهٌ وَجِدٌ﴾ في الآية الكريمة: (تنزيل المنكر منزلة غير المنكر - تنزيل العالم منزلة الجاهل - تنزيل غير السائل منزلة السائل)

المجاز العقلي

٣١- بنى الأمير المدينة - الأمير بان المدينة. الفعل أو ما في معناه أسند لعلاقة: (السببية - المفعولية - المكانية)

٣٢- قال تعالى: ﴿فَأَسْبَغَ كُفَيْتَهُ بِأَيْدِيهِ﴾ العلاقة في المجاز الفعلى هي: (الفاعلية - المفعولية - الزمانية)

٣٣- هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُونَ مَنْ سَرَّهَ وَتَمَنَّ سَاعَةَ أَرْحَمَ (المكانية - الزمانية - المفعولية) في البيت مجاز عقلي علاقته:

٣٤- وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَلِّي الْجَبِيلَ مُحِبُّبٌ وَكُلُّ مَكَانٍ يُبِيْتُ الْعِرَّ طَيِّبٌ (الزمانية - المكانية - الفاعلية) المجاز العقلي في البيت علاقته:

٣٥- قال تعالى: ﴿حَقَّقَ مِنْ نَلْوٍ دَائِي﴾ العلاقة في الآية الكريمة:

٣٦- قال تعالى: ﴿فَالْقَنَمَةُ الْحَوْتُ وَهُوَ يُبِي﴾ العلاقة في الآية الكريمة: (السببية - الفاعلية - المفعولية)

الإنشاء الطلبي وغير الطلبي

٣٧- من أساليب الإنشاء الطلبي: (صيغ المدح - صيغ الرجاء - صيغ الأمر)

٣٨- قال تعالى: ﴿رَبِّ أَرْزُقْنِي أَنْ أَشْكُرَ بِمَنِّكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي﴾

المعنى المجازي للأمر هنا: (الإباحة - الدعاء - الالتماس)

٣٩- تقول لصديقك: (أعطني قلمك أو أعرضي كتابك)

المعنى المجازي خرج إلى: (الالتماس - التخيير - الإباحة)

٤٠- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَكَلًا طَيِّبًا﴾

المعنى المجازي خرج إلى: (التخيير - الإباحة - الإهانة)

٤١- قال تعالى: ﴿فَأَنْكَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنَّىٰ وَتَلَّتْ وَرَبَّعَ﴾

المعنى المجازي للأمر هو: (الإباحة - الالتماس - التخيير)

٤٢- فَذَعِ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي أَطِينُ أَجْنِيحَةِ الذُّبَابِ بِضِيرُ

المعنى المجازي للأمر هو: (الإهانة - التعميز - التهديد)

٤٣- قال تعالى: ﴿فَأَتُوا سُورَةَ مِّنْ وَشَلِيهِ﴾ خرج الأمر إلى معنى مجازي هو: (التهديد - الوعيد - التعميز)

٤٤- قال تعالى: ﴿أَفَدِينًا أَضْرَبُ النَّسِيمِ﴾ الغرض من الأمر هنا هو: (الدوام - التسوية - التمني)

١٠٠

المرشد في البلاغة الصف الأول الثانوي الأزهرى

النهي

٤٥- قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ في الآية الكريمة:

٤٦- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُفْرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِحْسَانِنَا﴾ (النهي مجازي للدوام - مجازي للإرشاد - حقيقي) الغرض من النهي في الآية:

٤٧- وَلَا تَجْلِسْ إِلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ الشَّهَاءِ تُعَدِّي (الدعاء - الالتماس - الإرشاد) الغرض من النهي:

٤٨- قال تعالى: ﴿قَالَ أَنْشُرُوا فِيهَا وَلَا تَكْفُرُوا﴾ الغرض من النهي:

٤٩- قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ إِلَهًا مِّسَا﴾ الغرض من النهي:

٥٠- «هداك الله لصالح الأعمال». الغرض من وضع الخبر موضع الإنشاء هو:

(التفاضل - المبالغة - التنبيه على تيسر المطلوب)

الأسئلة الموضوعية

نبذة عن نشأة البلاغة العربية

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- كان العرب يتحدثون اللغة العربية بالفطرة دون تدوين القواعد. ()
- ٢- ظهر اللحن مع اختلاط العرب بالمعجم. ()
- ٣- كان العرب يسبغون على نظام لغوي مكتوب متعارف عليه. ()
- ٤- اكتملت قواعد البلاغة بصورة نهائية على يد الإمام عبد القاهر الجرجاني. ()
- ٥- من أبرز المجددين في البلاغة في العصر الحديث الدكتور محمد محمد أبو موسى. ()
- ٦- من مؤلفات أبي الحسن العسكري كتاب مجاز القرآن. ()
- ٧- كتاب الصناعتين يتحدث عن صناعة الشعر والنظم. ()
- ٨- كان أبو هلال العسكري من ذوي الجاه والسلطان. ()
- ٩- من أشهر مؤلفات الجرجاني دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة. ()
- ١٠- كتاب (مفتاح العلوم) من مؤلفات أبي يعقوب السكاكي. ()

١٠١

المرشد في البلاغة الصف الأول الثانوي الأزهرى

- ١١- أضاف العلماء مسائل عديدة بعد الخطيب القزويني.
- ١٢- من مؤلفات الشبكي كتاب (حروس الأفراس شرح تلخيص المفتاح).
- ١٣- د/ محمد محمد أبو موسى هو شيخ البلاغيين في العصر الحاضر.
- ١٤- من مؤلفات د/ محمد محمد أبو موسى كتاب (المجاز).
- ١٥- لا فرق بين الفصاحة والبلاغة.
- ١٦- الفصاحة تأتي صفة لثلاثة أشياء: للكلمة وللکلام وللمتكلم.
- ١٧- تنافر الحروف يوجب نقل الكلمة على السمع وصعوبة أدائها باللسان.
- ١٨- جمع بوق على (بوقات) موافق للقياس الصرفي.
- ١٩- ٢١- مبارك الاسم أغزر اللقب كريم الجريش شريف النسب في كلمة (الجريش) كراعاة في السمع.
- ٢٠- تنافر الكلمات يعطيها فصاحة وبلاغة.
- ٢١- قال الشاعر: كريم متى أمدحه وأمدحه والورى ممي وإذا ما ألمته لمته وحدي البيت السابق في قمة الفصاحة والبلاغة.
- ٢٢- ضعف التأليف يعني أن يكون الكلام مخالفاً للمشهور من القواعد النحوية.
- ٢٣- التعميد هو مخالفة الكلام لقواعد النحو المشهورة.
- ٢٤- سمي التعميد اللفظي بذلك، لأن عدم وصول المعنى للذهن مرده سوء ترتيب الألفاظ.
- ٢٥- من نتائج الإضافات قول الشاعر: وتُسمدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد.
- ٢٦- فصاحة المتكلم ملكة راسخة عند البلاغيين.
- ٢٧- ملكة التبليغ تحتاج العديد من المعارف والعلوم العربية.
- ٢٨- لا يصح أن نقول: هذا متكلم بليغ.
- ٢٩- لا يشترط في بلاغة الكلام أن يتطابق الكلام مع مقتضى الحال.
- ٣٠- البلاغة تكون وصفاً لثلاثة أشياء.
- ٣١- للبلاغة طرفان أعلى وأسفل.
- ٣٢- البلاغة هي مطابقة الكلام مع فصاحته.
- ٣٣- كلمة (الخنشليل) من أسماء السيف فصيحة لخنشلة على السمع.
- ٣٤- في قولك: كتابه قرأ محمد - عب هو تنافر الكلمات.
- ٣٥- استوت البلاغة في صورتها النهائية على يد القزويني.
- ٣٦- للخبر غرضان أصليان.
- ٣٧- إفادة المتكلم المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة يسمى لازم الفائدة.

المرشد في البلاغة ١٠٢
الصف الأول الثانوي الأزهرى

- ٣٨- في قوله تعالى ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَهِيمُ الْمَثَلُ الْغَرَضُ مِنَ الْخَيْرِ الْوَعظُ وَالتذكير﴾
- ٣٩- إلهي عبدك العاصي أنايا
- ٤٠- الغرض من الخير في البيت هو الوعظ والتذكير. مُفَرِّقاً بِالذَّنوبِ وَقَدْ دَعَاكَ
- ٤١- في قوله تعالى: ﴿فَيُحَرِّرُونَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ الْبَهِيمَةَ﴾ الغرض العتاب.
- ٤٢- تقول: العالم خير من الجاهل - فيكون الغرض الاسترحام.
- ٤٣- عندما يكون المتكلم لا علم له بالحكم يسمى الغرض تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله.
- ٤٤- في الخير الطلبي يكون المتكلم مُتَكَبِّراً لمضمون الكلام.
- ٤٥- قول الشاعر: هذا ابن خير عباد الله كلهم تنزيل العالم بفائدة الخير ولأزم فائدته منزلة الجاهل بهما.
- ٤٦- في قول الشاعر: جاء شقيق عارضاً رُمحهُ تنزيل المنكر منزلة غير المنكر. لَنْ بَنِي عَمَّكَ فِيهِمْ رِمَاحُ
- ٤٧- الأسلوب الخيري لا يحتمل الصدق ولا الكذب.
- ٤٨- في قولك: رَبَّنَا اللَّهُ - الخير طلبي.
- ٤٩- إِنْ وَأَنَّ وَالْقَسَمِ مِنْ أَدْوَاتِ التوكيد.
- ٥٠- يؤكد الخبر بمؤكد واحد لخالي الذهن.
- ٥١- في المجاز العقلي يسند الفعل أو ما في معناه لغير ما هو له.
- ٥٢- تقول: هذا يوم عصيب - فنكون العلاقة الحالية.
- ٥٣- فائدة المجاز العقلي الإيجاز، والمبالغة.
- ٥٤- قال تعالى: ﴿فَهَوِيَ بِرَيْحٍ رَاضِيَةٍ﴾ العلاقة المفعولية.
- ٥٥- في قولك: بنى الأمير المدينة، العلاقة المكانية.
- ٥٦- تقول: سار الطريق أو الطريق سائر أو جرى النهر، العلاقة المكانية.
- ٥٧- المجاز العقلي يُعرف عن طريق اللغة فقط.
- ٥٨- ليس للمجاز العقلي قرينة يعرف بها.
- ٥٩- المجاز العقلي يكون في الأساليب الخيرية والإنشائية.
- ٦٠- لكل مجاز عقلي علاقة وقرينة وسر بلاغي.
- ٦١- المجاز العقلي لم يرد في القرآن الكريم.
- ٦٢- المجاز العقلي يعرف عن طريق العقل ولا دخل للغة.
- ٦٣- لا يوجد فرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي.

المرشد في البلاغة ١٠٣
الصف الأول الثانوي الأزهرى

- ١٠٦- من أعراض وضع الخبر موضع الإنشاء: التناؤل والاحتراز.
 ١٠٧- فى قولك: رَحِمَ اللهُ فلانًا - وضع الخبر موضع الإنشاء بغرض التنبية.
 ١٠٨- يوضع الإنشاء موضع الخبر بغرض إظهار العناية بالشئ.

إجابة بعض التدريبات

إجابة سؤال الاختيارات:

- ١- على السنة أهل الجاهلية.
 ٢- دينية.
 ٣- الفلاسفة والمتكلمين.
 ٤- د/ محمد أبو موسى.
 ٥- كتاب الصناعتين.
 ٦- دلالات الإعجاز وأسرار البلاغة.
 ٧- ٦٦٦ هـ.
 ٨- كلاهما صحيح.
 ٩- محمد محمد أبو موسى.
 ١٠- ٧٧٣ هـ.
 ١١- للكلمة وللکلام وللمتكلم.
 ١٢- للكلام وللمتكلم.
 ١٣- تنافر خفيف.
 ١٤- التنافر.
 ١٥- غرابة الاستعمال.
 ١٦- مخالفة التماس الصرفي.
 ١٧- الكراهة فى السمع.
 ١٨- التنافر الشديد.
 ١٩- ضعف التأليف.
 ٢٠- تعقيد لفظي.
 ٢١- التعقيد المعنوي.
 ٢٢- كثرة التكرار.
 ٢٣- الاسترحام والاستعطاف.
 ٢٤- إظهار الفرح بمقبل.
 ٢٥- إظهار التحسر والحزن.
 ٢٦- الوعظ والتذکر.
 ٢٧- طلبيًا.
 ٢٨- تنزيل العالم منزلة الجاهل.
 ٢٩- تنزيل غير المنکر منزلة المنکر.
 ٣٠- تنزيل المنکر منزلة غير المنکر.
 ٣١- السببية.
 ٣٢- المفعولية.
 ٣٣- الزمانية.
 ٣٤- المكانية.
 ٣٥- المفعولية.
 ٣٦- المفعولية.
 ٣٧- صيغ الأمر.
 ٣٨- الدعاء.
 ٣٩- الالتماس.
 ٤٠- الإباحة.
 ٤١- التخيير.
 ٤٢- الإهانة.
 ٤٣- التعجيز.
 ٤٤- الدوام.
 ٤٥- حقيقي.
 ٤٦- الدعاء.
 ٤٧- الإرشاد.
 ٤٨- التحقير.
 ٤٩- الإنيناس.
 ٥٠- التناؤل.

المرشد فى البلاغة ١٠٦
 الصف الأول الثانوى الأزهرى

إجابة بعض التدريبات

إجابة سؤال الصواب، والخطأ:

- ١- (✓)
 ٢- (✓)
 ٣- (X)
 ٤- (X)
 ٥- (✓)
 ٦- (X)
 ٧- (✓)
 ٨- (X)
 ٩- (✓)
 ١٠- (✓)
 ١١- (X)
 ١٢- (✓)
 ١٣- (X)
 ١٤- (X)
 ١٥- (X)
 ١٦- (✓)
 ١٧- (✓)
 ١٨- (X)
 ١٩- (✓)
 ٢٠- (X)
 ٢١- (X)
 ٢٢- (✓)
 ٢٣- (X)
 ٢٤- (✓)
 ٢٥- (X)
 ٢٦- (✓)
 ٢٧- (✓)
 ٢٨- (X)
 ٢٩- (X)
 ٣٠- (✓)
 ٣١- (✓)
 ٣٢- (✓)
 ٣٣- (X)
 ٣٤- (X)
 ٣٥- (✓)
 ٣٦- (✓)
 ٣٧- (X)
 ٣٨- (✓)
 ٣٩- (X)
 ٤٠- (✓)
 ٤١- (X)
 ٤٢- (✓)
 ٤٣- (✓)
 ٤٤- (X)
 ٤٥- (✓)
 ٤٦- (X)
 ٤٧- (X)
 ٤٨- (X)
 ٤٩- (✓)
 ٥٠- (X)
 ٥١- (✓)
 ٥٢- (X)
 ٥٣- (✓)
 ٥٤- (✓)
 ٥٥- (X)
 ٥٦- (✓)
 ٥٧- (X)
 ٥٨- (X)
 ٥٩- (✓)
 ٦٠- (✓)
 ٦١- (X)
 ٦٢- (✓)
 ٦٣- (X)
 ٦٤- (✓)
 ٦٥- (✓)
 ٦٦- (X)
 ٦٧- (X)
 ٦٨- (✓)
 ٦٩- (✓)
 ٧٠- (X)
 ٧١- (✓)
 ٧٢- (✓)
 ٧٣- (X)
 ٧٤- (✓)
 ٧٥- (✓)
 ٧٦- (X)
 ٧٧- (✓)
 ٧٨- (X)
 ٧٩- (✓)
 ٨٠- (X)
 ٨١- (✓)
 ٨٢- (X)
 ٨٣- (✓)
 ٨٤- (X)
 ٨٥- (X)
 ٨٦- (✓)
 ٨٧- (✓)
 ٨٨- (✓)
 ٨٩- (X)
 ٩٠- (✓)
 ٩١- (X)
 ٩٢- (X)
 ٩٣- (✓)
 ٩٤- (✓)
 ٩٥- (X)
 ٩٦- (✓)
 ٩٧- (✓)
 ٩٨- (X)
 ٩٩- (✓)
 ١٠٠- (✓)
 ١٠١- (✓)
 ١٠٢- (X)
 ١٠٣- (✓)
 ١٠٤- (X)
 ١٠٥- (✓)
 ١٠٦- (✓)
 ١٠٧- (X)
 ١٠٨- (✓)

المرشد فى البلاغة ١٠٧
 الصف الأول الثانوى الأزهرى

أولاً نماذج امتحانات القسم العلمي

امتحان منطقة (القاهرة) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م
الفصل الدراسي الأول
البلاغة (علمي)

؟

قال تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَئْسَمَا يَفْعَلُونَ﴾ - ﴿وَأَقْرَبُ السَّأَلَةِ لِصِحْرَتِهِ﴾ - ﴿إِنَّ الْبُحْرَانَ لَوَيْدٌ﴾
﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَهَّغْتُنِي إِتْنِي﴾ - ﴿أَعْدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمَسْتَقِيمَ﴾ - ﴿ثُمَّ انْزَكَّرْنَا بِذَلِكَ كَسِيثُونَ﴾
- استخرج من الآيات الكريمة السابقة ما يأتي:

- ١- خبراً إنكارياً، مع التعليل، وآخر خرج عن معناه الأصلي، وبين الغرض منه.
- ٢- نهياً حقيقياً، وبين صيغته.
- ٣- أمراً حقيقياً، وبين صيغته - وآخر مجازياً، واذكر غرضه البلاغي.
- ٤- خبراً على خلاف مقتضى ظاهر الحال، وبين سره البلاغي.

٢ (أ) صل من المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية فيما يأتي:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ أبو يعقوب السكاكي:	إفادة المتكلم المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة وذلك إذا كان المخاطب جاهلاً بمضمونها.
٢ من أساليب الإنشاء غير الطلبي:	من مؤلفاته كتاب الصناعتين.
٣ ضابط فائدة الخبر هو:	هو صاحب المدرسة الموسوية في البلاغة.
٤ ضعف التأليف:	من مؤلفاته مفتاح العلوم.
٥ محمد محمد أبو موسى:	هو أن يكون الكلام مخالفاً للمشهور من القواعد النحوية.
	صيغ العقود - القسم - المدح.

(ب) انسب المؤلفات الآتية إلى أصحابها: (عروس الأفراح - الإيضاح في علوم البلاغة - المغني).

(ج) عين العيب الذي أحل بقصاحة الكلمة، أو الكلام فيما يأتي، واذكر نوعه:

- ١- قال الشاعر: غداؤه مستشزرات إلى العلا
تضل المداري في مثني ومرسل
- ٢- قال الشاعر: مبارك الاسم أغر اللقب
كريم الجرشي شريف النسب
- ٣- قال الشاعر: وتسعدني في غمرة بعد غمرة
سبوح لها منها عليها شواهد

٢ (أ) ما المقصود بغرابة الاستعمال؟

(ب) بين الأمر والنهي فيما يأتي، ثم اذكر الغرض البلاغي الذي خرج إليه:

- ١- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُخِزْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾
- ٢- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾
- ٣- قال الشاعر: ولا تجلس إلى أهل الدنيا
فإن خلائق السفهاء تعدي

المرشد في البلاغة

١٠٩

الصف الأول الثانوي الأزهرى

امتحانات الفصل الدراسي الأول

احرص على اقتناء

سلسلة كتب المرشد

خير معين على التفوق

كتب
ثقافية

كتب
شرعية

- (ج) مثل لما يأتي: ١- خير غرضه الاسترجام والاستعطاف.
٢- أمر الغرض منه التعجيز.
٣- نهي الغرض منه التوبيخ.

امتحان منطقة (الجيزة) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

- ١- قال الشاعر: ليس إلاك يا عليُّ مُمامٌ سيفه دون عرضه مسلول
قال الشاعر: هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم
قال الشاعر: مبارك الاسم أغر اللقب كريم الجرشي شريف النسب
(أ) استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:
١- عيباً من عيوب الكلمة، وبينه، واذكر نوعه، وبم يُتدارك؟
٢- أسلوباً خبرياً جاء على خلاف مقتضى ظاهر الحال، وبين سره البلاغي.
٣- عيباً من عيوب الكلام، وبينه، واذكر نوعه، وبم يُعرّف؟
(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ:
١- عبد القاهر الجرجاني أول من أسس قواعد علم البلاغة. ()
٢- القياس الصرفي معناه: جريان الكلمة على غير قوانين الصرف. ()
٣- قواعد علم المعاني كلها مستمدة من علم النحو. ()
٤- المراد بالخبر الكاذب: عدم مطابقة حكمه للواقع. ()

٢ (أ) عرّف المصطلحات الآتية:

- ١- تنافر الحروف. ٢- علم المعاني. ٣- الإسناد الخبري.
(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
١- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَصَّعْتُهَا أَنْتَى﴾:

- (إظهار الضعف - إظهار التحسر والحزن - العتاب)
٢- من أساليب الإنشاء غير الطلبية:
٣- للأمر في اللغة العربية:
٤- النهي في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ نوعه:
(مجازي قُصِدَ به التهديد - مجازي للتوبيخ - حقيقي)

٢ (أ) عين الأمر والنهي والمعنى المجازي لكل منهما فيما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿لَا تَسْتَوِرُوا قَدْحَكُمْ بَعْدَ إِسْنِكُمْ﴾.
٢- فدّع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير؟

المرشد في البلاغة ١١٠
الصف الأول الثانوي الأزهرى

- ٣- لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب وعش مستريحاً ناعم البال
٤- قال تعالى: ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِسْتِثْمَارٌ قَوْمًا قَاسِيُونَ﴾.
(ب) مثل لما يأتي من بلغ القول: ١- إنشاء طلبي.
٢- خبر الغرض منه فائدة الخبر.

امتحان منطقة (القليوبية) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

- ١ (أ) اكتب المصطلح البلاغي للتعريفات الآتية:
١- استعمال صيغة النهي في مقام طلب الشيء المحبوب الذي لا يمكن أن يتحقق.
٢- مجيء الكلام مخالفاً للمشهور من القواعد النحوية.
٣- الإتيان بصيغة الأمر في مقام عدم الرضا بالأمور به.
٤- وصف في الكلمة يوجب ثقلها على السمع وصعوبة أدائها باللسان.
(ب) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:
١- أسلوب أمر غرضه البلاغي التعجيز. ٢- تعقيد لفظي.
٣- صيغة أمر على صيغة المصدر النائب عن فعل الأمر.
٤- أسلوب نهي غرضه البلاغي الدوام.

٢ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- البلاغة تأتي وصفاً لثلاثة أشياء. ()
٢- (محمد مجتهد) نوع الإسناد في المثال (اسمي). ()
٣- كتاب (خصائص التراكم) من مؤلفات السكاكي. ()
٤- الخبر له ثلاثة أضرب. ()

(ب) انسخ كل كتاب من الكتب الآتية إلى مؤلفه: (الإيضاح - دلالات الإعجاز - عروس الأفراح)

٢ ما تعريف علم المعاني؟ اذكر ثلاثة من فوائده دراسته.

امتحان منطقة (الدقهلية) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

١ (أ) انسخ المؤلفات الآتية إلى أصحابها:

- (المغني - مفتاح العلوم - الإيضاح في علوم البلاغة - خصائص التراكم).
(ب) فيما يأتي عيوب أخلت بفصاحة الكلمة أو الكلام، بين موطن العيب، واذكر نوعه:
١- قال الشاعر: وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبح لها منها عليها شواهد
٢- قال الشاعر: ليس إلاك يا علي همام سيف دون عرضه مسلول
٣- قال الشاعر: غذاره مستشزرات إلى العلا تفل منه المداري في مثنى ومرسل

المرشد في البلاغة ١١١
الصف الأول الثانوي الأزهرى

- ٤- قال الشاعر: ومقلة وحاجباً مزججا
وفاحماً ومرسناً مسرجا
٥- قال الشاعر: الحمد لله العلي الأجل
أنت ملك الناس رباً فأقبل

- س١ (١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي:
١- مرت علوم البلاغة جميعها ب: (ثلاث مراحل - أربع مراحل - خمس مراحل)
٢- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿ثَبْرُونَ بِأَلْمَدَّةِ﴾: (الوعظ - التوبيخ - العتاب)
٣- الغرض من الأمر في قوله تعالى: ﴿أَفِدَانًا يَصْرَفُ الْأُنثِيمَ﴾: (الدوام - الدعاء - التمني)
٤- واضح للمسات الأخيرة لعلم المعاني هو:
(عبد القاهر الجرجاني - السكاكي - الخطيب القزويني)
٥- الغرض من النهي في قوله تعالى: ﴿لَا تَمَسُّرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِسْلَامِكُمْ﴾:
(التهديد - التحقير - التيسيس)

- (ب) عرّف المصطلحين الآتيين: ١- الإستاذ. ٢- فصاحة الكلمة.
س٢ (١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
١- يؤكد الخبر بمؤكد واحد لخالي الذهن.
٢- للذوق الفني السليم أهمية في إدراك الكلمات الفصيحة من غيرها.
٣- للنهي الحقيقي صيغ متعددة.
٤- معرفة إعجاز القرآن الكريم من فوائد علم المعاني.

- (ب) علل لما يأتي:
١- اهتمام البلاغيين بالأساليب الإنشائية الطلبية.
٢- علم البلاغة من أجل العلوم وأشرافها.
(ج) مثل لما يأتي من فصيح القول:
١- أمر مجازي غرضه التهديد.
٢- تعقيد لفظي.

امتحان منطقة (الشرقية) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن ساعة ونصف

- س١ (أ) من علماء البلاغة البارزين: (الإمام عبد القاهر الجرجاني):
- تحدث بإيجاز عن نشأته ومكانته العلمية، وما أشهر مؤلفاته في علم البلاغة؟
(ب) في الأمثلة الآتية عيوب أخلت بفصاحة الكلمة أو الكلام، بين موطن العيب واذكر نوعه:
١- قال الشاعر: إلى ملك ما أمه من محارب
أبوه ولا كانت كليب تصاهره
٢- قال الشاعر: غدائه مستشزرات إلى العلا
نضل المداري في مثنى ومرسل
٣- قال الشاعر: فلا يبرم الأمر الذي هو حال
ولا يحلل الأمر الذي هو مبرم
٤- قال الشاعر: وتسعدني في غمرة بعد غمرة
سبوح لها منها عليها شواهد

المرشد في البلاغة ١١٤
الصف الأول الثانوي الأزهرى

- س١ (١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
١- من أشهر مؤلفات أبي هلال العسكري:
٢- في كلمة (افرنقعو) عيب أخل بفصاحتها هو:
٣- في قولنا (قد قام عمرو) نوع الخبر فيه:
٤- صيغ (الأمر) في اللغة العربية:

- (ب) ما الغرض البلاغي من الخبر في الأمثلة الآتية:
١- قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَسْتَأْذِنُ رَأْسَ شَيْبًا﴾
٢- قال تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لِيَوْمِ أَنتَؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ﴾
٣- قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَصَّيْتَهَا أَنْفً﴾

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
١- القياس الصرفي معناه جريان الكلمة على قوانين الصرف.
٢- استوت قواعد علم المعاني في صورتها النهائية على يد الخطيب القزويني.
٣- أغراض الخبر الأصلية أكثر من الفرعية.
٤- للنهي الحقيقي في اللغة العربية صيغة واحدة.
(ب) مثل لما يأتي من بليغ القول:
١- أمر خرج عن حقيقته إلى (التعجيز).
٢- نهي خرج عن حقيقته إلى (النصح والإرشاد).
(ج) عرف المصطلحات البلاغية الآتية: ١- الإسناد الخبري. ٢- فصاحة الكلام.

امتحان منطقة (الغربية) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن ساعة ونصف

- س١ من أشهر علماء البلاغة: (الخطيب القزويني) من خلال دراستك تحدث عن:
١- مولده. ٢- أشهر مؤلفاته. ٣- مكانته العلمية.

- س١ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
١- قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ لَكُمُ النَّكَارُ ۗ حَتَّىٰ تَرْؤُمُ الْمَقَارِبَ﴾ الغرض من الخبر في الآية:
(العتاب - الوعيد - الوعظ - والتذكير)
٢- قال الشاعر: وإنني لحوّ تعتريني مرارة
وإنني لتركاً لما لم أعود
نوع الخبر في البيت الشعري:
٣- الغرض من النهي في قوله تعالى: ﴿لَا تَمَسُّرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِسْلَامِكُمْ﴾:
(التيسيس - الدعاء - التحقير)

المرشد في البلاغة ١١٣
الصف الأول الثانوي الأزهرى

٤- الغرض من الأمر في قوله تعالى ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾:

٥- لو كُنْتَ كُنْتَ كُنْتَ السر كُنْتَ كما
كُنَّا وَكُنْتَ ولكن ذاك لم يَكُنْ
(تناسب الكلمات - تنافر الكلمات - ضعف التأليف)
العيب الذي أدخل بفصاحة الكلام:

٢. ما المقصود بالمصطلحات البلاغية الآتية؟ مع التمثيل:
(الإشياء الطلي - الخبر الابتدائي).

٣. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

(أ) أضرب الخبر كثيرة لا تنحصر.
(ب) من أسباب فصاحة الكلمة خلوها من تنافر الحروف.
(ج) للأمر في اللغة العربية صيغة واحدة فقط.
(د) إدراك الكلام المستحسن من عذمه من وظائف علم المعاني.

امتحان منطقة (البحيرة) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

١ (أ) انسخ كل مؤلف من المؤلفات الآتية لصاحبه:
١- كتاب الأمثال. ٢- مفتاح العلوم.
٣- عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح. ٤- العوامل المائة.
(ب) اذكر العيب الذي أدخل بفصاحة الكلمة أو الكلام في الأساليب الآتية، والسبيل إلى معرفته:
١- اطلخ الأمر.
٢- قال الشاعر: تقي نقي لم يكثر غنيمة
٣- قال الشاعر: تعال فإن عاهدتني لا تخونني
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

٢. اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي:
(أ) اكتملت قواعد علم المعاني إلا قليلاً جداً على يد الإمام:

(أبي هلال العسكري - السكاكي - السبكي)
(ب) صدق الخبر هو مطابقة النسبة الكلامية لـ (النسبة الداخلية - نية المتكلم - النسبة الخارجية)
(ج) الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿يُرْسِلُونَ إِلَيْهِم بِالْمُرَادِ﴾:
(التوبيخ - الوعيد - العتاب)
(د) صيغ الرجاء من:
(الإشياء الطلي - الإشياء غير الطلي - فائدة الخبر)
(هـ) النهي الحقيقي له:
(صيغة واحدة - صيغتان - أربع صيغ)
(و) من مؤلفات الدكتور محمد محمد أبي موسى:

(دلائل الإعجاز - محاسن البلاغة - خصائص التراكيب)

٢. عرف المصطلحات البلاغية الآتية مع التمثيل لكل مصطلح منها بمثال واحد:
(الإشياء - فصاحة الكلمة - الإسناد - الأمر).

(أ) علل لما يأتي تعليلاً بلاغياً:
١- تسمية الضرب الابتدائي بهذا الاسم.
٢- اهتمام البلاغيين بأساليب الإنشاء الطلي.
(ب) مثل لما يأتي من بليغ القول:
١- أمر غرضه التسوية.
٢- نهي غرضه الدعاء.
٣- خبر غرضه إظهار التحسر والحزن.

امتحان منطقة (كفر الشيخ) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

١ (أ) من علماء البلاغة البارزين (أبو يعقوب السكاكي):
- تحدث عن مكانته العلمية واذكر أشهر مؤلفاته.
(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
١- الذي ألف كتاب (الإيضاح في علوم البلاغة) هو:

(بهاء الدين السبكي - عبد القاهر الجرجاني - الخطيب القزويني)
٢- كلمة (أَطْرَعَش) بها عيب من عيوب فصاحة المفرد هو:
(غرابة الاستعمال - تنافر الحروف - مخالفة القياس الصرفي)
٣- ضعف التأليف عيب في الكلام يعرف بواسطة:

(علم الصرف - الذوق الفني السليم - علم النحو)
٤- البلاغة تكون وصفاً:
(للكلام - للمتكلم - للكلام والمتكلم)
٥- نوع الخبر في قولنا: (إن سعيداً شجاعاً):
(ابتدائي - طلي - إنكاري)

٢ (أ) مثل لما يأتي من بليغ القول:
١- خبر غرضه إظهار الضعف والخضوع.
٢- أمر غرضه الإهانة.
٣- نهي غرضه التحقير.

(ب) للنهي الحقيقي صيغة واحدة، اذكرها مع التمثيل.

٢ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
١- للأمر في اللغة العربية ثلاث صيغ.
٢- اكتملت قواعد علم المعاني إلا قليلاً جداً على يد (الخطيب القزويني).

- ٣- تقول لصاحبك: (لا تتوان عن تحصيل العلوم) الغرض من النهي النص والإرشاد. ()
 ٤- الغرض من الأمر في قولنا: (تزوج هنداً أو اختها) هو الإباحة. ()
 (ب) وضح الغرض البلاغي لكل من الأمر أو النهي فيما يأتي:
 ١- قال تعالى: ﴿ذُلَّ أَبِغْرًا مَلْعًا أَوْ كَرْهًا لِي يُتَبَلَّ مِنْكُمْ﴾.
 ٢- قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّكَ اللَّهُ مَنَّكَ﴾.

امتحان منطقة (الفيوم) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
 الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
 ١- الخطيب القزويني ألف في علم البلاغة كتاب الإيضاح في علوم البلاغة. ()
 ٢- صاحب كتاب الصناعتين بهاء الدين السبكي. ()
 ٣- يُعد الإمام عبد القاهر الجرجاني هو واضع علم البلاغة في كتابه: دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة. ()
 ٤- من أسباب فصاحة الكلمة خلوها من تنافر الحروف. ()
 ٥- العيب الذي أخل بالفصاحة في قولنا: (كتابك قرأ محمد) تنافر الحروف. ()
 ٦- علم المعنى هو معرفة أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال. ()
 ٧- من فوائد علم المعاني، معرفة إعجاز القرآن الكريم. ()

٢- عرف المصطلحات البلاغية التالية:

- ١- الخبر الابتدائي. ٢- الخبر الإنكاري. ٣- الإسناد الخبري.
 (ب) تخير الإجابة الصحيحة من بين التوسين فيما يأتي: الذي أخل بفصاحة الأبيات الآتية:
 ١- وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر (ضعف التأليف - تنافر الكلمات - تنافر الحروف)
 ٢- انظرا قبل تلوماني إلى (طلب بين النقا والمنحنى)
 (تعقيد لفظي - ضعف التأليف - تعقيد معنوي)
 ٣- مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حي أبوه يقاربه (ضعف التأليف - مخالفة القياس - ضعف التأليف)

٣- بين الغرض البلاغي لخروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿يُرْسِلُونَ إِلَيْهِمْ بِأَلْمُودِ﴾.
 ٢- إني فقير إلى عفو ربي.
 ٣- قال تعالى: ﴿هَذَا نَزَلْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ عَلَى قَلْبِكَ بَيِّنَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

المرشد في البلاغة ١١٦ الصف الأول الثانوي الأزهرى

- (ب) بين الغرض البلاغي لصيغتي الأمر والنهي فيما يأتي:
 ١- قال تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.
 ٢- قال تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.
 ٣- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُخِزْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾.
 ٤- تقول لابنك مهدداً له: (لا تجالس الفاسدين ولا تخالط الفاسقين).

امتحان منطقة (المنيا) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
 الفصل الدراسي الأول البلاغة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

- ١- تحدث عن المكانة العلمية لأبي يعقوب السكاكي. ()
 (ب) ما العيب الذي أخل بفصاحة الكلمة، أو الكلام في كل مما يأتي:
 ١- صَهْلِيْق. ()
 ٢- قال الشاعر: مبارك الاسم أغر اللقب كريم الجرشى شريف النسب ()
 ٣- قال الشاعر: ليس إلاك يا علي همام سيقه دون عرضه مسلول ()
 ٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
 ١- مما يخل بفصاحة الكلام: تتابع الإضافات. ()
 ٢- ضابط لازم فائدة الخبر: الجهل بمضمون الخبر. ()
 ٣- الإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. ()
 (ب) من المعاني المجازية للأمر، الالتماس، فما علامته؟ مع التمثيل لما تذكر.

٣- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- عندما تثقل الكلمة على اللسان ويصعب النطق بها مجتمعة متوالية فهذا يسمى: (تنافر الكلمات - ضعف التأليف - التعقيد)
 ٢- في قولك: (إني فقير إلى عفو ربي) الغرض الفرعي من الخبر: (العتاب - التوبيخ - الاسترحام)
 ٣- في قول الشاعر: فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير؟ (المعنى المجازي للأمر في البيت: الإهانة - الالتماس - التخيير)
 (ب) ما علامة الإهانة في أسلوب الأمر؟

٤- مثل لما يأتي من بليغ القول:

- ١- خبر، الغرض منه الوعظ والتذكير.
 ٢- نهي، الغرض منه التوبيخ.
 ٣- أمر، الغرض منه الدعاء.
 (ب) ما المراد بالضرب الابتدائي؟ مع التمثيل لما تذكر.

المرشد في البلاغة ١١٧ الصف الأول الثانوي الأزهرى

ثانياً نماذج امتحانات القسم الأدبي

امتحان منطقة (القاهرة) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

الفصل الدراسي الأول

البلاغة (أدبي)

الزمن: ساعة ونصف



قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ سَلَّ إِذَا أَعْتَدْتُمْ - وَتِلْكَ الْأَنْجُ قُلُوبًا بَدْرًا حَدِيثًا - قَالُوا رَبَّنَا يَلْعَنُ إِنَّا لَكُمُ لَمُرْسَلُونَ - مَهْ فِي بَيْتِهِ رَأْسِيَةٌ﴾.

استخرج مما سبق ما يأتي:

- ١- نهياً، وبين معناه، مع بيان السبب.
- ٢- خبراً، وبين ضربه.
- ٣- أمراً، وبين صيغته.
- ٤- مجازاً، واذكر قرينته، وعلاقته.

٢٣ (أ) صل من المجموعة الأولى بما يناسبها من المجموعة الثانية فيما يأتي:

المجموعة الثانية

المجموعة الأولى

- ١ ضابط لازم الفائدة:
 - ٢ المجاز العقلي وقطع:
 - ٣ علم المعاني هو:
 - ٤ الإنشاء اصطلاحاً هو:
- قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.
أصول قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال.
في القرآن الكريم.
أن يكون المخاطب على علم بمضمون الخبر، ولكنه لا يعلم أن المتكلم يعلمه.
ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

(ب) أكمل ما يأتي:

- ١- الكلام البليغ لابد أن يكون فصيحاً فكل _____ وليس كل _____
- ٢- الإسناد ينقسم إلى نوعين الثنين _____ و _____
- ٣- مؤلف كتاب (من أسرار التعبير القرآني) _____ وهو صاحب المدرسة _____

٢٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، مع تصويبه فيما يأتي:

- ١- للبلاغة طرفان أعلى وأسفل. ()
- ٢- من أشهر مؤلفات (أبي هلال العسكري) كتاب المغني. ()
- ٣- التعقيد اللفظي ينشأ من سوء ترتيب الألفاظ وعدم نظمها على وفق ترتيب المعاني في النفس. ()

(ب) عَيِّن العيب الذي أخل بفصاحة الكلمة، أو الكلام، ثم اذكر نوعه في الأبيات التالية:

- ١- قال الشاعر: غدائره مستشزرات إلى العلا
تضل المداري في منى ومرسل
- ٢- قال الشاعر: وقبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر
- ٣- قال الشاعر: وتسعدني في غمرة بعد غمرة
سبح لها منها عليها شواهد

١١٩

المرشد في البلاغة - الصف الأول الثانوي الأزهرى



امتحان منطقة (بني سويف) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الزمن: ساعة ونصف
البلاغة (علمي)

الفصل الدراسي الأول

- ١- (أ) وقبر حرب بمكان قفر
(ب) هذا النبي النقي الطاهر العلم
(ج) ومقلة وحاجباً مزججاً
- ٢- استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:
١- عيباً من عيوب الكلمة، واذكر نوعه.
٢- أسلوباً خبرياً على خلاف مقتضى الظاهر.
٣- عيباً من عيوب الكلام، واذكر نوعه.

٢٥ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- من أضرِب الخبر الطلبي أن يكون المخاطب: (خالي الذهن - متردداً - منكراً)
- ٢- من أشهر مؤلفات بهاء الدين السبكي: (عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح - الصناعتين - مفتاح العلوم)
- ٣- من عيوب الكلام: (الكرهية في السمع - الغرابة - التعقيد اللفظي)

(ب) صوّب الخطأ فيما يلي:

- ١- قولك لعاق والديه «هما والداك». الغرض من الخبر: التهويل والتفطيع.
- ٢- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ الأمر في الآية صيغته: المصدر النائب عن فعل الأمر.

٢٦ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- مقتضى الحال: هو الظروف والدواعي التي يورد الكلام فيها. ()
- ٢- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿خَيْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾، التوبيخ. ()
- ٣- قال الشاعر: جزى ربه عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل العيب الذي أخل بفصاحة الكلام هو ضعف التأليف. ()

(ب) اذكر المصطلح البلاغي للآتي:

- ١- وصف في الكلمة يوجب نقلها على اللسان وصعوبة أدائها واستكراه سماعها.
- ٢- قول لا يحتمل الصدق ولا الكذب.

٢٧ (أ) بين الغرض البلاغي في الآتي:

- ١- قال الشاعر: جاء شقيق عارضاً رمحه
إن بني عمك فيهم رماح
- ٢- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَكْأَبْرًا﴾

(ب) مثل لما يأتي من بليغ القول:

- ١- أسلوب نهي غرضه الإيناس.
- ٢- أسلوب خبري غرضه الاسترحام والاستعطاف.

١١٨

المرشد في البلاغة - الصف الأول الثانوي الأزهرى

س ٤ (١) بين الغرض المجازي الذي خرج إليه الأمر والنهي عن حقيقةهما فيما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿يَسِّرْ لِنُفُوسِنَا بِأَنَّ لَمْ عَدَاكَ أَلَيْتَا﴾.
- ٢- قال تعالى: ﴿إِذْ يَسْأَلُ لِكُنُوزِهِمْ لَا تَعْسَرَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ﴾.
- ٣- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾.
- ٤- قال الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي مثله

(ب) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١- مخالفة القياس الصرفي.
- ٢- مجاز علاقته الزمانية.

امتحان منطقة (الجيزة) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الزمن: ساعة ونصف
الفضل الدراسي الأول
البلاغة (أدبي)

س ١ قال الشاعر:

جَزَاءُ الْكَلَابِ الْغَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ
إِنَّ بَنِي عَمَكِ فِيهِمْ رِمَاحُ
وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِرْ طَيْبُ

- ١- قال الشاعر: جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِي بَنِي حَاتِمِ
- ٢- قال الشاعر: جاء شقيق عارضاً رَمَحَهُ
- ٣- قال الشاعر: وَكُلُّ امْرِئٍ يُؤَلِي الْجَمِيلَ مُحِبُّ
- ٤- قال تعالى: ﴿وَلْيَعْمُوا وَيُصَمِّحُوا﴾.

(١) استخراج من الأمثلة السابقة ما يأتي:

- ١- أمرًا، وبين صيغته.
- ٢- مجازًا عقليًا، وبين علاقته.
- ٣- عيبًا أخل بفصاحة الكلام، وبينه، واذكر نوعه.
- ٤- أسلوبًا خبريًا جاء على خلاف مقتضى ظاهر الحال، وبين سره البلاغي.

(ب) انسب الكلمات الآتية لأصحابها:

- ١- دلالات الإعجاز.
- ٢- مفتاح العلوم.
- ٣- الإيضاح في علوم البلاغة.

س ٢ (١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

- ١- مرت علوم البلاغة جميعها بأربع مراحل. ()
- ٢- من أسباب فصاحة الكلمة خلوها من تنافر الحروف. ()
- ٣- يؤكد الخبر بمؤكد واحد لخالي الذهن. ()
- ٤- الأسلوب الإنشائي هو النوع المقابل للإسناد الخبري. ()

(ب) ما علم المعاني؟ وما فوائده؟

المرشد في البلاغة
الصف الأول الثانوي الأزهرى

س ٢ (١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَكْمِلكُمُ الْكُنُوزَ﴾ خرج الخبر عن معناه الأصلي إلى: (الوعيد والتهديد - الوعظ والتذكير - التهويل والتفطيح)
- ٢- محمد ليله قائم ونهاره صائم، علاقة المجاز العقلي في المثال:

- ٣- من أساليب الإنشاء غير الطلبي:
- ٤- النهي الحقيقي له:

(ب) بين ما يراد من صيغ الأمر أو النهي في التراكيب الآتية:

- ١- قال تعالى: ﴿أَمْدِنَا صِرَاطَ الْمَسْتَقِيمِ﴾.
- ٢- قال تعالى: ﴿قَالَ أَخْسِرْنَا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ﴾.
- ٣- قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾.
- ٤- قال تعالى: ﴿إِذْ يَسْأَلُ لِكُنُوزِهِمْ لَا تَعْسَرَ لَهُمْ﴾.

امتحان منطقة (القليوبية) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الفضل الدراسي الأول
البلاغة (أدبي)
الزمن: ساعة ونصف

س ١ (١) بين فيما يأتي العيب الذي أخل بفصاحة الكلمة أو الكلام:

- ١- قال الشاعر: سأطلب بُعد الدار عنكم لتقربوا
- ٢- قال الشاعر: فإن كان بعض الناس سيفًا لدولة
- ٣- قال الشاعر: وتسعدني في غمرة بعد غمرة
- ٤- قال الشاعر: ومقلة وحاجبًا مزججا
- ٥- قال الشاعر: وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حي أبوه يقاربه

(ب) انسب المؤلفات الآتية إلى أصحابها:

- ١- الإيضاح في علوم البلاغة. ٢- من أسرار التعبير القرآني.
- ٣- العوامل المائة. ٤- المحاسن في تفسير القرآن.
- ٥- مفتاح العلوم.

س ٢ (١) ضع المصطلح البلاغي المناسب لما يأتي مع التمثيل لكل منها بمثال:

- ١- طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.
- ٢- ما لا يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب.
- ٣- إسناد الفعل أو ما في معنى الفعل إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر.
- ٤- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة وذلك إذا كان المخاطب جاهلاً بمضمونها.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- لكل مجاز عقلي علاقة وقرينة وسر بلاغي. ()

المرشد في البلاغة
الصف الأول الثانوي الأزهرى

()
()
()

- ٢- للأمر الحقيقي أربع صيغ فقط.
- ٣- المدح من أساليب الإنشاء الظني.
- ٤- الفصاحة والبلاغة تسب إلى علم المعاني.

من ١٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- قال الشاعر: ولا تجلس إلى أهل الدنيا
الافتئام - التمني - الإرشاد - الإهانة
الغرض من النبي:
- ٢- قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنَّهُ أَفْقَرٌ وَيَكُنُ لَيْسَ كَسُكُّهُ مَا قَالُوا﴾ العلاقة في الآية:
(السببية - الفاعلية - المفعولية - الظرفية)
- ٣- قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا أَلَا أَنزَلَهُ إِلَّا سِحْرًا مُّجَازِي هُوَ﴾
(الإهانة - التهديد - التعجيز - العتاب)
- ٤- قال تعالى: ﴿يَمْ يَمْ يَمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَنَسْتَأْتِي﴾ في الآية الكريمة:
(تنزيل المنكر منزلة غير المنكر - تنزيل العالم منزلة الجاهل
- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر - تنزيل السائل منزلة غير السائل)
- ٥- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿سَيُرُونَ النَّجْمَ بِالْمَرْوَةِ﴾:
(التوبيخ - العتاب - الوعد والتهديد - المدح)

- أ) مثل لما يأتي من فصيح القول:
- ١- أمر مجازي غرضه التسوية.
- ٢- نهي مجازي غرضه التمني.
- ٣- خبر غرضه التوبيخ.
- ٤- تافر حروف شديد.

امتحان منطقة (الشرقية) - الصف الأول الثانوي - ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م
الزمن: ساعة ونصف
البلاغة (أدبي)

من ١١ أ) انسخ كل كتاب مما يأتي إلى مؤلفه:

- ١- مفتاح العلوم.
 - ٢- أسرار البلاغة.
 - ٣- خصائص التراكيب.
 - ٤- الإيضاح في علوم البلاغة.
- ب) بين العيب الذي أخل بفصاحة الكلمة أو الكلام فيما يأتي:
- ١- قال الشاعر: الحمد لله العلي الأجل أنت ملك الناس رباً فأقبل
 - ٢- قال الشاعر: فأصبحت بعد خط بهجتها كأن قفراً رسوماً قلما
 - ٣- قال الشاعر: لو كنت كنت كتمت السر كنت كما كنا وكنت ولكن ذاك لم يكن
 - ٤- قال الشاعر: غذاره مستشزرات إلى العلا تضل المداري في مثنى ومرسل

المرشد في البلاغة
الصف الأول الثانوي الأزهرى

من ١٢ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- أ) قال تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا غَمًّا مُّقْتَلِرًا﴾ علاقة المجاز العقلي هنا:
(ب) في قولنا: «إني فقير إلى عفو ربي» الغرض من الخبر هنا:
(الفاعلية - المفعولية - الزمانية)
- ب) قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْكَافِرُ﴾ الغرض من الخبر:
(الاسترحام والاستعطف - التوبيخ - الوعيد)
- د) في قولنا: (بني الأمير المدينة) علاقة المجاز العقلي هنا:
(الاعتاب - الوعظ والتذكير - التهنيط والتفطير)
- هـ) قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ نوع الخبر هنا:
(المكانية - المفعولية - السببية)

من ١٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- القياس الصرفي معناه جريان الكلمة على قوانين الصرف.
 - ٢- المجاز العقلي يسند فيه الفعل أو ما في معناه لغير ما هو له.
 - ٣- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر يأتي على خلاف مقتضى ظاهر الحال.
 - ٤- أضرب الخبر كثيرة لا تنحصر.
 - ٥- للنهي الحقيقي في اللغة العربية ثلاث صيغ.
 - ٦- الأسلوب الإنشائي هو النوع المقابل للأسلوب الخبري.
- ب) مثل لما يأتي من بليغ القول:
- ١- مجاز عقلي علاقته (المفعولية).
 - ٢- خبر غرضه (إظهار الضعف والخضوع).

من ١٤ أ) اذكر المعنى المجازي لكل من أسلوب الأمر أو النهي في الأمثلة الآتية:

- ١- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَّالًا طَيِّبًا﴾
- ٢- قال تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾
- ٣- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الذُّبَابُ مَآمُوتًا إِذَا نَدَّيْتُمْ يَدَيْكُمْ إِلَىٰ آبِحِلٍ مُّسَكِّ قَاصِّبِيهِ﴾
- ٤- قولك لأخيك: (لا تتكاسل عن المذاكرة).

- ب) عرف المصطلحات البلاغية الآتية:
- ١- بلاغة المتكلم.
 - ٢- الإسناد الخبري.

المرشد في البلاغة
الصف الأول الثانوي الأزهرى



١) انسب المؤلفات الآتية بما يناسبها:

- (جمهرة الأمثال - مفتاح العلوم - خصائص التراكيب - المغني).
(ب) فيما يأتي عيوب أغلقت بفصاحة الكلمة أو الكلام، بين موطن العيب، واذكر نوعه:
١- قال الشاعر: حمامة جرعاً حومة الجندل اسجعي
٢- قال الشاعر: جزى ربه عني عدي بن حاتم
٣- قال الشاعر: غدائره مستشزرات إلى العلا
٤- قال الشاعر: ومقلة وحاجباً مزججاً
٥- قال الشاعر: فإن كان بعض الناس سيفاً لدولة

٢) (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- علاقة المجاز العقلي في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ مِنْ رَبِّنَا بِرُؤُوسِنَا فَطَمَرْنَا﴾
(المكانية - الزمانية - السببية)
٢- الغرض من الخبر في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ الْكَافِرِينَ﴾
(التوبيخ - الوعظ - التهويل)
٣- الغرض من الأمر في قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ﴾
(التعجيز - الإهانة - الدوام)
٤- مرت علوم البلاغة جميعها بـ (ثلاث مراحل - أربع مراحل - خمس مراحل)
٥- نوع الخبر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾
(ابتدائي - طلبى - إنكاري)
(ب) عرّف المصطلحين الآتيين: ١- فائدة الخبر. ٢- الإسناد.

٣) (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- ١- عبد القاهر الجرجاني أول من أسس قواعد علم البلاغة. ()
٢- معرفة سر إعجاز القرآن الكريم ليست من فوائد علم المعاني. ()
٣- للذوق السليم أهمية في إدراك الكلمات الفصيحة من غيرها. ()
٤- للأمر في اللغة العربية ثلاث صيغ حقيقية. ()

(ب) علل لما يأتي:

- ١- اهتمام البلاغيين بالأساليب الإنشائية الطلبيه.
٢- تسمية المجاز العقلي بهذا الاسم.
(ج) مثل لما يأتي من بليغ القول:
١- نهي مجازي غرضه الدوام.
٢- أسلوب خبري نزل فيه المنكر منزلة غير المنكر.



(أ) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

- ١- إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم كان الخبر _____ وإذا كان متردداً كان الخبر _____
وإذا كان منكراً كان الخبر _____ وإذا أن يفيد _____
وإذا أن يفيد _____ وإذا أن يفيد _____
(ب) اذكر مفهوم المصطلحات البلاغية الآتية: (علم المعاني - الإنشاء غير الطلبى - النهي).

بين الصواب من الخطأ فيما يلي مع تصويب الخطأ:

- ١- الأمر طلب حصول الفعل على سبيل الاستعلاء. ()
٢- نوع الخبر في قولنا (ربنا الله) طلبى. ()
٣- استوت قواعد البلاغة في صورتها النهائية على يد الخطيب القزويني. ()
٤- العيب الذي أخل بالفصاحة في قول الشاعر: (غدائره مستشزرات إلى العلا) تنافر كلمات. ()

٢) (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- ١- قال الشاعر: سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا
وتسكب عيناى الدعوى لتجمدا
العيب الذي أخل بالفصاحة في البيت: (ضعف تأليف - تعقيد لفظى - تعقيد معنوي)
٢- قال تعالى: ﴿ثَبِّرُونَ إِلَهُم بِالْمُؤَدَّةِ﴾ الغرض من الخبر: (التوبيخ - العتاب - الوعيد والتهديد)
٣- قال تعالى: ﴿قُلْ أَنفَعُوا مَلُوعًا أَوْ كَرِهًا لَّنْ يَنْقَبِلَ مِنْكُمْ﴾ الغرض من الأمر هنا:
٤- قال الشاعر: ولا تجلس إلى أهل الدنيا
فإن خللق السفهاء نُعدي
الغرض من النهي هنا: (الإباحة - التسوية - الدوام)
٥- قال الشاعر: فإن كان بعض الناس سيفاً لدولة
ففي الناس بوقات لها وطبول
الغيب الذي أخل بالفصاحة الكلمة هنا: (الغرابة - مخالفة القياس - تنافر الحروف)

(أ) وضح الشاهد البلاغي فيما يلي:

- ١- قال الشاعر: جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
٢- قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ
٣- قال الشاعر: جاء شقيق عارضاً رمحه
إن بنى عمك فيهم رماح
(ب) انسب المؤلفات التالية إلى أصحابها:

- ١- الإيضاح في علوم البلاغة. ٢- المغني على شرح الإيضاح.
٣- عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح. ٤- المحاسن في تفسير القرآن.

س١ ١ انسب كل مؤلف من المؤلفات الآتية لصاحبه:
 ١- أسرار البلاغة.
 ٢- الإيضاح في علوم البلاغة.
 ٣- من أسرار التعبير القرآني.
 ٤- كتاب الأوائل.
 (ب) اذكر العيب الذي أخل بفصاحة الكلمة أو الكلام في الأساليب الآتية، والسبيل إلى معرفته:
 ١- هذا رجل سهلق.
 ٢- ما لكم تكااتم عليّ تكاؤكم على ذي جنة.
 ٣- قال الشاعر: ومن جاهل يجهل بي وهو يجهل جهله ويجهل علمي أنه بي جاهل

س٢ ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
 (أ) تنافر الكلمات ثلاثة أقسام.
 (ب) من محاسن الإمام عبد القاهر أنه جعل علم البديع علمًا عرضيًا لا ذاتيًا.
 (ج) الحال ومقتضى الحال هما الركنان الأساسيان في تعريف علم المعاني.
 (د) صدق الخبر هو مطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية.
 (هـ) لم يقع المجاز العقلي في القرآن الكريم مطلقًا.
 (و) النصح والإرشاد من الأغراض المجازية للأمر، وللنهي.

س٣ ٣ عرف المصطلحات البلاغية الآتية، مع التمثيل لكل مصطلح منها بمثال واحد:
 (الخبر - الحقيقة العقلية - الإنشاء الطلبي - النهي)

س٤ ٤ (أ) أكمل:
 ١- للخبر غرضان أصليان هما: و.....
 ٢- أضرب الخبر ثلاثة، هي: الضرب الابتدائي والضرب: والضرب:
 (ب) مثل لما يأتي من بليغ القول:
 ١- أمر غرضه التخيير. ٢- نهي غرضه التحقير. ٣- أمر غرضه الدوام.

فهرس الكتاب

الوحدة الأولى

- ٥ الدرس الأول: نبذة عن نشأة البلاغة
- ١٥ الدرس الثاني: الفصاحة والبلاغة
- ٣٧ الدرس الثالث: علم المعاني

الوحدة الثانية

- ٤٥ الدرس الأول: أحوال الإسناد الخبري
- ٦١ الدرس الثاني: المجاز العقلي

الوحدة الثالثة

- ٧٣ الدرس الأول: الإنشاء الطلبي وغير الطلبي
- ٨٧ الدرس الثاني: النهي وأغراضه البلاغية
- ٩٥ أسئلة عامة على منهج الفصل الدراسي الأول
- ١٠٩ امتحانات الفصل الدراسي الأول



الآن بجميع المكتبات

سلسلة كتب

المرشد

• إعدادي

• ثانوي

• عربي

• شرعي

• لغوي

سلسلة
المرشد
لا يخرج
عنها الامتحان

الناشر دار الكتب الأزهرية



١٠ ش كامل صدقي - الفجالة - القاهرة

01098782267

01016609562

0225894351

سلسلة المرشد علامة تجارية مسجلة برقم ١٥٧٤٠١

رقم الإيداع : ٢٠١٧/١٧٢٢٤

السعر ٤ جنييه